كفوف

مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
العدده / جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ - نيسان ٢٠١٥م

مستشفى الكفيل / بابل

هذا المشروع يُعد من المشاريع الاستثمارية التي تتبناها العتبة العباسية المقدسة في المجال الصحي، حيث يهدف لتقديم خدمات طبية وصحية ليس لمحافظة بابل فقط وانما لمحافظات العراق الأخرى..

كفوف
مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية | العدد ٥ | جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ - نيسان ٢٠١٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمْ

(التوبة/١٠٥)

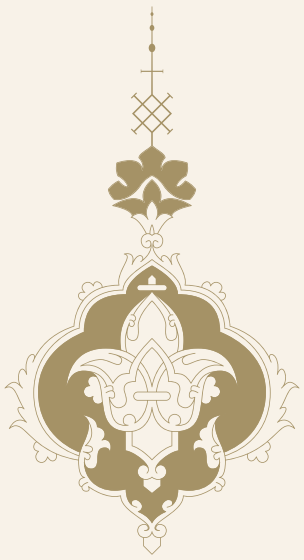

مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

العدد ٥

جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ / نيسان ٢٠١٥م

الإشراف العام

عقيل عبدالحسين الياسري

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

التدقيق اللغوي

هاشم علي كريم الصفار

هيأة التحرير

غزوان حمد مؤنس | سجاد طالب الحلو | عزيز ملّا هذال

التصوير الفوتوغرافي

علي عبدالحسين السعدي | سامر العذاري | عصام الموسوي | تيسير مهدي خضير

التصميم

محمد قاسم عرفات

الإخراج الفني

منتظر العلي/ عباس المياحي

dak-289-MK

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

اليقظة

مقدرة الحفاظ على قوة الحضور الفاعل وقوة الأداء واحتمال الصبر كقيمة تضحوية في سبيل انجاز عمل يرتبط بالهدف الايماني المشرف ولذلك حمل هذا العدد يقظة بعض الاقسام والشعب التابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة كمنجز مستشفى الكفيل- بابل هو مشروع من المشاريع الإنسانية والخدمية الاستثمارية حيث يساهم في دعم الحركة العلمية العمرانية ويوسع رقعة الخدمة جغرافيا، ولا يمكن أن يرتقي مثل هذا الفعل دون الارتكاز على الفعل المبدع لذوي الخبرات ويرتبط بقيمة الوعي المدرك، يقينية البذل في سبيل تحقيق الهوية الأسمى التي تقربهم الى معنى وجودهم في خدمة ابي الفضل العباس عليه السلام، ومثل هذه المشاريع التي أنجزتها العتبة العباسية المقدسة تمنحنا مفهوم الثقة بقدرات المنتسبين وما يملكون من روح التفاؤل لمستقبل مؤمن كمنجز تأسيس قسم التربية في عملية البناء وتطوير مخرجات التعليم مع وجود الدور الإرشادي الكبير لشعبة السادة الخدم وهي من الشعب الحيوية التي قدمت يقظتها خدمة جليلة، وسلط العدد الضوء على يقظة شعبة المكتبة النسوية ومجلة رياض الزهراء وهي تدار بكوادر نسوية متخصصة ونجد في العدد اهتماماً في تنوع المنجز، إذ تم توثيق يقظة شعبة الطبابة التي قدمت الدعم الصحي لمعالجة الزائرين الكرام، وكذلك يقظة شعبة الاستفتاءات الشرعية وهي من الشعب ذات التماس المباشر مع الزائرين الكرام، لتقديم الإجابة الشافية عن كل استفسار يعرضه الزائر، ومعرفة المشاكل المسببة لكل مشكلة وحلها بالطرق الشرعية.

وتحمل اليقظة على سماحتها مضيفا هاشميا بتخصص شعبة بعنوان شعبة التغذية مهمتها إكرام زوار أبي الفضل العباس عليه السلام بوجبات العافية والشبع العزيز. ولمعرفة يقظة بعض الوحدات الحرفية سلط الضوء على وحدة النجارة- نموذج إبداعي وعطاء متميز، وهذا السر اليقظ هو عنوان نهضتنا واليقظة وجدان يزكي انتماءنا الإنساني ببركة هذا الزهو الهاشمي وخدمة موفقة ببركات شفاعة أهل البيت (عليهم سلام الله) اللهم اجعلنا من خدامهم الموفقين.

(رئيس التحرير)

في العدد...

٧ **مستشفى الكفيل بابل :**
امتلكت العتبة العباسية المقدسة خصوصية روحية حضارية وفكرية مميزة وفرت لها الامكانيات الوثابة لتقديم منجزات كبيرة متنوعة تشمل الاختصاصات..

٣٧ **قسم التربية والتعليم العالي :**
قسم التربية والتعليم هو قسم مستحدث بعد ان أكملت لجنة التربية والتعليم مهامها في تأسيس المشروع التربوي وأسس في بدايات سنة ٢٠١٤م..

٦١ **شعبة الاستفتاءات الشرعية :**
للتاريخ ذاكرة خزنت في سفرها كل جهد تبليغي جليل منذ آدم (عليه السلام) ورسالته التي تعد خطوة معرفية واسعة التجربة وضعت التوجيه الارشادي ..

١٣١ **وحدة النجارة في العتبة العباسية المقدسة**
مهنة النجارة فن كسائر الفنون الأخرى والتي يرجع تاريخها الى بداية العصور القديمة منذ أن عرف الانسان القديم الأشجار والغابات ...

١٥١ **المفرزة الطبية**
يعتبر الطب والعلوم الصحية المتصلة به واحداً من أكثر المهن التي تلقى قبولا كبيرا من الجانب الانساني على مستوى واسع من دول العالم...

١٦٧ **شعبة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة**
الموقف الانساني انتماء وجداني وخاصة عندما يستمد هذا الموقف جذوره المرتبطة بروحية الرسالة المؤمنة، والنسب الهاشمي التضحوي ....

١٩٣ **شعبة التغذية في قسم المضيف في العتبة العباسية**
أبرز دلائل الاثر المكاني المبجل، مقدرته على جمع حشود الناس؛ لكونه يحمل المحتوى الناهض لصاحب الاثر، ويدل على الكثير من مآثره الزاكية، القادرة على استيعاب تلك الحشود الغفيرة وامكانية تلبية احتياجاتها بالسواعد المباركة لهذه الصروح المجيدة..

مستشفى الكفيل ...

بابل

إعداد: علي حسين الخباز

مستشفى الكفيل .... بابـــــــــل

هيكل خارجي لمستشفى الكفيل – بابل

امتلكت العتبة العباسية المقدسة خصوصية روحية حضارية وفكرية مميزة وفرت لها الامكانيات الوثابة لتقديم منجزات كبيرة متنوعة تشمل الاختصاصات بمعايير فنية، ساهمت في دعم الحركة العلمية والعمرانية لمحافظة كربلاء المقدسة، وأسهمت في تأسيس الكثير من المشاريع الخدمية المهمة، ولوجود القدرة الابداعية الساعية لتقديم العديد من هذه المشاريع الكبيرة خارج حدود محافظة كربلاء، أي السعي لتوسيع الرقعة الجغرافية للمواطن تقديم الخدمة الانسانية.

وهذا المشروع يُعد من المشاريع الاستثمارية التي تتبناها العتبة العباسية المقدسة في المجال الصحي، حيث يهدف لتقديم خدمات طبية وصحية ليس لمحافظة بابل فقط وإنما لمحافظات العراق الأخرى، حيث يقدم خدماته الطبية في كافة الاختصاصات وبأحدث الأجهزة المتطورة على ايدي اطباء متخصصين... هذا ما تحدث به الاستاذ المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة - الجهة المشرفة على المشروع - لمجلة الكفوف

مستشفى الكفيل ...بابل

مراحل العمل في مستشفى الكفيل

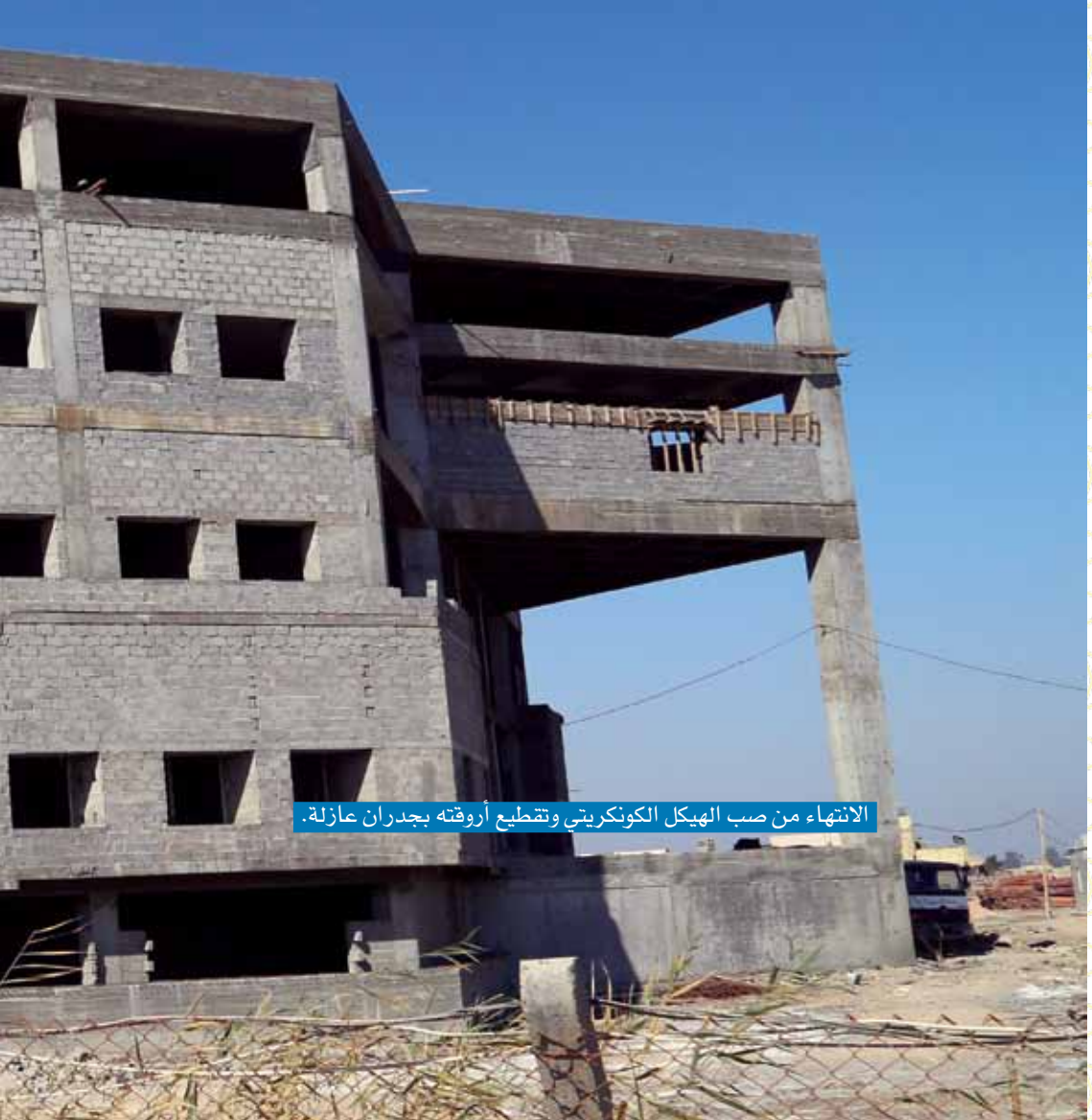

الانتهاء من صب الهيكل الكونكريتي وتقطيع أروقته بجدران عازلة.

وقال متحدثا عن بدايات المشروع: منذ مرحلة الأسس التي شملت عدة أعمال، منها استبدال التربة، بعد ما تم أخذ عينات منها، وإجراء كافة الفحوصات المختبرية والتي أحيلت بالكامل حينها الى كادر علمي متخصص في مجال التربة، وفعلا تم دراستها وحددت نسبة القطع ونسبة الحدل حتى الوصول الى تربة صالحة وفق المعايير العلمية والهندسية، بعدها تمت المباشرة بأعمال الصب والعزل تحت الاساس.

وبعد أن انتهينا من هذه الأعمال، باشرنا بعمل القالب الخشبي الخاص بالسقف(سقف الطابق تحت الارض)، ونشر حديد التسليح وفقاً للمخططات المعتمدة للمستشفى، وبعدما انتهينا من صب أعمدة الطابق تحت الأرضي والتي بلغ عددها ١٨٠ عموداً، وبسبب كبر المساحة السطحية للمشروع قمنا بتقسيم سقف الطابق إلى أربعة أجزاء(A، B، C، D)؛ لغرض معالجة التمدد والتقلص الحراري.

وقد تمّ التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، ومطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية.

الخباطة المركزية في موقع العمل

مراحل العمل في مستشفى الكفيل

ما هي مميزات هذا المشروع من حيث انسانية المحتوى؛ كونه مستشفى، ومن ثم مستويات التميز التي ستقدمها العتبة كمبنى ؟

ان إقامة مثل هذا المشروع الانساني هو من أجل تقديم الخدمات الصحية للمواطنين ومن اجل المساهمة في النهوض بالواقع الصحي للبلاد، حيث أن سعة المشروع ١٣٠ سريراً.

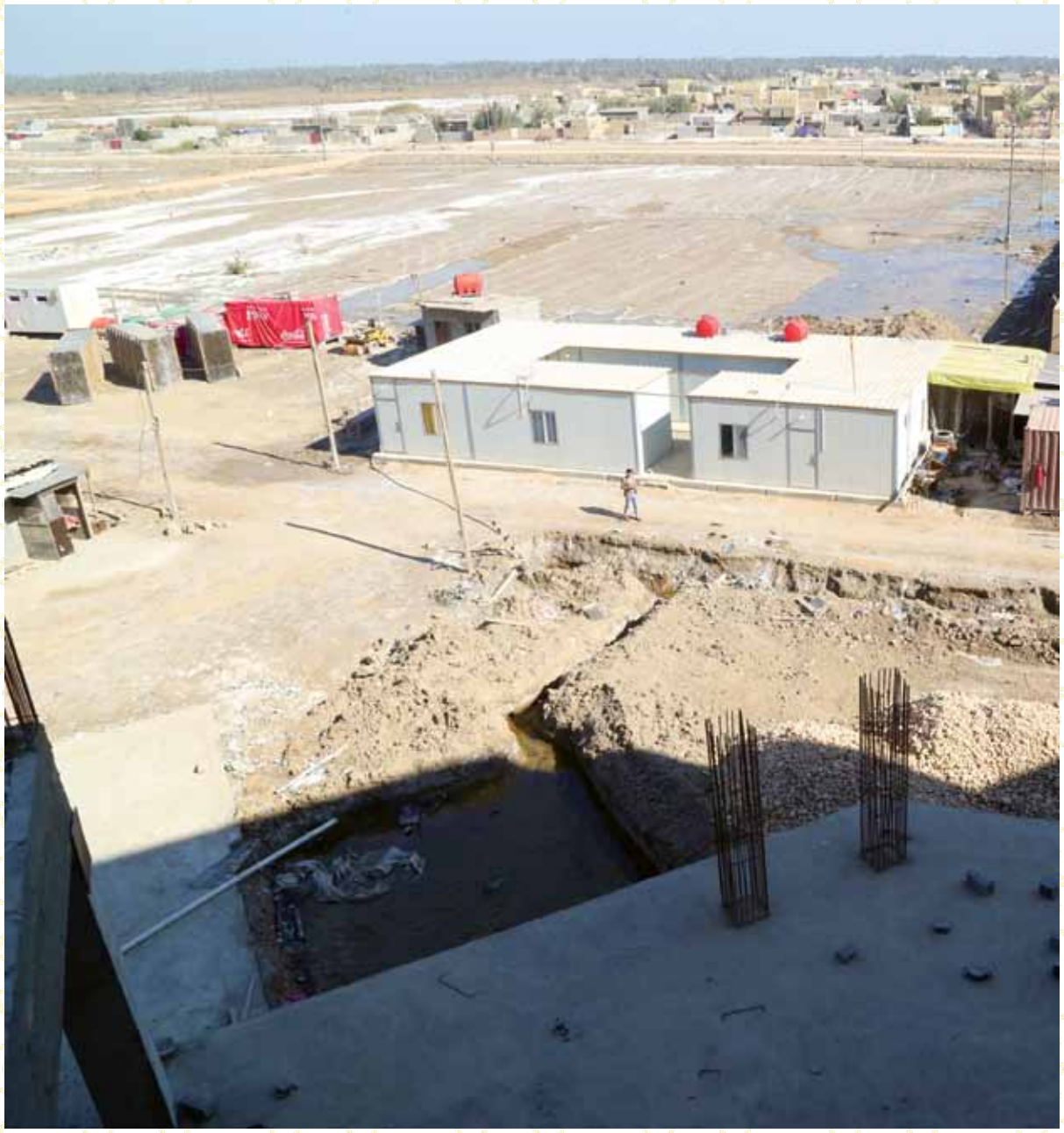

مساحة البناء (٢١٠٠٠)م٢

ينفذ المشروع على مساحة تقدر بـ(٦،٥) دونم، ومساحة البناء (٢١٠٠٠) متر مربع. اما المساحة المتبقية فهي مخصصة للمساحات الخضراء، ومرآب لوقوف السيارات، وتبعد عن مركز المحافظة بحدود (٣) كيلومتر.

ويبلغ ارتفاع المبنى (٢٠م) مضافاً لها بناية ثانوية للخدمات، يوجد في المستشفى(٧) مصاعد كهربائية (٢) منها مخصصة للزائرين (٣) مخصصة للموظفين (٢) بحجم كبير مخصصة للخدمات.

اعتمد في تنفيذ المستشفى الهيكل الكونكريتي والاسس الحصيرية والتقطيع الكونكريتي، مع استخدام كافة التقنيات الحديثة في اعمال الانهاءات من الداخل والخارج والتي تشمل التبريد المركزي، الاعمال الكهربائية، الاعمال الصحية، كافة المنظومات الخدمية.

(١٠٠٠) طن من الحديد المسلح

مراحل العمل في مستشفى الكفيل

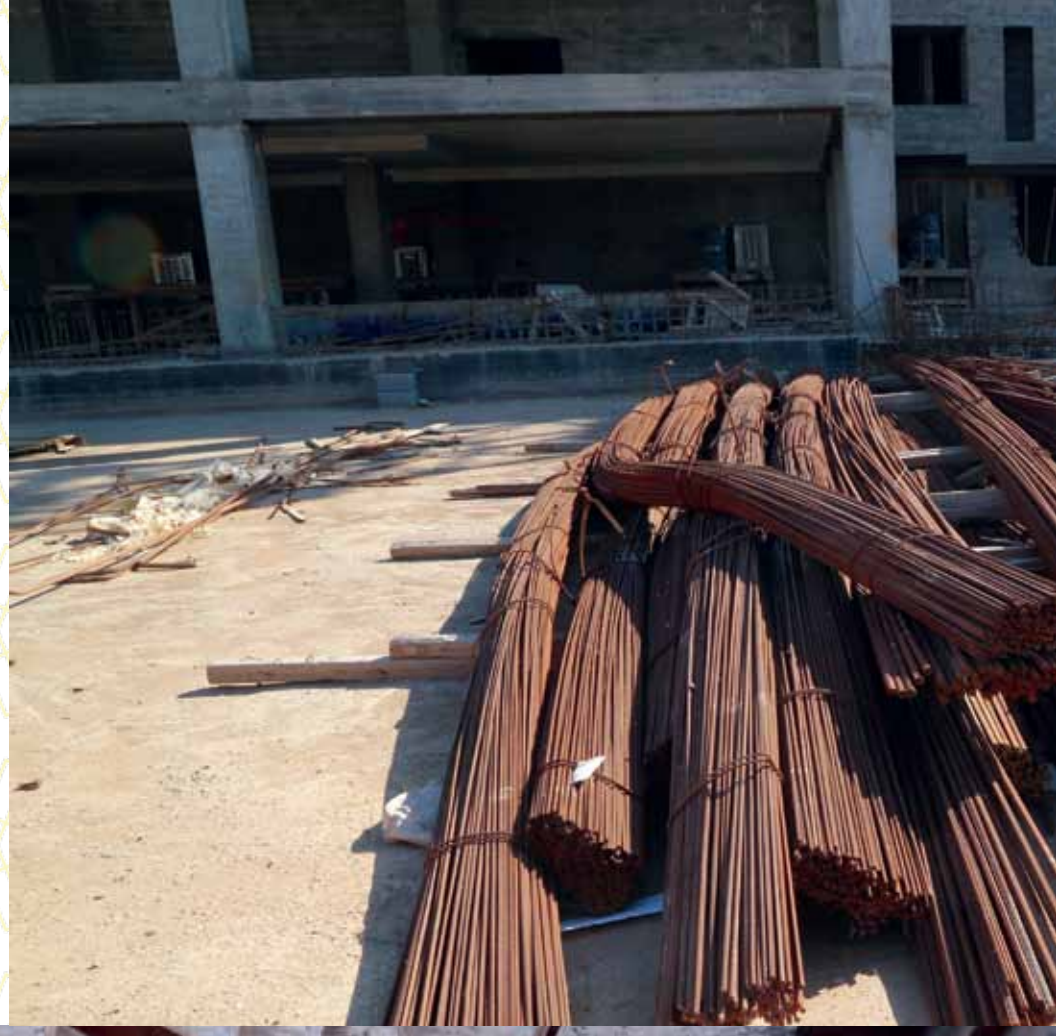

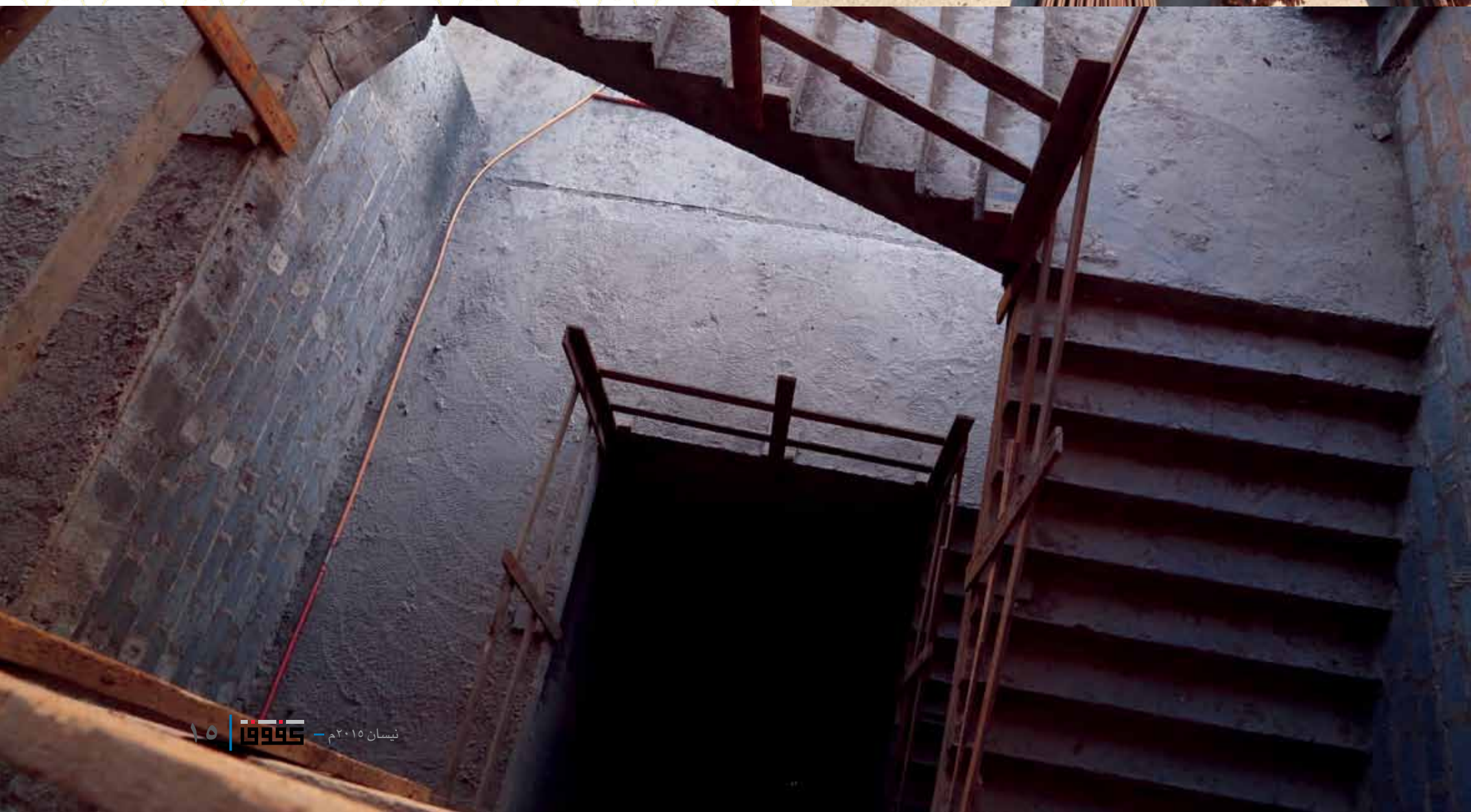

أنظمة الكهرباء: نظام إنارة متكامل، نظام الاتصالات ومنظومة الانترنت، نظام مناداة الممرضات، نظام التلفاز المرئي، منظومة إدارة المبنى، نظام التأريض.

منظومة اطفاء الحريق، الحماية، منظومة الكاميرات، منظومة الاتصالات، نظام الصرف الصحي، السباكة، نظام التغذية المائية، منظومة توزيع الغاز،الأنظمة الميكانيكية، نظام التكييف والتدفئة ، نظام التهوية.

وقد تم وضع هذا المشروع والمشاريع التي تعقبه وفق خطط استثمارية لإنجاز مشاريع تلبي احتياجات المواطن العراقي، ومنهم ابناء الحلة.

مراحل انجاز المشروع

بكلفة تقدرب(٢٥) مليار دينار عراقي

ويعد هذا المشروع أحد المشاريع الاستراتيجية التي تقوم العتبة العباسية بتنفيذها بالتعاون مع هيئة استثمار بابل بكلفة تقدر بـ(٢٥) مليار دينار عراقي.

والتقت مجلة كفوف عضو مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة الاستاذ ميثم الزيدي لتسأله عن فكرة المشروع وابعاد تأسيسه؟

جاء مشروع المستشفى من خلال توصيات الامين العام للعتبة العباسية السيد احمد الصافي(دام عزه) في توسيع رقعة خدمات العتبة المقدسة واستجابة لفكرة الاطباء في بابل لإنشاء هذا المستشفى على مرحلتين لتقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية للمواطنين، حيث يقدم خدماته الطبية في كافة الاختصاصات وبأحدث الاجهزة المتطورة على ايدي اطباء متخصصين ليس لأبناء بابل فحسب بل لمحافظات العراق الأخرى، واستقطاب الكوادر الطبية من داخل وخارج البلد من خلال وحداته التخصصية. والمستشفى يتكون من ثلاثة طوابق بمئة سرير قابلة للتوسع، وسيقلل من حالات سفر

جانب من الجسور الكونكريتية المقوية للسقوف.

مستشفى الكفيل ..بابل

المرضى خارج البلاد من ابناء محافظة بابل والمحافظات القريبة منها، ويتضمن تجهيزه بالاجهزة والمعدات بموجب احدث التقنيات في العالم لمعالجة الامراض المزمنة وإجراء العمليات الجراحية، وسيعتمد على الكوادر الطبية والعلمية العراقية والادارية بأكثر من مئة عامل، فضلا عن استقدام الكوادر الاجنبية مع استخدام العلاجات ذات المناشئ الغربية والشرقية، وسيكون العلاج والخدمة التي تقدم للمواطنين مدعومة وبأسعار رمزية وستكون حصة كبيرة فيه لمعالجة الفقراء وذوي الدخل المحدود.

هكذا هم خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) جاهدوا ليجعلوا من دمعة الزائر معلماً خدمياً يمنح الناس الصحة والعافية، ويعالج مرضاهم وليخفف عنهم وطأة تكاليف العلاج... ولمعرفة تفاصيل اكثر حول هذا المشروع، التقت مجلة كفوف بالمهندس المشرف (علي كاظم عاكول) من قسم مشاريع العتبة المقدسة، فتحدث قائلا: ان المشروع يتكون من بنايتين: الاولى هي البناية الرئيسية للمستشفى، والثانية هي بناية الخدمات وموقف السيارات مع مناطق خضراء.

يعد مستشفى الكفيل التخصصي في محافظة بابل أحد أهم المشاريع الصحية التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة خارج محافظة كربلاء المقدسة، وقد ولّدت هذه الخطوة ارتياحا لدى المواطن الحلي بصورة خاصة، والعراقي بصورة عامة؛ كون هذا المشروع يعدّ من المشاريع الصحية النادرة جداً في العراق، فضلاً عن كونه يحمل اسما عظيما

> سيكون العلاج والخدمة التي تقدم للمواطنين مدعومة وبأسعار رمزية، وستكون حصة كبيرة فيه لمعالجة الفقراء وذوي الدخل المحدود.

له القداسة وهو قريب عن كل انسان فاسم الكفيل وهو من القاب أبي الفضل العباس (عليه السلام)أحد أبواب قضاء الحاجات عند المؤمنين، ولهذا شهد المشروع زيارات الكثير من المؤسسات والمديريات ومنها الحكومة المحلية التي سعت لتذليل العقبات وكافة الصعاب؛ لكون هذا المشروع من المشاريع الاستراتيجية على مستوى العراق، ويهدف الى النهوض بالواقع الصحي، ولابد من العمل الجاد لجعله مفتاحاً ونقطة انطلاق لجملة من المشاريع الاستثمارية.

من هي الجهة المصممة والمنفذة للمشروع؟

تم تصميم المبنى وفق احدث المواصفات العالمية، وبالتعاون مع مكتب اجنبي متخصص حائز على العديد من الجوائز في موضوع انشاء وادارة المشاريع الطبية في الشرق الاوسط وهي شركة ارخميدس الهندسية والتي تعد من الشركات ذات الاختصاص بتصميم المستشفيات ولها العديد من هذه المشاريع المنتشرة في عدة دول أوربية وآسيوية...

الشركة المنفذة للمشروع هي شركة مجموعة البلداوي للوكالات التجارية والمقاولات (شركة عراقية) واحدى الشركات ذات التصنيف الاول في البلد، وتمتلك موارد بشرية ومالية وخبرات في مجال الانشاءات، ولم تدخر جهداً من أجل انجاز وإتمام

> هكذا هم خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام، جاهدوا ليجعلوا من دمعة الزائر معلماً خدمياً، يمنح الناس الصحة والعافية، ويعالج مرضاهم، وليخفف عنهم وطأة تكاليف العلاج.

مستشفى الكفيل ..بابل

هذا المشروع والذي يعد باكورة المشاريع الطبية للعتبة العباسية المقدسة خارج حدود محافظة كربلاء المقدسة، وبما يلبي احتياجات المواطن العراقي في المجال الطبي ..

الاعمال المنجزة في المشروع ؟

تم انجاز الهيكل الخارجي لمستشفى الكفيل بشكل كامل حسب المخططات التي وضعت له والتي تم بموجبها تقسيم المبنى لعدة مقاطع، فقد استخدم (١٠٠٠) طن من الحديد المسلح و(٥٠٠٠م٣) من الكونكريت، مع التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، كذلك مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية.

بموازاة هذه الأعمال جرت أعمال أخرى سارت بوتائر متصاعدة أيضاً وهي أعمال تم فيها تقطيع الهيكل الكونكريتي وبمادة البلوك الأسمنتي المجوف وتقسيمه وفقاً للمخططات المعمارية الموضوعة له، اضافة لأعمال طلاء السقوف بمادة ذات مواصفات خاصة ضد البكتريا والتعفن.

وهناك تصريح للسيد محافظ بابل الاستاذ صادق مدلول السلطاني عن زياراته المتكررة لموقع العمل، انه يشعر بالارتياح؛ لما لمسه من جدية في العمل وسعياً متواصلا من قبل العتبة العباسية المقدسة لإنجاح هذه التجربة الرائدة التي تهدف لخدمة المواطن، وأكد رئيس مجلس محافظة بابل السابق الأستاذ محمد علي المسعودي أن

> تسعى العتبة العباسية المقدسة لتقديم المشاريع الخدمية الانسانية، لتعزيز هوية هذه العتبة المقدسة وانتمائها لجذرها الحسيني المبارك.

مستشفى الكفيل ..بابل

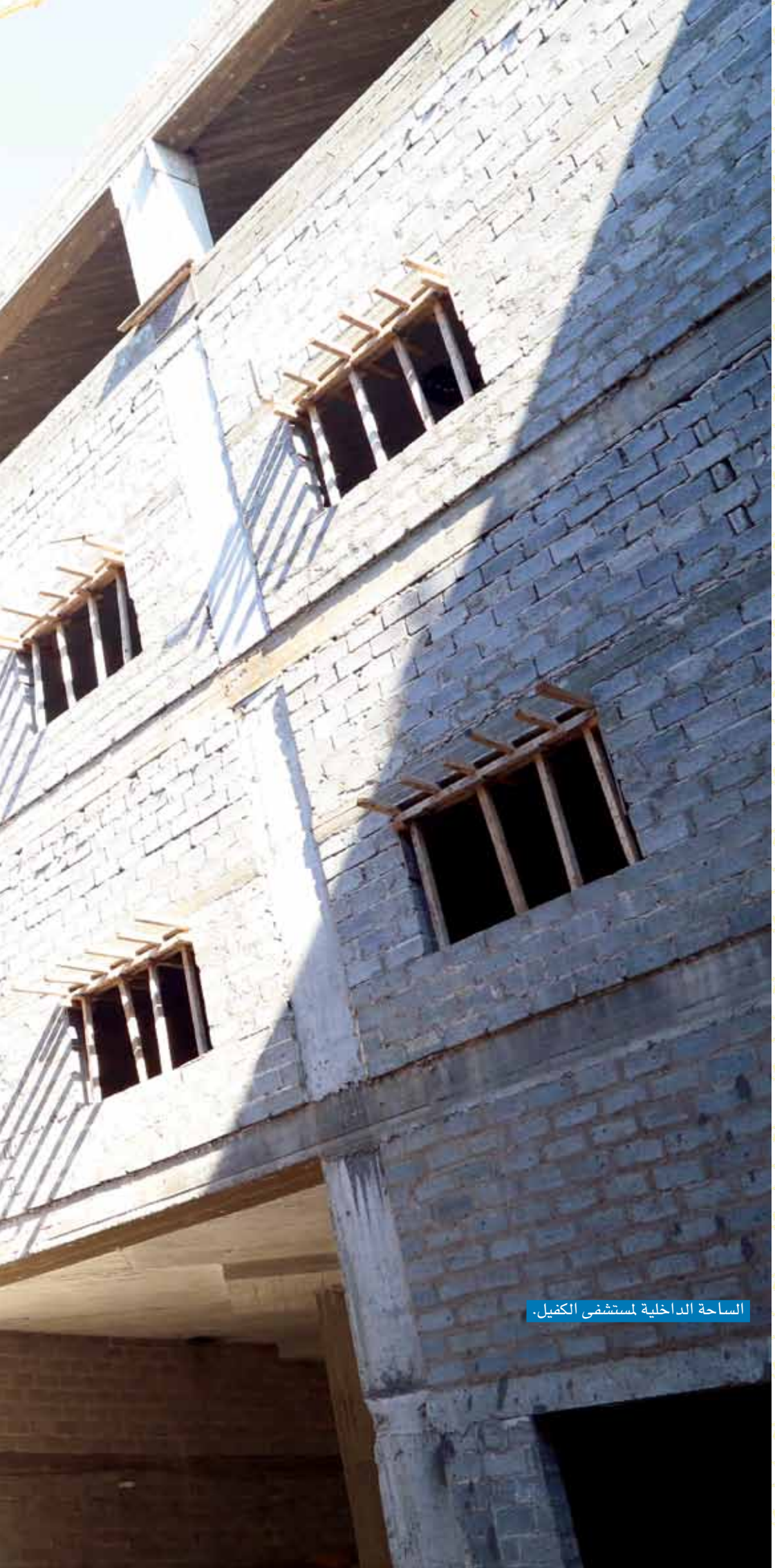

الساحة الداخلية لمستشفى الكفيل.

الحكومة المحلية اهتمت بدعم هذا المشروع وتوسيعه الى مئتي سرير وهي جادة في إنجاحه.

وان العتبة العباسية المقدسة تسعى دائما الى تقديم الخير والخدمة للمواطنين وان انشاء هذا المستشفى سيسهم في جذب الكفاءات العراقية الطبية والصحية من داخل وخارج البلاد.

وهذا يعطي الصورة الواضحة عن عمل العتبة المقدسة والساعي لتقديم المشاريع الخدمية الانسانية لتعزيز هوية هذه العتبة المقدسة وانتمائها لجذرها الحسيني المبارك، وسيساهم باستقطاب الكفاءات الطبية العراقية من داخل وخارج البلد، اضافة الى أنها ستقدم كوادر ذات اختصاصات طبية من خارج البلد والتي ستعمل بالإضافة لعملها على تدريب وتهيئة كادر طبي رديف له.

وقال نائب رئيس هيئة استثمار بابل عباس الطائي: مستشفى الكفيل التخصصي يعد اول مشروع استثماري يبنى على ارض عائدة للدولة، اضافة لاكتسابه قيما مضافة ليكون مشروعا استثماريا لا يقتصر على كونه مشروعا ربحيا بل يتعداه الى ترجمة القيم الانسانية التي تتبناها الجهة المستثمرة والمتمثلة بالعتبة العباسية المقدسة، وهذا المشروع سوف يساهم في تطوير مستوى الخدمات الصحية وتنمية القطاع الصحي في محافظة بابل.

نائب رئيس هيئة استثمار محافظة بابل الاستاذ باسم الجنابي، قال: المشروع هو أحد المشاريع الاستثمارية في القطاع الصحي وضمن مشاريع هيئة استثمار بابل، وسيقدم خدمات طبية متعددة للمواطن من داخل وخارج المحافظة وبأسعار مناسبة ومدعومة ،وتوفر عليه عناء السفر لغرض العلاج خارج البلد وتكاليفه الباهظة وضمن اختصاصاتها المقترح إنشاؤها، كذلك وفر المشروع العديد من فرص العمل لأبناء المحافظة وحسب قانون الاستثمار (رقم١٣ لسنة٢٠٠٦م) وتعديلاته وأنظمته والتي تنص على توفير الأيدي العاملة وتحقيق التنمية الاقتصادية والمجتمعية ونقل التكنولوجيا، والمواطن الحلي يعول عليه كثيراً فالكفيل مرتبط باسم مقدس وهو أبو الفضل العباس (عليه السلام) ويحتل حيزاً كبيراً في نفوسهم وهذا ما سيؤثر إيجاباً

(٥٠٠٠م٣) من الكونكريت

على حالتهم المعنوية والذي يعتبر نصف العلاج لأي مريض.

وقد وجدنا خلال تعاملنا مع ادارة العتبة العباسية المقدسة مرونة في العمل وتفاهما واضحا و سعينا لتجاوز أي إشكالية إدارية أو فنية، وقياساً بباقي المشاريع الاستثمارية المنفذة يعتبر من الصنف الأول، ونطمح لفتح قنوات استثمارية إضافية مع العتبة العباسية المقدسة متنوعة ما بين المشاريع السكنية والزراعية والصناعية وغيرها ونأمل في ان تتواجد في جميع مفاصل المحافظة، ومن المؤكد انه يساهم في النهوض بالواقع الصحي للبلاد.

والجدير بالذكر أن تصميم مستشفى الكفيل (الحلة) قد حاز في مسابقة أقيمت في دولة الامارات على الجائزة الأولى للتصميم العمراني العصري للمستشفيات من حيث التأثيث الطبي والتصاميم.

صاغ خدمة ابي الفضل العباس (عليه السلام) ،من شرفة هذا النور الهاشمي اكاليل خدمة ينشر عبيرها الافاق ليطل العالم على نور تلك المنائر المباركة على العالمين خيرا وعافية.

> الكفيل مرتبط باسم مقدس وهو أبو الفضل العباس عليه السلام، ويحتل حيزاً كبيراً في نفوسهم، وهذا ما سيؤثر إيجاباً في تعزيز حالتهم المعنوية، والذي يعتبر نصف العلاج لأي مريض.

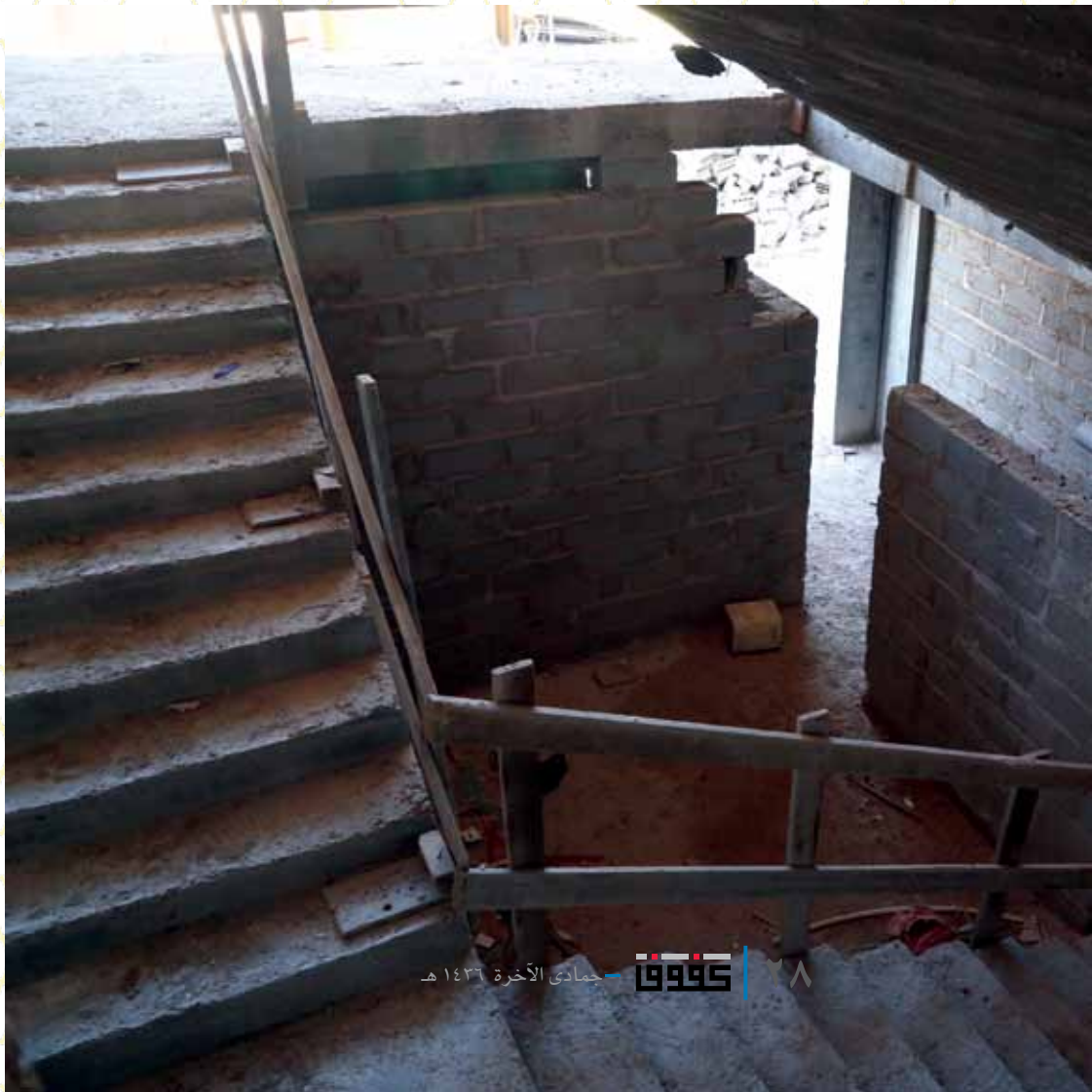

مراحل تغليف الجدران

مستشفى الكفيل ..بابل

صورة للمشروع اثناء مراحل العمل

مستشفى الكفيل ..بابل

مستشفى الكفيل ...بابل

مستشفى الكفيل ..بابل

قسم التربية والتعليم العالي
في العتبة العباسية المقدسة

إعداد: غزوان المؤنس

قسم التربية والتعليم العالي
في العتبة العباسيـة المقدسة

لقد حث الإسلام على التعلم وطلب العلم، بل جعله فريضة على كل مسلم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (طلب العلم فريضة على كل مسلم)، فبالعلم تنتشر الأخلاق الفاضلة بين الناس ويحبون بعضهم البعض، وبه تزدهر الأمة وتبلغ المكانة العليا بين الناس، فالعلم والخلقُ الحسن شيئان متلازمان، إذ لا فائدة من علم بلا أخلاق، ولا نهضة لأمة عرفت الأخلاق ولم تعرف العلم، بل إنّه ليسَ من الممكنَ أن ينشأ علمٌ إلاّ وقد اتصل بالأخلاق اتصالاً وثيقاً... ومن هذا المنطلق، دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على تأسيس قسم خاص بالتربية والتعليم، وقد سعى هذا القسم منذ أول وهلة لتفعيل ما تقدم من رؤى، لتعميق أثره في عملية البناء العلمي والثقافي والاجتماعي التي حظيت بمباركة الجميع من خلال الإنفتاح على البرامج التدريبية العالمية الحديثة والإفادة منها في تطوير مخرجات التعليم.

حفل تخرج الدفعة الأولى لأطفال روضة العميد.

قسم التربية والتعليم هو قسم مستحدث بعد ان أكملت لجنة التربية والتعليم مهامها في تأسيس المشروع التربوي وأسس في بدايات سنة ٢٠١٤م والغاية من التأسيس تنظيم عمل الاشراف والتخطيط والمتابعة للمرافئ التربوية والتعليمية التابعة الى العتبة العباسية المقدسة كدور الحضانة ورياض الأطفال مرورا بالمدارس وانتهاء بالجامعات.

لدى القسم روضة واحدة هي روضة وحضانة العميد، اما المدارس فلديها مدرسة الساقي الابتدائية للبنين، ومدرسة سيد الماء الأساسية للبنين، ومدرسة العميد الابتدائية للبنين، ومدرسة العميد الابتدائية للبنات ،ومتوسطة العميد للبنات، ومدرسة أبي طالب الأساسية للبنين في غماس، وكلية الدراسات الإنسانية الجامعة في النجف الأشرف، وتضم (٦) أقسام: (طب الأسنان، تقنيات التحليلات المرضية، هندسة تقنيات حاسبات، قسم الإعلام، قسم القانون، قسم الشريعة الإسلامية) ولدى القسم مشاريع للتوسعة في كربلاء وبقية المحافظات.

وللتعرف على تفاصيل اكثر حول عمل قسم التربية والتعليم مجلة (كفوف) كان لها جولة مع القسم

المعاونية الإدارية:

تختص المعاونية الإدارية لقسم التربية والتعليم العالي بمجموعة مهام، ولكل مهمة من هذه المهام شعبة خاصة بها، يتوزع عمل هذه المعاونية على مجموعة من الشعب التابعة لها:-

الشعبة القانونية: تعمل هذه الشعبة بكادرها القانوني التخصصي على إدارة المتطلبات القانونية لمؤسساتنا التربوية بكل ما تحتاجه من تسجيل وإجازات وتنظيم سير الأمور مع الجهات المعنية، بالإضافة لما يتعلق بالتحقيق الإداري داخل القسم، وتهيئة العقود اللازمة للمعلمين والمدرسين، والرقابة القانونية .

شعبة الشؤون المالية: هذه الشعبة تعمل على إدارة وتنظيم الشؤون المالية للقسم و مؤسساتنا

التربوية، من توزيع الرواتب والنظر في متغيراتها وإعداد الكشوفات الشهرية والسنوية اللازمة، مع توفير المتطلبات المالية الثانوية من سلف ونثريات ومصاريف عامة.

شعبة الموارد البشرية: تهتم بإدارة متغيرات القسم وأرشفة الكتب الصادرة والواردة، مع متابعة كل ما يصدر من المؤسسات التربوية التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

شعبة المخازن والمشتريات: تختص بالعمل على توفير وتجهيز المواد المطلوبة للقسم والمؤسسات التربوية، من مستلزمات دراسية وأجهزة ومعدات سواء ثابتة او استهلاكية.

شعبة الخدمات والآليات: تضم هذه الشعبة مجموعة من التخصصات المتنوعة التي تؤدي الأغراض الخدمية داخل القسم ومؤسساته التربوية، فمنهم الكهربائي والميكانيكي والحداد والسباك والسائق وغيرهم، أما الآليات فمنها ما هو مكرس لخدمة القسم، ومنها ما نرفد به من قسم الآليات لأغراض نقل طلبة في روضة العميد، أو بالتنسيق مع قسم الاستثمار لنقل طلبة

المدارس بأجور تدفع من قبل أولياء الأمور.

كما أن هناك مهاما أخرى تقع على عاتق هذه المعاونية بحسب الحاجة والظروف والمتطلبات، وكل أعمالنا تصب إن شاء الله في خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

المعاونية التربوية:

يقع على عاتقها مجموعة من المهام منها الاشراف والمتابعة في المرافق التربوية التابعة للعتبة العباسية المقدسة ولمعرفة تفاصيل اكثر حول عمل هذه المعاونية، تحدث الدكتور(مشتاق عباس معن) المعاون التربوي قائلا: تتكون المعاونية من ثلاث شعب (شعبة الفعاليات واللاصفيات، شعبة الإرشاد، وشعبة الإعلام التربوي) وينطوي كل من هذه الشعب على عدة وحدات.

تعمل المعاونية التربوية بشكل عام على الإشراف والمتابعة المستمرة على رياض الاطفال والمدارس والكليات التابعة للعتبة العباسية المقدسة من حيث سلوك الطلبة والإشراف على تعميق الايجابيات منها، مع خلق حالة توزان في السلوكيات السلبية، وبصورة اقرب لمهام المعاونية التربوية فهي تعمل على خلق بيئة تعليمية آمنة؛ وذلك لأن النفس البشرية إذا لم تشعر بطمأنينة وارتياح لا يمكن أن تتعلم، وهذا ما يعرف بالأدبيات التربوية (التعليم من أجل التعلم)، أي توفير المستلزمات الضرورية والكفيلة

بتعلم الطالب بصورة صحية ومثمرة، وبهذا يكون الحضور فعليا وايجابيا من أجل التعليم بدل أن يكون حضوراً تشريفيا لا ثمرة منه.

كما يوكل للمعاونية التربوية الاهتمام بعملية رفع مستوى القدرات والمهارات عند الطلبة والملاكات التدريسية أيضا، ونقصد بالمهارات والقدرات هو ما يسمى بـ(التفكير الإبداعي)، حيث نستهدف بالدرجة الأولى شريحة الطلبة ومن ثم الملاكات التدريسية، على عكس المعاونية التعليمية التي تستهدف الكوادر قبل الطلبة وتعمل على آلية توصيل المعلومات.

شعبة الإرشاد:

من مهامها مراقبة سلوكية الطالب داخل مؤسساتنا التربوية: (رياض الأطفال، المدارس، الكليات)، من الطالب والمعلم وصولاً إلى الإدارة وأولياء الأمور، وبهذا تولدت الحاجة لابتداع وحدة تهتم بالرصد وإعطاء البيانات (وحدة الرصد)، ومنها إلى وحدة متممة تعالج السلوكيات وتقوم بالتوجيهات بواسطة لجان إرشادية في جميع مؤسساتنا التربوية وهي (وحدة التوجيه).

شعبة الفعاليات واللاصفات:

المعروف أن المؤسسات التربوية المعتدّة لا تكتفي بالعملية التلقينية داخل الصف من أجل توصيل المادة فقط، بل تعتمد على فعاليات وأنشطة لا صفية، بواسطة استثمار فترة

اللعب والرياضة، والفنية، ولهذا تسمى التربية الفنية والتربية الرياضية، فالرياضة هي تنمية البدن والتحكم العقلي بالانفعالات، فعندما يتعلم الطالب فنون القتال من دون أن يتعلم ضبط النفس فهذا سيؤدي إلى سلوك سلبي في المجتمع، أما التربية الفنية فهي تنمية الذائقة الفنية وتعلم ثقافة الألوان التي ستنعكس مستقبلاً على تخصصه ومجال عمله، وكلا التربيتان الرياضية والفنية هما عنصران مهمان في العملية التربوية وليسا للتسلية فقط كما هو شائع. ومن هنا تولدت الحاجة لهذه الشعبة ووحدتاها (الفعاليات، اللاصفيات)، من أجل النهوض برسم خطة مفصلة وموزعة على محطات مكانية وزمانية لتنظيم عملية تفعيل هذه الفعاليات والنشاطات، حيث يترأس الشعبة أستاذ مختص في مجال علم النفس المعرفي.

شعبة الإعلام التربوي :

تختص هذه الشعبة بتوثيق الأعمال والنتائج، وهنا يأتي دور شعبة الإعلام التربوي، وقد أطلق عليه التربوي لأننا نعمل في مجال التربية حصراً وليس إعلاما عاما يعمل أمورا كثيرة، وتنطوي هذه الشعبة على وحدتين أيضاً (وحدة الاتصال والتواصل) وهي ما تعرف بالعلاقات، وهي التي تعمل على تنظيم سير العلاقات بين الإدارة وأولياء الأمور، و(وحدة تقنية المعلومات) التي تهتم بمجال البرمجيات داخل القسم.

المعاونية التعليمية

تختص المعاونية التعليمية بالجانب العلمي من خلال المناهج، إدارة الجودة، التعليم المستمر

نشاطات وفعاليات ثقافية.

والوسائل التعليمية... ولمعرفة تفاصيل اكثر حول عمل هذه المعاونية التقينا مع الدكتور (جاسم سعيد سلمان) المعاون العلمي والذي تحدث قائلاً:

إن فكرة إنشاء قسم التربية والتعليم العالي قد جاءت متأخرة رغم وجودها ومناقشتها منذ مدة طويلة، وقد ابتدأت بأمرين: الأول تأسيس لجنة التربية والتعليم العالي، والأخرى هي فكرة إنشاء جامعة، حتى وهُبت العتبة العباسية المقدسة من قبل احد السادة الفضلاء كلية للدراسات الإنسانية الجامعة بكل ممتلكاتها في النجف الاشرف، ومن هنا شرعت اللجنة بالعمل على إدارة هذه الكلية وتطويرها، وبعد قرابة السنة من عمل اللجنة تولدت فكرة إنشاء مدارس جديدة في كربلاء المقدسة (مدارس العميد الابتدائية للبنين والبنات)،

مع التوسع إلى المحافظات الأخرى قدر الإمكان، وتطورت الفكرة بمواكبة اللجنة إلى إنشاء قسم يختص بهذه الأعمال على اعتبار اللجنة كما تعرف إداريا هي مؤقتة لانجاز عمل ما.

إن قسم التربية والتعليم العالي قد أنشئ مع وجود مشاريع تسبقه على عكس الأقسام الأخرى التي تنشأ لتنجز المشاريع، وبهذا ظل العمل مستمراً على عاتق اللجنة حتى يقوم القسم بجميع هيكليته وكوادره، وللدور الكبير الذي يهدف القسم للقيام به كان من الضروري أن يكون هناك ثلاث معاونيات: (التعليمية، التربوية، والإدارية)، تعمل على مهام مختلفة وموسعة.

التعليم المستمر:

وهو كل ما ينشط عمليات التدريب، التي يجب أن تكون مستمرة، فالإنسان بحاجة للتدريب دائماً، والذي يستغني عن التدريب يكون مدرباً، إذن، فهي عملية ديناميكية مستمرة، تساعد على اكتشاف الأخطاء وتطوير الأعضاء، وخطواتها الأولى هي أن نقوم بتحديد الاحتياج قبل إطلاق البرنامج عبر الاختبارات والاستبيانات، وبهذا نحدد عدد المحتاجين والمستكفين اختصارا للوقت واستثمارا للمصاريف.

الوسائل التعليمية:-

من المعلوم إن الوسائل التعليمة قد تطورت عن ذي قبل كثيراً، فقد ظهرت السبورات الذكية والحواسيب وغيرها مما يختلف عن القديم جذرياً، من حيث المساهمة في التوضيح بصورة أفضل وشد الطالب نحو الدرس والتفاعل معه، مع إمكانية تسجيل المحاضرات وسحبها من المواقع

روضة العميد التعليمية

الالكترونية، ولهذا يعد هذا الجانب مهماً جداً في المؤسسات التربوية الناجحة وهذا ما نسعى إليه.

المناهج :

في السابق كان المنهج قديماً يعني ما يكتب على الورق فقط، أما الآن فهو يشمل ما يكتب على الورق وما هي الوسائل التي يعطى بها، والنشاطات المستخدمة مع الامتحانات، حيث يقع على عاتق المعاونية التعليمية معالجة خمسة أمور ضرورية لم يسبق الاهتمام بها في مؤسساتنا التربوية والتعليمية وهي: (من يكتب المنهج، من يغيره، من يضيف عليه، من يحذفه، كيف يتطور) وهذه من المشاكل العلمية البحتة في المنهج، وتحتاج لمتخصصين أكفاء في هذا المجال.

إدارة الجودة :

المعروف أن المعني بالجودة هي المعايير العالمية التي تختص بكل فقرة إدارية وفنية وعلمية، وبهذا يتم اختيار المستوى المطلوب من الجودة والعمل وفق أنظمة محددة وموضوعة بصورة صحيحة ومجربة، من حيث السجلات والجداول، وتقسيم أيام الدوام وساعات الدروس والمحاضرات وغيرها من الأمور الإدارية، أما العلمية منها فهي تختص بطرائق التدريس والامتحانات وغيرها مما يرفع من مستوى الجودة في المؤسسة.

هذه الخطوة المهمة من قبل العتبة العباسية المقدسة في تأسيس قسم التربية والتعليم لوضع معايير الجودة في التعليم وآليات تنفيذها ومراقبتها وتحسينها بالاضافة الى رفع مستوى التعليم في المجتمع.

قسم التربية والتعليم العالي ..

الوجه الحضاري لصفوف مدارس العميد.

عيون ترنو لغد مشرق.

و
د
ج
ب
أ
ه

إنجاز مبكر على طاولة الابداع.

قسم التربية والتعليم العالي ..

شعبة الاستفتاءات الشرعية في العتبة العباسية المقدسة

ارشاد الزائرين الكرام .. لمعرفة طريق الرشاد

إعداد: سجاد طالب الحلو

شعبة الاستفتاءات الشرعية

ارشاد الزائرين الكرام ... لمعرفة طريق الرشاد

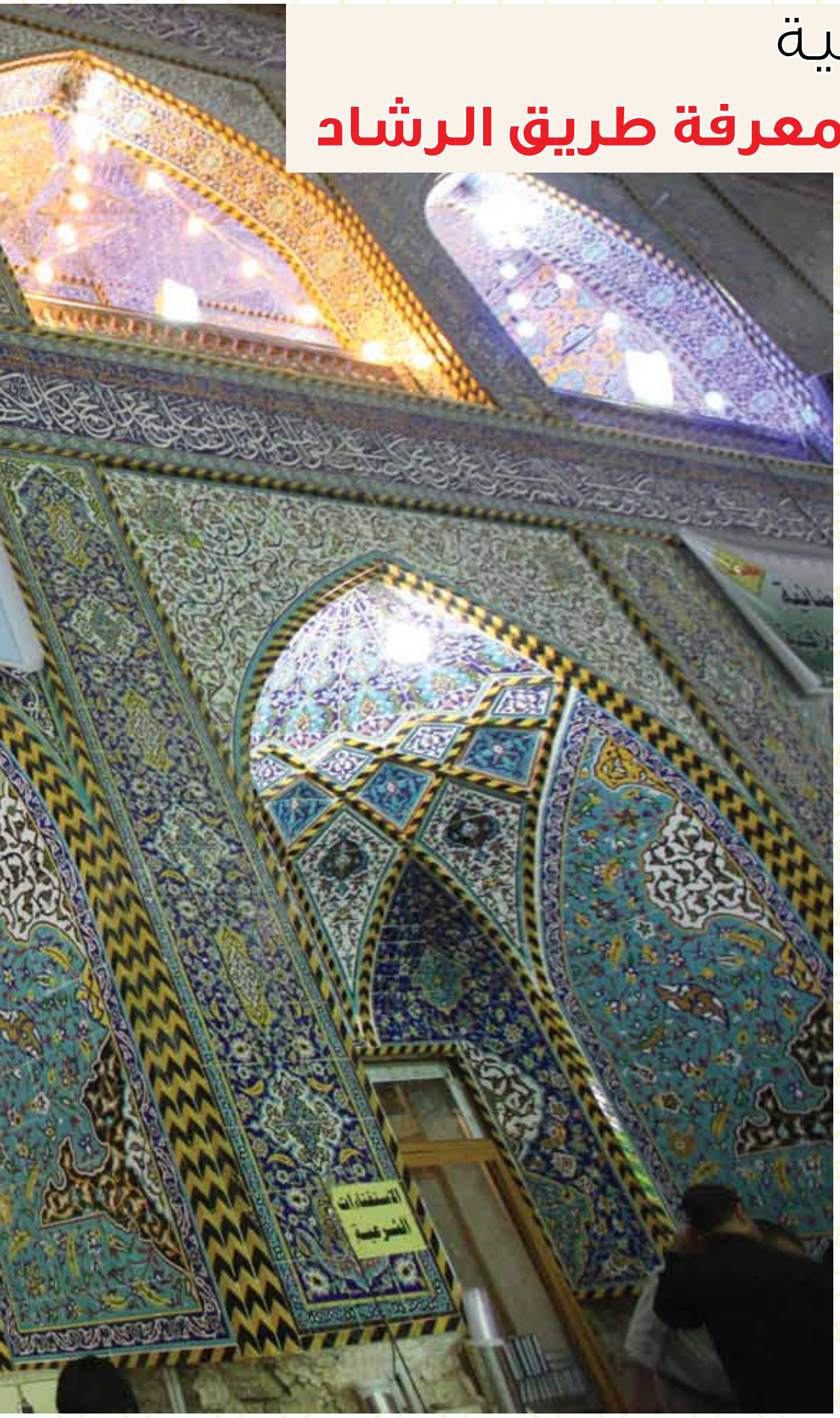

للتاريخ ذاكرة خزنت في سفرها كل جهد تبليغي جليل منذ آدم (عليه السلام) ورسالته التي تعد خطوة معرفية واسعة التجربة وضعت التوجيه الارشادي في موضع استباقي يحث على الطاعة والرشاد ويحصن الناس من ارتكاب المعاصي، وتنامي التبليغ في جميع الازمنة عبر مجموعة كبيرة من الانبياء المبلغين عن السماء وورثتهم من الاوصياء المبجلين والعلماء المبلغين ومن السادة اهل العلم ممن سعوا لبث الوعي الارشادي وانهاء حالة الجهل وهذا سيؤدي بالإنسان الى تحمل كامل المسؤولية امام الله (جل علاه) والعتبة العباسية المقدسة هي وريثة هذا الدور التبليغي الارشادي بما يمثله العباس (عليه السلام) من العلم المعرفي بشؤون الدين القويم ولهذا تم تخصيص قسم للشؤون الدينية الذي اتخذ على عاتقه رعاية الوعي المعرفي وحمل بهذا الانتماء وعيا معرفيا يوضح جميع المسائل الشرعية للزائرين الكرام وحل قضايا المجتمع اضافة الى الاستعانة بالعديد من الوسائل المتطورة ليتسنى للجميع التواصل والاستفسار والسؤال...

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ الديني - وحدة التوزيع الخارجي
مطبوعات . فلكسات . فولدرات
اصدارات فقهية . بوسترات . اقراص دينية
الاستفتاءات
الشرعية

فكان لشعبة الاستفتاءات الشرعية الشرف الكبير في هذه الخدمة، وللتعرف على تفاصيل اكثر عن طبيعة العمل القائم في الشعبة والسبل التي من خلالها يتم معالجة قضايا الامة التقت مجلة (كفوف) بالشيخ (عبد الرحيم الكربلائي) فتحدث قائلا:

قبل ان يكون هناك قسم للشؤون الدينية، كانت هناك غرفة صغيرة وذلك بعد سقوط الطاغية واستلام المرجعية الرشيدة ادارة العتبة العباسية المقدسة، والتي ضمت مجموعة قليلة من رجال الدين عملوا على حل القضايا الاجتماعية والاجابة عن كافة الاسئلة الشرعية من قبل الزائرين الكرام.

وبعد التوسع الكبير من قبل العتبة المقدسة وازدياد الحشود المليونية المستمرة بالقدوم نحو قبلة الاباء، تم افتتاح قسم الشؤون الدينية والذي يتكون من عدة شعب ووحدات اخذت على عاتقها حل قضايا المجتمع على كافة الصعد، ومن بين الشعب تحمل شعبة الاستفتاءات الشرعية اهمية كبيرة في العتبة العباسية المقدسة؛ كونها على تماس مباشر مع الزائرين الكرام ومعرفة مشاكلهم ومحاولة حلها بجميع الطرق الشرعية، لذا نرى معظم الزائرين الكرام اضافة الى ساكني كربلاء المقدسة يقدمون الى ابي الفضل العباس (عليه السلام) للزيارة اولا ومن ثم معرفة الاحكام الشرعية في الامور الابتلائية ومستحدثات المسائل بالإضافة الى الامور التي تحدث جراء الأوضاع السياسية والامنية المختلفة، وكل ذلك يأتي من منطلق معرفتهم بأنه يجب على المكلف معرفة الحلال من الحرام في كل الاعمال التي يقوم بها في حياته اليومية لتجنب سخط الخالق (جل وعلا).

يتوافد الزائرون الكرام وبأعداد كبيرة لمعرفة العديد من القضايا الدينية والاجتماعية وغيرها... ولعل اكثر الاسئلة شيوعا تكون عن كيفية استخراج الخمس من الاموال

جانب من إصدارات شعبة الاستفتاءات الشرعية.

جانب من إصدارات شعبة الاستفتاءات الشرعية.

وطريقة صرفه، وفي الآونة الاخيرة كثر الحديث والسؤال عن فتوى المرجعية الرشيدة في النجف الاشرف بخصوص فتوى الجهاد بالوجوب الكفائي، وذلك لمعرفة من يجب عليه الجهاد في الوقت الراهن وما هو عمل المسلم في الأحداث الاخيرة التي يمر بها العراق.

هل عملتم على تسهيل وصول الاسئلة الشرعية اليكم؟

بعد الاقبال الكبير من قبل عامة الناس وتعدد الاسئلة على مختلف الصعد، قمنا بتوزيع الكارتات التي تضم بين طياتها ارقام شعبة الاستفتاءات، وقد لعبت دورا فعالا في الآونة الاخيرة وبات من السهل على الزائرين الكرام وهم في منازلهم معرفة الحكم الشرعي بدون التنقل من مكان الى اخر، ونحن الان نستقبل عشرات الاتصالات في اليوم الواحد من داخل وخارج العراق، اضافة الى المجاهدين في سوح القتال فهم يتصلون باستمرار لمعرفة الاحكام الشرعية الخاصة بالجهاد، كما تم استحداث طريقة جديدة

وسهلة في سبيل ايصال المسائل الشرعية الى كافة شرائح المجتمع وذلك من خلال مد جسور التواصل مع مؤسسات الدولة والمؤسسات الاهلية بالإضافة الى التوزيع المستمر الى الزائرين الكرام عن طريق المنشورات والبوسترات والكتب الصغيرة التي تقدم من قبل وحدة التوزيع الخارجي الواقعة في شارع الفرات (العلقمي).

عادة ما يكون هناك ممثل عن شعبة الاستفتاءات في المؤتمرات والندوات بالإضافة الى المحافل العديدة التي تقام من قبل العتبة العباسية المقدسة: كالدورات والمهرجانات والمخيمات التي تقيمها شعبة العلاقات الجامعية في قسم العلاقات العامة، وكذا شعبة الطفولة والناشئين في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، كما لعبت الشعبة دورا هاما في الايام الاخيرة التي صادفت دخول الارهابين الى العراق واصدار فتوى الجهاد بالوجوب الكفائي من قبل المرجع الديني الاعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله)، من

الإجابة عن استفسارات المؤمنين الدينية.

خلال ذهاب رجال الدين الى ساحات القتال واعطاء المقاتلين دعما معنويا كبيرا؛ لأن ذلك يشعرهم بوقوف المرجعية الدينية معهم والمتمثلة بالعتبة العباسية المقدسة، اضافة الى بيان الاحكام الشرعية لهم وهم يقاتلون عدو الله وعدو الوطن والانسانية جمعاء.

ماذا عن برنامج شعبة الاستفتاءات الشرعية في الزيارات المليونية؟

نعمل على ايصال المسائل الشرعية الى اكبر عدد من الناس وذلك من خلال المنابر المتنقلة من مكان الى اخر والتي توضع في الحرم الطاهر بالإضافة الى منطقة بين الحرمين الشريفين في الايام العادية، وخصوصا في الزيارات المليونية مثل زيارة الاربعين والشعبانية وعرفة وليالي الجمعة، وذلك عن طريق الحوار المفتوح مع الزائرين الكرام

من خلال توزيع قصاصات صغيرة ليتسنى لهم كتابة الاسئلة الشرعية وتقديمها الى الخطيب للإجابة عنها. كما نقوم بوضع عدة كرفانات على الطرق المكتظة بالزوار الكرام كشارع قبلة الامام العباس (عليه السلام) وقرب مقام الامام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه)وغيرها من الاماكن...، بالإضافة الى جلوس بعض رجال الدين في اروقة الحرم الطاهر لسهولة الوصول اليهم في الزيارات المذكورة.

توجه كادر مجلة (كفوف) بعدها نحو مقام الامام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) لمعرفة دور شعبة الاستفتاءات في المقام، والاطلاع على البرنامج اليومي فضلا عن ايام الزيارات المليونية، فالتقينا بالشيخ (باسم عبدالله الكربلائي) فحدثنا قائلا:

اوعزت شعبة الاستفتاءات في قسم الشؤون الدينية على ضرورة وجود رجال دين في مقام الامام المهدي (عجل الله فرجه)؛ ليكونوا على تماس مباشر مع الزائرين الكرام

ومساعدتهم من خلال تقديم التوجيهات الدينية لهم وارشادهم الى طريق ال محمد (عليهم السلام)، والرد على كافة الاستفتاءات والاسئلة الشرعية التي تطرح من قبلهم في الايام العادية فضلا عن الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة، اضافة الى حل شكاوى المشاكل الاجتماعية ومحاولة حل النزاع بين المتخاصمين بما يرضي الله (جل وعلا).

ما هي طبيعة عملكم في المقام الشريف كشعبة استفتاءات؟

هناك ثلاثة رجال دين في المقام يلقى على عاتقهم اقامة صلاة الجماعة في كل يوم والتي تتخللها بعض الارشادات والمسائل الشرعية، اضافة الى اقامة المحاضرات الدينية وخصوصا في مناسبات افراح واحزان ال محمد (عليهم السلام)، كما يقوم مجموعة من الاخوة بإقامة مراسيم دعاء الندبة في يوم الجمعة، ونعمل على توجيه الزائرين الكرام عن بعض الحالات كالمحافظة على ارتداء الحجاب الزينبي بالصورة الصحيحة وعدم لبس الملابس التي تشابه زي الغرب وهي لا تتماشى مع تقاليدنا الاسلامية والعربية وغيرها ... وحث المنتسبين في المقام الشريف على تقديم كافة الخدمات وبأحسن صورة الى زائري البقاع المقدسة في كربلاء وهم اهل لذلك.

ما هو البرنامج اليومي خلال الزيارات المليونية في المقام الشريف؟

نحرص على ان يكون هنالك تنسيق مستمر مع المنتسبين لتقديم برنامج يليق باسم الامام المهدي (عجل الله فرجه) وعلى وجه الخصوص في الزيارة الشعبانية، حيث نقوم بعمل احتفال بهيج خارج المقام الشريف يشترك فيه مجموعة من الخطباء والشعراء بالإضافة الى الروادید، وتكون صلاة الجماعة في داخل المقام وخارجه، اضافة الى اقامة المحاضرات وتعريف الزائرين الكرام بعظم الزيارة كالأربعين والشعبانية وعرفة، بالإضافة الى شرح كيفية الزيارة وآدابها والاجابة عن الاسئلة التي تطرح من قبل الزائرين الكرام.

ها هم خدمتك يا سيدي ويا مولاي يا ابا الفضل العباس (عليه السلام) بذلوا الغالي والنفيس في حضرة الإباء، وكرسوا معظم وقتهم بالوعظ والارشاد لزائري قمر العشيرة (عليه السلام)، لينالوا بذلك رضا المعبود، وبركات صاحب الجود.

المدخل الرئيسي لقسم الشؤون الدينية في الصحن العباسي الشريف.

جانب من إصدارات شعبة الاستفتاءات الشرعية.

مجانيه

بني هاشم

مجانيه

الشعبة الادارية
السلام عليك يا قمر بني هاشم

مدرسة دار العلم الدينية

إعداد: عزيز ملا هذال

مدرسة دار العلم الدينية

لعلَّ الإحاطة بالحديث عن تاريخ ونشوء وتطور الحوزة العلمية تعّد من الأمور العسيرة لما لها من السعة والعمق... ولا شك في أنَّ بذور نشوء الحوزة العلمية ابتدء من زمان الغيبة الكبرى للإمام الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فهناك مدرسة الكوفة ومدرسة قم والري ومدرسة بغداد والحلة والنجف الاشرف وغيرها الكثير.. ولكل مدرسة من هذه المدارس الدينية طريقتها الخاصة وأبعادها الفكرية المختصة بها إلا إنها متحدة الهدف والنتيجة، فالمدارس الشيعية وعلماؤها أهدافهم واحدة وإن اختلفت الآراء والمشارب والطرق الاستدلالية.. ولعلَّ العلوم التي وجدت في الحوزة العلمية مفقودة في غيرها من المدارس والأماكن التي يرتادها طلبة العلم من المسلمين، فقد يدرس الإنسان في الجامعات والمعاهد وغيرهما لكنه لا يجد الطبيعة التي درجت عليها الحوزة العلمية، أي روح البحث والنقاش للوصول إلى الحقيقة التي هي الهدف الأسمى لكل إنسان ... كما المدارس الدينية و الحوزات العلمية مرت بمتغيرات عديدة خلال العصور المختلفة، فنجدها في العراق قد تعرضت للعديد من المضايقات والمحاربة الطويلة وعلى الخصوص في الفترة المظلمة لحكم الطاغية المقبور ولأكثر من خمس وعشرين سنة، إلا أن المتنفس ولله الحمد جاء بعد سقوط الطاغية والذي صاحبه نشوء العديد من المدارس في مختلف المحافظات، فكانت كربلاء المقدسة لها النصيب الأكبر من هذا الانفتاح، بافتتاح الكثير من المدارس في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وفي مناطق أخرى من المدينة، ولهذا كانت لنا وقفة مع مدرسة مباركة في رحاب المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) والتي سميت بمدرسة (دار العلم) الدينية،

ولمزيد من التفاصيل حول هذه المدرسة التقت مجلة كفوف السيد (حيدر علي حسين الموسوي) مسؤول مدرسة دار العلم الدينية في العتبة العباسية المقدسة، فحدثنا قائلا:

أسست الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة بعد سقوط اللانظام مباشرة، وكان تأسيسها على عدة مراحل حيث كانت اول مرحلة لتأسيس الحوزة العلمية هي تلقي الطلاب دروسهم في الحرم الحسيني الشريف حيث كان عدد من الأساتذة من طلبة النجف الاشرف وهم من سكنة محافظة كربلاء المقدسة فأسس كل فرد من هؤلاء الافراد مدرسة خاصة لتنشر علوم اهل البيت (عليهم السلام) وقمنا بعد ذلك باستقطاب اساتذة من حوزة النجف الاشرف ،وهي مدرسة مستقلة تماما ليس لها ارتباط اداري بالعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وانما ارتباطها بشكل مباشر بالحوزة العلمية في النجف الاشرف ولكن لدينا ترابط روحي بأبي الفضل العباس(عليه السلام) باعتباره عالما جليلا وهو احد علماء وسادة بني هاشم.

ما هي آلية سير وتنظيم المدرسة من دروس وأمور إدارية وغيرها؟

العمل في مدرسة دار العلم الدينية في طول مدارس العلم في النجف الاشرف وعلى نفس منهجية الحوزة العلمية في النجف الاشرف حيث تدرس في هذه المدرسة علوم آل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم) وطرق استنباط الأحكام الشرعية من مصادرها وكذلك كيفية تهيئة طالب الحوزة الوصول الى مراحل متقدمة من مراحل استنباط الاحكام الشرعية.

وتشتمل منهجية المدرسة على كل الدروس التي تدرس في الحوزة العلمية من فقه واصول وجميع المواد الاخرى التي تعني بأمور الدين والمذهب ولا يوجد هنا استاذ مخصص بل الجميع يقوم بدورين طالب واستاذ في نفس الوقت، حيث يقوم الطالب بتدريس المادة التي انتهى من دراستها ويدرس المواد التي لم يدرسها بعد حيث يكون مقياس اتقان الطالب للدرس الذي انتهى منه هو قدرته على تدريسه، وبهذا يصل عدد الدروس الى ما يقارب (٢٥٠) درسا أسبوعيا ويبدأ الدوام من الساعة الثامنة صباحا الى أذان المغرب تقريبا، وقد بلغ عدد الطلبة (١٥٠) طالبا ولله الحمد جميعهم من الطلبة المتفوقين وهذا ما اثبتوه من خلال الامتحانات التي دخلوها في النجف الاشرف

يصل عدد الدروس الى ما يقارب (٢٥٠) درسا أسبوعيا

وكذلك هنا مثل امتحان الحج حيث يذهب طلبتنا الى الحج كمرشدين دينيين.

هل لديكم أنشطة خارجية تخدمون بها المجتمع بعيداً التدريس والدراسة؟

نعم لدينا فريق ارشادي كبير من طلبة المدرسة ينتشرون على الطرق المؤدية المدينة المقدسة بالتعاون مع قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة ولم يقتصر دورهم على الارشاد فحسب بل هناك دور اخر لهم وهو اقامة صلاة الجماعة بالزائرين الكرام ولدينا دور اخر للإرشاد حتى في الايام الاعتيادية من خلال ارسال قسم من

> بفضل اللّه تعالى وببركة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بدأ شعاع العلم يصل الى الكثير من المناطق، فتأسست العديد من المدارس في محافظات العراق.

طلبتنا الى بعض المناطق لإيصال صوت الشيعة.

هل لديكم فروع اخرى تابعة الى هذه المدرسة ؟

نعم وبفضل ابي الفضل العباس (عليه السلام) بدأ شعاع العلم يصل الى الكثير من المناطق فتأسست العديد من المدارس كانت اولى هذه المدارس في سدة الهندية ومدارس اخرى في منطقة الاسكندرية، وفي منطقة الرحمانية ببغداد ومدارس في محافظة البصرة وميسان والسماوة، وهذه المدارس جميعها تابعة اداريا لمدرسة دار العلم في الحرم العباسي المطهر ومن الجدير

بالذكر ان مناهجها هي ذات المناهج المتبعة لدينا وبنفس الأسلوب.

ما هي الآلية المتبعة لقبول الطلبة في المدرسة ؟

يخضع الطالب المتقدم الى عدة شروط والتي منها أن لا يقل تحصيل الطالب الدراسية عن الصف الثالث المتوسط وكلما كان مستوى دراسته الأكاديمية اعلى كان افضل له ولنا من حيث سرعة استقباله للعلوم وسرعة استيعابه للدرس وكذلك يوجد اختبار ذهني لكل طالب يتقدم للدراسة وكذلك جلب تزكية من معتمدي المرجعية الموجودين في مناطقهم سواء اكان في داخل كربلاء المقدسة او في خارجها علما ان مدرسة دار العلم تستقبل الطلبة من داخل وخارج العراق ولا يقتصر الامر على العراقيين فقط وتقوم المدرسة بتوفير سكن خاص للطلبة من خارج محافظة كربلاء حيث لدينا العديد من الطلبة الاجانب من دول الهند وتركيا وسوريا وباكستان وغيرها ونحن الآن بصدد انشاء مدرسة جديدة خاصة للطلبة الاجانب وذلك لتلافي مشكلة اللغة بالإضافة لاستقطاب طلبة من جميع دول العالم، بهدف تجهيزهم وايصالهم الى مرحلة التدريس ليقوموا بفتح مدارس للحوزة العلمية في بلدانهم.

ما هي المدة المحددة للدراسة في المدرسة؟

لا توجد مدة محددة للدراسة في الحوزة العلمية وإنما تقسم الى مراحل وحسب نشاط الطالب واستيعابه فربما في مرحلة المقدمات يكون الطالب قادرا على إنهائها بمدة سنة واحدة او سنتين او ثلاث او اكثر وبعدها ينتقل الى مرحلة السطوح والتي تمتد

بلغ عدد الطلبة (١٥٠) طالبا

بين (٤-١٠) سنوات او اكثر من ذلك في بعض الاحيان وبعدها يبدأ بمرحلة البحث الخارج، وهنا في هذه المرحلة لابد للطالب ان يأخذ العديد من الدورات الفقهية وهي ايضا قد تصل الى (١٠) سنوات او اكثر وبعدها يستمر الطالب في البحث والدراسة وليس هنالك حد للدراسة الحوزيوية وبعد فترة البحث الخارج يحتاج الطالب الحضور في النجف الاشرف؛ لكي يتلقى هناك العلم من منابعه حيث يوجد هناك كبار المراجع.

متى يحق للطالب ارتداء العمامة؟

يحق للطالب ارتداء العمامة عندما يصل مرحلة يكون فيها هو من ينور العمة ولا ينتظر من العمة ان تنوره، وهناك عدة شرائط لارتداء العمامة منها ان يتميز بالأخلاق؛ لأنه يمثل الامام الصادق (عليه السلام) وان يكون على مستوى من العلم حتى اذا سئل يستطيع ان يجب عن السؤال؛ لأن المعمم يكون محط انظار الناس وعادة ما يسأل كثيراً.

مجلة كفوف: ماهي طموحاتكم المستقبلية بخصوص المدرسة ؟

من خططنا المستقبلية التي وضعناها قيد الدراسة هي فتح حوزات علمية في جميع ارجاء العالم لنشر مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ونشر تعاليم النبي محمد وآله الاخيار (صلوات الله عليهم).

كيف يمكن للناس ان يتواصلوا معكم هل لديكم موقع الكتروني ؟

نعم لدينا صفحة الكترونية موجودة باسم(دار العلم) ومن خلالها نتواصل مع الدول

الاخرى حيث نمتحن الطلبة في تلك الدول وهو ما يعرف بالدراسة الالكترونية .

هل هناك رواتب لطلبة دار العلم ؟

نعم يوجد رواتب للطلبة في مدرسة دار العلم ولكن نظام الحوزة العلمية لايوجد راتب من جهة واحدة بل تشترك جميع المراجع في النجف الاشرف في اعطاء رواتب للطلبة وللطالب الحق في استلام راتب من اي مرجع من المراجع الدين الاعلام الذين يصدق عليهم وصف المراجع طبعا وهم معروفون لدى الجميع حتى يتمكن من تسيير امور حياته؛ لأنه قد يكون لديه عائلة والعائلة تحتاج الى تكاليف للعيش وهو لا يستطيع العمل لارتباطه بالدراسة .

ماهي المناهج التي تدرس؟

المناهج التدريسية فهي مناهج متنوعة بين دروس اللغة العربية والفقهية والعقائد والقرآن ودروس أخرى تخصص كل منها حسب المرحلة الدراسية فمثل تدرس في المرحلة التمهيدية التحفة الفنية كلغة وكتاب قطر الندى الجزء الأول منه يدرس لطلبة المرحلة

> ما تقوم به المدرسة هي محاولات لرد جميل أهل البيت (عليهم السلام) في خدمة الاسلام المحمدي من خلال نشر علومهم في كافة أرجاء المعمورة.

الأولى والجزء الثاني لطلاب المرحلة الثانية ويدرس الجزء الأول من ألفية ابن مالك في المرحلة الثالثة والجزء الثاني في المرحلة الرابعة.

من جانب الفقه فهناك أيضا تتنوع الدراسة حسب تنوعات المراحل الدراسية فمنهاج الصالحين للسيد الخوئي (قدس سره) تؤخذ منه المرحلة التمهيدية وهكذا تتسلسل الابواب مع المراحل مثل المعاملات المرحلة الثانية ويدرس أيضا كتاب شرائح الإسلام، اللمعة، والمكاسب، وهناك الكثير من هذا العطاء المستمد من جود أبي الفضل العباس (عليه السلام).

ان ما يبذل في خدمة الدين الاسلامي وخدمة مذهب اهل البيت (عليهم السلام) من جهود يعد قليلاً ولا يوازي حجم عطاء اهل البيت عليهم السلام ولكن ما تقوم به هذه المدرسة هي محاولات لرد جميل اهل البيت في خدمة الاسلام المحمدي من خلال نشر علومهم في كافة ارجاء المعمورة .

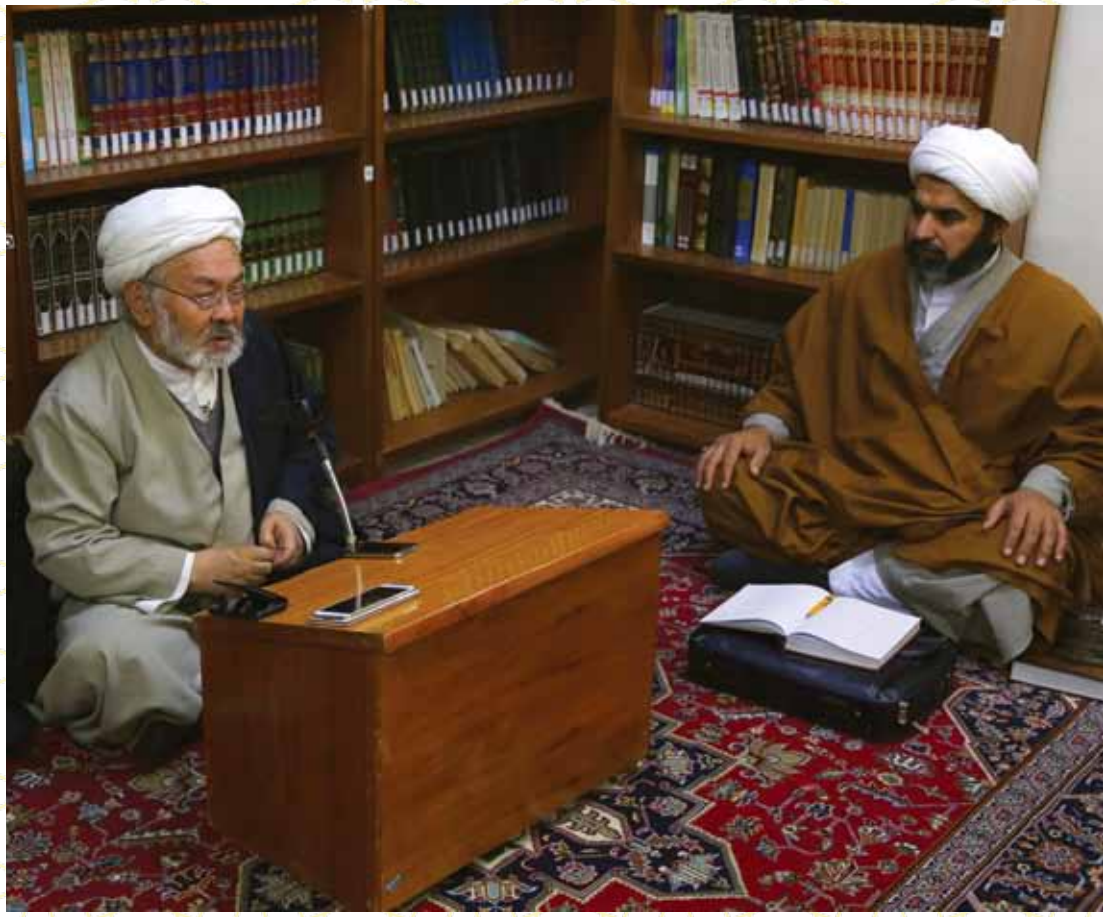

المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة

آفاق مشرقة تنير طريق النصف الثاني في المجتمع

إعداد: سجاد طالب الحلو

المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة

آفاق مشرقة تنير طريق النصف الثاني في المجتمع

انطلاقا من دور ساقي العطاشى أبي الفضل العباس (عليه السلام) الفاعل في الحياة العامة ودوره المؤثر في اشاعة الامن والطمأنينة والسلام وبث روح الثقافة والفكر وما يحمله هذا القمر الهاشمي من محفزات تستنهض البصيرة المؤمنة وهبات متنوعة تناثرت بركة... تعاهد خدمة مرقده المبارك بتقديم افضل الخدمات خاصة الثقافية والفكرية، ومن بين تلك الخدمات العديدة السعي لرفع المستوى الفكري والثقافي النسوي، واعطاء المرأة الدور الانساني المؤثر من خلال القيام بمهام اساسية في العملية التعليمية والتربوية.

وبناءً على هذه الرعاية، خصصت مكتبة للنساء، تضم بين طياتها آلاف الكتب القيمة وفي كافة الاختصاصات؛ ليتكامل هذا الوعي المدرك، فضلاً عن استثمار مكانة المرأة المثقفة المسلمة، وهي تعمل في ظل هذا الوجود الهاشمي المبارك، وفي مكتبة قمر العشيرة.

> تضم المكتبة النسوية كادراً متخصصاً، يهتم باستقبال الباحثات والمطالعات، وتجهيز الكتب والمصادر التي يحتاجونها.

المكتبة النسوية

وقد استنهضت فكرة تأسيس مجلة نسوية ملتزمة لتركيز مفهوم الثقافة النسوية الاسلامية بكوادر نسوية مثقفة ...،

وللدخول الى اروقة المكتبة النسوية، ومعرفة نشاطاتها المتعددة واهدافها السامية وكيفية ادارتها، والاطلاع على مجلة رياض الزهراء والتعرف على الدور الكبير الذي تقوم به في المجتمع، التقت مجلة (كفوف) (بالسيدة اشواق عبد الامير احمد) مسؤولة شعبة المكتبة النسوية؛ لتحدثنا بتفاصيل موسعة عن المكتبة النسوية وأهميتها، والنشاطات الفكرية التي تساهم في إنتاجها، قائلة:

تشترك المكتبة النسوية مع المكتبة الرجالية بمكتبة الكتب العامة وببعض الخدمات، إلا أنها تدار من قبل كادر نسوي متخصص وموزع حسب المهام ضمن الوحدات التي تتكون منها المكتبة، وهي تعتمد على نظام المكتبة المفتوحة إذ تتمكن الباحثة أو المطالعة من استخراج الكتاب الذي تحتاجه من الرف بنفسها والاطلاع عليه.

كما لا وجود لضوابط العمر أو المستويات الثقافية أو الأكاديمية، بل تستقبل المستفيدات من جميع الشرائح. وتضم المكتبة النسوية كادرا متخصصا يهتم باستقبال الباحثات والمطالعات وتجهيز الكتب والمصادر التي يحتاجونها بل يتفاعل معهن ويدخل في تفاصيل البحث لمساعدتهن، لذا نرى الكثير من الباحثات يقدمن في رسائلهن شكرا وامتنانا لكادر المكتبة، إضافة إلى أن بعضهن يقدمن هذه الرسالة كهدية لمكتبة أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ ليتسنى للآخرين الاستفادة منها.

وكذلك يعمل الكادر على توفير الأجواء المناسبة والمحافظة على الهدوء وإرشاد

جانب من الأجواء الهادئة للمطالعة.

الباحثات إلى كيفية كتابة البحث وإيجاد المصادر عن طريق استخدام الحاسبة التي تم تخزين فهارس الكتب فيها حسب رقم القفص ثم الرف ثم تسلسل الكتاب في المجموعة. كما يقوم هذا الكادر المتخصص باستقبال الوفود من داخل وخارج القطر وإعطائهم تعريفاً موسعاً عن تاريخ المكتبة وإمكانياتها ومميزاتها، وكذلك التعريف بوحداتها والخدمات التي تقدمها والأنشطة المهمة فيها، واطلاعهم على المصادر المتوفرة ليستفيدوا منها.

كم تقدر عدد الكتب في المكتبة وفي أي المجالات، وهل تختص بالمجال الديني فقط ؟

يبلغ عدد الكتب أكثر من (٣٠٤٥) كتاباً وهي في تزايد مستمر، وتشمل مجالات متعددة ومتنوعة، تعتمد بالدرجة الأولى على الكتب الدينية (تفسير القرآن وعلومه، وسيرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أهل البيت (عليهم السلام)، أمير المؤمنين، السيدة فاطمة، الإمام الحسن والحسين، الإمام المهدي، (الصحابة والتابعين) والحديث وعلوم الحديث، والفقه وأصول الفقه، الكلام والعقائد، الفرق والأديان، الأخلاق،

يبلغ عدد الكتب أكثر من (٣٠٤٥) كتاباً

(٣٩٠) اطروحة ورسالة

التصوف، والعرفان، المعارف الإسلامية، الآداب والدعاء والزيارة، الملل والنحل) إضافة للكتب الأكاديمية مثل: (الفلسفة، التاريخ، الرجال والتراجم، الجغرافية، الترجمة، البيئة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والسياحة، والتنمية البشرية، والقانون، السياسة، الطب، الهندسة، الكيمياء الفيزياء، الرياضيات، الإدارة والاقتصاد، القانون، العلوم السياسية، البرمجة والحاسوب، الفن والإعلام، الكتب والمكتبات، التربية الرياضية، إضافة للمعاجم والقواميس، والدوريات والمجلات) وهناك عدد من الرسائل والاطاريح تهدى للمكتبة من قبل الباحثين لمكتبة أبي الفضل العباس (عليه السلام) وقد بلغ عددها (٣٩٠) بين اطروحة ورسالة.

ما هي آلية الدوام النسوي وأوقاته المخصصة؟ وكيف يكون الإقبال عليها؟

آلية الدوام وحضور النساء للمكتبة النسوية تكون بواقع خمسة أيام في الأسبوع وهي كالآتي:

يبدأ الدوام في يوم السبت من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثامنة مساءً أمّا يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والجمعة يبدأ الدوام من الساعة الثانية بعد الظهر إلى الساعة الثامنة مساءً. أما استراحة المكتبة فتكون يوم الخميس.

ترتاد المستفيدات المكتبة من مختلف الشرائح طيلة أيام السنة، ويكون الزخم بالنسبة للباحثات في أيام عطلة نصف السنة ونهايتها، والطالبات في أيام الامتحانات، والمطالعات

في جميع الأيام وبالأخص يومي الجمعة والسبت لوجود متسع من الوقت، إذ يكون الدوام من الصباح حتى المساء إضافة لكونها إجازة نهاية الأسبوع فتكون المستفيدة متفرغة للبحث والمطالعة.

أما بالنسبة لباقي الأيام فيكون الإقبال بدرجات متفاوتة. كما أن هناك تفاوتا في الإقبال على المواضيع (العلوم الدينية والإسلامية، الفقه، والتاريخ، واللغة والأدب، سيرة أهل البيت إضافة للمواضيع الأكاديمية من فيزياء، كيمياء ،قانون، إدارة واقتصاد).

ما هي الوحدات التي تعمل عليها الشعبة النسوية للمكتبة؟

وحدة الإعارة:

تعدّ هذه الوحدة العصب الأساس في شعبة المكتبة لما تحتويه من كتب ومصادر متنوعة وتحوي شتى صنوف العلم والمعرفة، إذ تقدم خدمة لا غنى عنها لفئات المستفيدين كافة. تبلغ مساحة هذه القاعة حوالي (٢٣٠٠م٢) وينتصب فيها (١٩٧) قفصا خشبيا يقسم كلّ واحد منه إلى رفوف تتفاوت في الحجم والسعة بحسب أحجام الكتب الموجودة في كل منها. وقد تم تقسيم هذه الأقفاص بحسب ما تختص به من علوم ودراسات، وقد جهزت هذه القاعة بأثاث من النوع الجيد مع إنارة ملائمة، إذ احتوت على (٩٤) منضدة للمطالعة أما مكتبة (اللغة والأدب) فهي تابعة لوحدة الإعارة ولكنها مفصولة عنها ومدمجة مع المكتبة الالكترونية ترتادها الباحثات في علوم اللغة والأدب والعلوم

الأخرى التي تعتمد على هذه الكتب.

مكتبة اللغة والأدب:

يشتمل هذا الجناح على قسمي اللغة والأدب إلى جانب عدد من أسماء الدوريات والمجلات والرسائل والاطاريح التي تنتمي لذات الاختصاص والتي تسهم في مساندة بحث الطالبة، أما الدور الذي تقدمه المنتسبة فهو مساعدة الطالبة في الاستفادة من مصادر أخرى تغني بحثها، أو إرفاق الباحثة بمصادر أخرى تزيد من إطلاع الطالبة على المادة التي تريد كتابتها؛ ليكون بحد ذاته بحثا متكاملا مستندا لعدد من المصادر.

كما تعمل المنتسبة على توجيه الطالبة المبتدئة في وضع الخطوط العريضة لكتابة البحث، ولأن اللغة العربية هي لغة القرآن نسعى دائما إلى فهم القرآن الكريم والغوص في معانيه حيث توجه أنظار الباحثة للاستفادة من الأساليب اللغوية والبلاغية في القرآن الكريم. أمّا في الجانب الأدبي والذي يشمل الشعر والنقد، فتوجه أنظار الباحثة إلى موسوعة الشعراء لتتدرج حتى تأخذ إطار بحثها النواحي التي عاشها الشاعر وتميزه بغرض من الأغراض الشعرية، كما تسهم المنتسبة في تعريف الباحثات سواء أكانت الباحثات (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) على احدث الدراسات والكتب التي تغني مادة الطرح.

وتعودت الرائدات لهذا الجناح على مساعدة المنتسبة ذات الاختصاص لها وتوفير المصادر حتى وإن دعت الحاجة أن نبحث في الإنترنت المتوفر في المكتبة الالكترونية ليفتح أبوابا للباحثة في الحصول على أفضل المصادر وبأسهل الطرق وأسرعها.

وحدة الخدمات :

ومنها خدمة الاستنساخ المسؤولة عن تقديم خدمة التصوير والاستنساخ للمصادر والكتب من داخل المكتبة التي تحتاجها الباحثة والمطالعة، فبالنظر لوقفية الكتب والمصادر وعدم إمكانية الاستعارة الخارجية، وفرت المكتبة هذه الخدمة بعد أن كانت مؤجلة للطالبات حيث كان الاستنساخ مقتصراً على الأخوة المنتسبين، حتى تم تزويد الوحدة النسوية بجهاز استنساخ تعمل عليه إحدى المنتسبات عينت لهذا الغرض إذ يتم الاستنساخ للطالبات بتقنين (٤٠) صفحة للطالبة الواحدة، أما الباحثات فيكون الاستنساخ بمقدار ما تحتاجه لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة لهنّ.

الوحدة الالكترونية :

تعدّ هذه الوحدة جزءا مهما من شعبة المكتبة النسوية وهي من الوحدات الفعالة وتشهد إقبالا شديدا من قبل الباحثات؛ لما تقدمه من خدمات مهمة، ولما توفره من مصادر

إطلاق مسابقات بمواضيع متنوعة تكون الإجابة عنها ضمن كتب المكتبة، وتوزع فيها هدايا رمزية للفائزات من أجل استقطاب أكبر عدد من القارئات والمشاركات للاستفادة من المصادر الموجودة ودعم القراءة..

تبلغ مساحة هذه القاعة حوالي (٢٣٠٠م٢)

(٧٤٠٠) أطروحة

ومعلومات الكترونية. تقع هذه الوحدة في الجناح الشرقي من المكتبة، وهي مزودة بأحدث الحاسبات المجهزة للاستخدام العام؛ ليتسنى للباحثة أو الطالبة إعداد البحوث الخاصة بها وكذلك توفير خدمة الانترنيت المجانية.

ويعمل في هذه الوحدة كادر نسوي يشرف على العمل في داخل القاعة والذي بدوره يقوم بوضع آلية بما يتناسب وسير العمل، وذلك بالاشراف على شبكة الحاسبات، إذ يتم من خلالها مراقبة الباحثة التي تستخدم الحاسبة؛ لكي يتم تلافي الأخطاء الحاصلة نتيجة عدم التزام البعض منهن بالضوابط الموجودة داخل القاعة، وهذه التعليمات والضوابط تتلخص بتجنب ما يلي: (استعمال الفلاش ميموري - تشغيل وإطفاء الحاسبة - تصفح ملفات الحاسبة) هذه الضوابط ملصقة على شكل شريط على شاشات الحاسبات ليتسنى للجميع قراءتها قبل استعمال الحاسبة.

والأمر الآخر (عدم السماح للباحثة بفتح الايميل الخاص بها بالنسبة (للانترنيت) هذه النقطة من الضوابط المهمة للباحثات، أما عدد الحاسبات الموجودة داخل القاعة فهي:

(١٧حاسبة) منها (٣) حاسبات رئيسية وواحدة مخصصة لمراقبة حاسبات الانترنيت وأخرى مخصصة لمراقبة حاسبات المشاهدة، وأخرى لاستنساخ الأقراص الليزرية وكذلك استنساخ الاطاريح الجامعية وفحص الفلاش ميموري الخاصة بالباحثة قبل استخدامه لأغراض الحماية والوقاية من الفيروسات، وباقي الحاسبات (١٠) مشاهدة

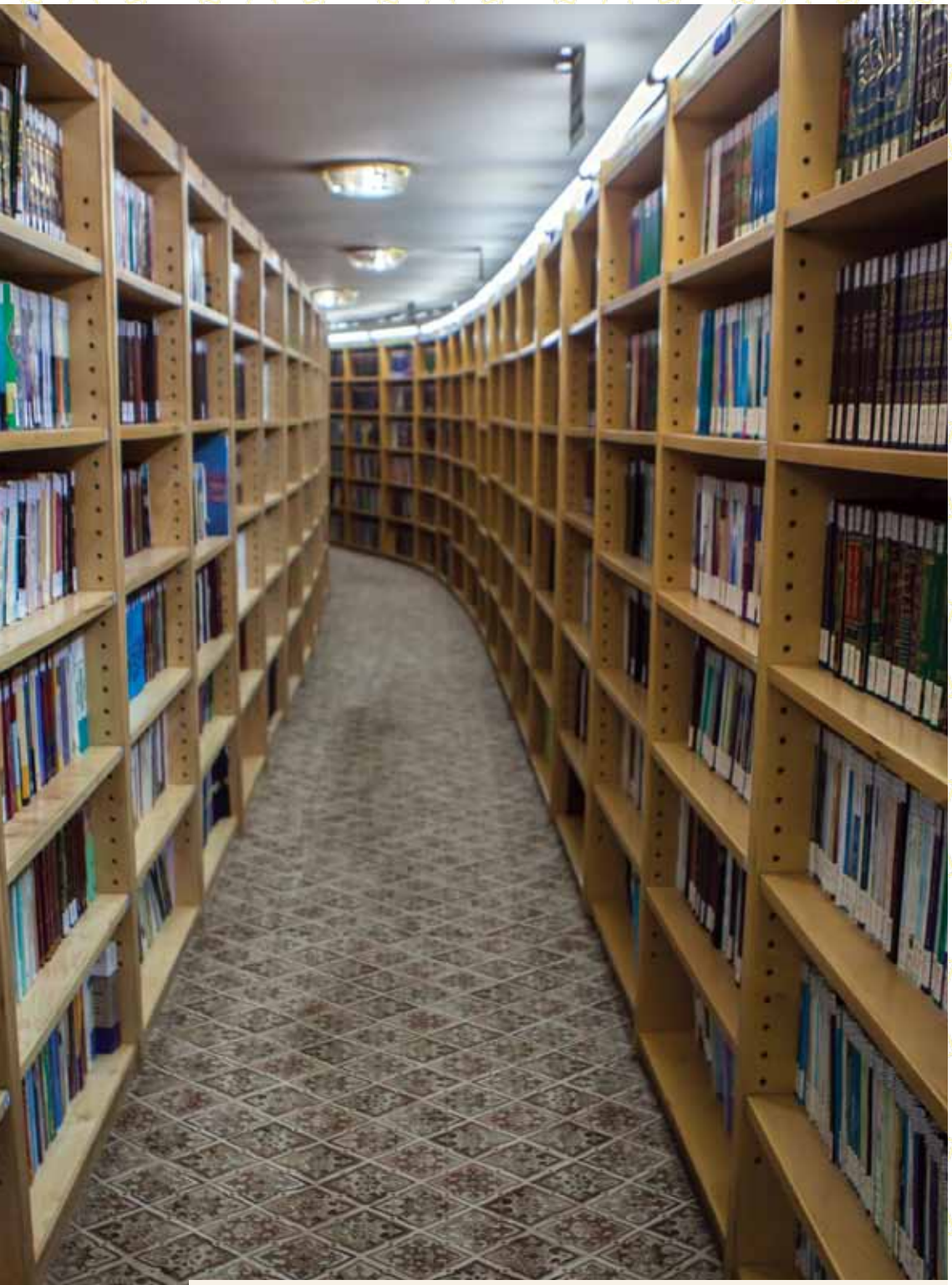

(١٩٧) قفصا خشبيا

الأقراص الليزرية والاطاريح الجامعية، و(٤) حاسبات للانترنيت خاصة لطالبات البكالوريوس والدراسات العليا الماجستير والدكتوراه بالدرجة الأولى واستخراج البحوث لطالبات العلوم الدينية بالدرجة الثانية.

يعمل كادر الوحدة على:

١. خدمة المستفيدة من خلال المشاهدة والاطلاع على الأقراص الليزرية وطباعتها، والتي تكون مرفقة بفهارس مزودة بها المكتبة الالكترونية وعن طريقها يتم الاعتماد عليها .

٢. تم تزويد المكتبة الالكترونية بالعديد من الاطاريح والرسائل التي تستفيد منها الطالبة أو الباحثة من خلال الفهارس والذي بلغ عددها (٧٤٠٠) أطروحة.

٣. مساعدة الباحثات من خريجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه على استخدام الانترنيت عن طريق تصفح الموقع لتتعرف الباحثة على العديد من المصادر التي تخدم بحثها ونسخ هذه البحوث أو المعلومات عن طريق الطباعة أو الأقراص أو نقلها على (فلاش) خاص بالطالبة.

٤. الاستفادة من الكتب الالكترونية الأجنبية والبالغ عددها (٢٥٠٠) كتاب، والعربية التي بلغ عددها أكثر من (١٢٥٠٠) كتاب.

٥. ترتاد عدد من الطالبات المكتبة الالكترونية وهن لايمتلكن الخبرة الكافية في استخدام الحاسوب أو تصفح الانترنيت، فنقدم لهن المساعدة في تعلم كيفية استخراج البحوث أو المعلومات التي تحتاجها إليها.

٦. مساعدة الطالبات اللاتي ليس لهن خبرة بطباعة البحث العلمي على الحاسبة أو بحث التخرج الخاص بها .

٧. استقبال الوفود الزائرة للمكتبة من داخل وخارج القطر والمحافظة وتعريفها بالخدمات التي توفرها المكتبة الالكترونية.

ما هي النشاطات والمسابقات التي تُقام في المكتبة النسوية ؟

تقيم المكتبة احتفالاً سنوياً بمناسبة يوم الكتاب العالمي، وأيضاً المشاركة بالمؤتمر الاكاديمي النسوي الذي يقام بمناسبة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، أما المسابقات فيكون العمل عليها عن طريق إطلاق مسابقات بمواضيع متنوعة تكون الإجابة عليها ضمن كتب المكتبة، وتوزع فيها هدايا رمزية للفائزات من أجل استقطاب اكبر عدد من القارئات والمشاركات للاستفادة من المصادر الموجودة ودعم القراءة، كما أن من أهم نشاطات المكتبة المستقلة هي إصدار مجلة (رياض الزهراء) التي تهتم بالشأن النسوي وبكادر نسوي تام.

وفي لقاء مع الأستاذة (ليلى إبراهيم الهر) رئيس تحرير مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) التي تصدر من المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة، تحدثت قائلة:

اتجه الإعلام مثلما اتجهت الحياة إلى التخصص، وذلك لكون الإعلام المرآة التي تعكس ما يطرأ ويستجد على ساحات الحياة ومجالاتها المختلفة من تفاعلات

وتطورات تحدث تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على حياة الشعوب والدول، وليس من السهل مقاربة موضوع العمل الصحفي النسوي وتحليل النتاج النسوي بغية الكشف عن مميزات وخصائص هذا العمل إذا كانت الصحافة عموماً وليدة واقع سياسي واجتماعي معين فكيف بالصحافة النسائية تحديداً التي ترافقت نشأتها مع متغيرات هامة حدثت بعد عام ٢٠٠٣م وتغيير نظام الحكم والانفتاح الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الذي حصل في العراق، حيث قامت بعض المؤسسات الدينية بنشر وإصدار مطبوعات تحاول من خلالها نشر الثقافة الدينية والأسرية في المجتمع، وكانت المرأة هي الهدف لتلك المؤسسات ورسائلها الإعلامية، على اعتبار أن النساء هي محور العائلة وتقع على عاتقها مسؤولية التربية والتعليم، وهنا برز دور مجلّة رياض الزهراء (عليها السلام) التي وُلدت كفكرة قدحت في ذهن إحداهنّ ودارت ما بين عقولهنّ وقلوبهنّ... خطت بخطوات واثقة تنبثق الأصول وتتوالى؛ لتحكي وقع الحاضر وتتماشى مع وريقات كانت لابد وأن تغرس وتنمو ليس كبداية بل كامتداد، وإلى ثمرات خطت بقطراتها الندية، تفكر بمنهج ثابت محدد يثبت العقيدة في نفوس المحبين، وقد استلمت مسؤولية إظهار الحقائق مهما كانت مخفية بأرشيف الزمن المحكم، بثقافات متعددة لها تأثيراتها وسط مسارح الأفكار التي طالما رفضت التعصّب والعبوديّة ونالت شفافيتها في زمن صعب، فكانت بذلك مقاربة في وضعها لأهداف نبيلة امتزجت مع قُرائها ومُتابعيها كامتزاج حنان الأم لأبنائها وحبها وحرصها عليهم، ونقشت في مضامير صحافة الحياة أحرفها المميزة،

مجلّة رياض الزهراء عليها السلام خطت بخطوات واثقة؛ لتحكي وقع الحاضر، وتتماشى مع وريقات كانت لابد وأن تغرس وتنمو ليس كبداية بل كامتداد، وإلى ثمرات خطت بقطراتها الندية، تفكر بمنهج ثابت محدد يثبت العقيدة في نفوس المحبين...

(٩٤) منضدة للمطالعة

جانب من الأخوات الباحثات.

أكثر من (١٢٥٠٠) كتاب

جانب من الأخوات الباحثات.

فكانت مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) بكادرها النسوي الذي شق طريقه لخدمة المذهب والأمة وبمراعاة أبوية حريصة حانية ومتابعة من الطاقات الخيرة التي تشحذ الهمم والقدرات ..

هل اختصت مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) بشريحة النساء فقط وما هي الموضوعات التي تناولتها؟

لم تختص المجلة بالنساء فقط إنما استهدفت جميع أفراد الأسرة مع التركيز على موضوعات النساء أكثر من غيرها، وكقراءة أولية لعموم قارئات المجلة وجدنا أن الطالبات يجذُبُهنَّ الأسلوب القصصي وكذلك مستحدثات المسائل الفقهية في باب أسئلة فقهية ومصطلحات فقهية. أما بالنسبة للمتزوجات فيجذبهن باب أسرية ونافذة على المجتمع والمسائل الفقهية وعالم المرأة الرمز. أما الرجال فقد لوحظ أن آفاق علمية تجذبهم أكثر، وتنهدات، وأنوار قرآنية، وهذا لا يعني أن بقية الأبواب ليس لها قرّاء ولكن تبين أن هذا التنوّع بالأبواب يجذبهم أكثر، وتوصلنا إلى هذه النتيجة من خلال إستبانة أجريت لقرّاء المجلة لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم سواء أكانت سلبية أم إيجابية، حيث وضعت بالحسبان الاهتمام بها وتغيير الأبواب حسب ميول قرّاء المجلة وطلباتهم مع أنّ شريحة الشباب أخذت جانبا كبيرا من مواضيع المجلة والتركيز على اهتماماتهم ومشاكلهم وما يتعرضون له من ضغوط كثيرة في الحياة إلّا أنّ ذلك جانب من مواضيع تهم الأسرة والطفل من ناحية التربية والتثقيف الديني والاجتماعي الذي تسعى إليه المجلة كهدف من أهدافها الذي نشأت من أجله.

مم يتكون كادر العمل وما هي المراحل التي تمر بها المجلة قبل صدورها؟

تمر مجلة رياض الزهراء(عليها السلام) بعدة مراحل قبل أن تصل إلى يد القارئ الكريم، فالمرحلة الأولى تبدأ بتجميع المواد المراد نشرها والتي تعتمد بالدرجة الأولى على مناسبات الشهر الهجري ومن ثم تحرير المواضيع وتنضيدها وتبويبها. أما المرحلة الثانية فيتم فيها تدقيق المجلة لغوياً من قبل الأستاذ (علي حبيب العيداني)، ومن ثم تدخل المجلة المرحلة الثالثة وهي التصميم والإخراج الفني، وفي المرحلة الرابعة تذهب المجلة للقسم للاطلاع على المواضيع قبل طباعتها وتتم هذه المرحلة من قبل السيد (عقيل الياسري) معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، والمرحلة الخامسة والنهائية هي الطباعة إذ تتولى دار الكفيل للطباعة طباعتها ومن ثمّ توزيعها على المؤسسات والشخصيات التي أجري معها حوار أو تحقيق وقرّاء المجلة.

أما الكوادر العاملة وأسرة التحرير فهم أساس عمل المجلة والعمود الفقري فيها، وعددهم سبعة مع التصميم والتنضيد إضافة إلى المشرف العام والمدقق اللغوي، إذ تقوم أسرة المجلة بعقد اجتماعات بشكل دائمي لمتابعة تطورات المجلة سواء أكانت في مرحلة التنضيد أو التدقيق أو التصميم ومحاولة تلافي الأخطاء التي قد تقع فيها المجلة ومتابعة ردود الأفعال التي تردنا من القرّاء والأساتذة المتابعين من ذوي الاختصاص.

يتم في بداية فتح ملف الشهر الجديد عقد اجتماع بإشراف رئيس التحرير ويتم مناقشة التحقيقات التي سيتم تقديمها في العدد، وبالنسبة للمواضيع يتم توزيعها على المحررات والكاتبات على حد سواء، وتتم مناقشة أفضل السبل للخروج بعدد مميز بالأخص إذا كان هذا العدد من الأعداد الخاصة مثل شهر محرم، وشهر صفر، وشهر رمضان، وشهر جمادي الأولى؛ كون هذه الأشهر لها خاصية معينة في احتواء مصائب أهل البيت (عليهم السلام).

هل هناك مساهمات وكتابات من خارج كادر المجلة ؟

مؤكد، فقد دأبت مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) منذ صدورها ولحد الآن على استقطاب الكاتبات من مختلف الشرائح؛ وذلك من خلال استقبال مشاركاتهن وإبداء الملاحظات عليها وإعادة تحرير المواضيع التي تحتاج إلى إعادة صياغة، وتقديم هدايا رمزية لهنّ في كلّ احتفاء للمجلة بمناسبة موعد صدورها. كما أن المجلة حريصة على التواصل مع الكاتبات من خلال عقد اجتماعات دورية لتوزيع المواضيع فيما بينهن؛

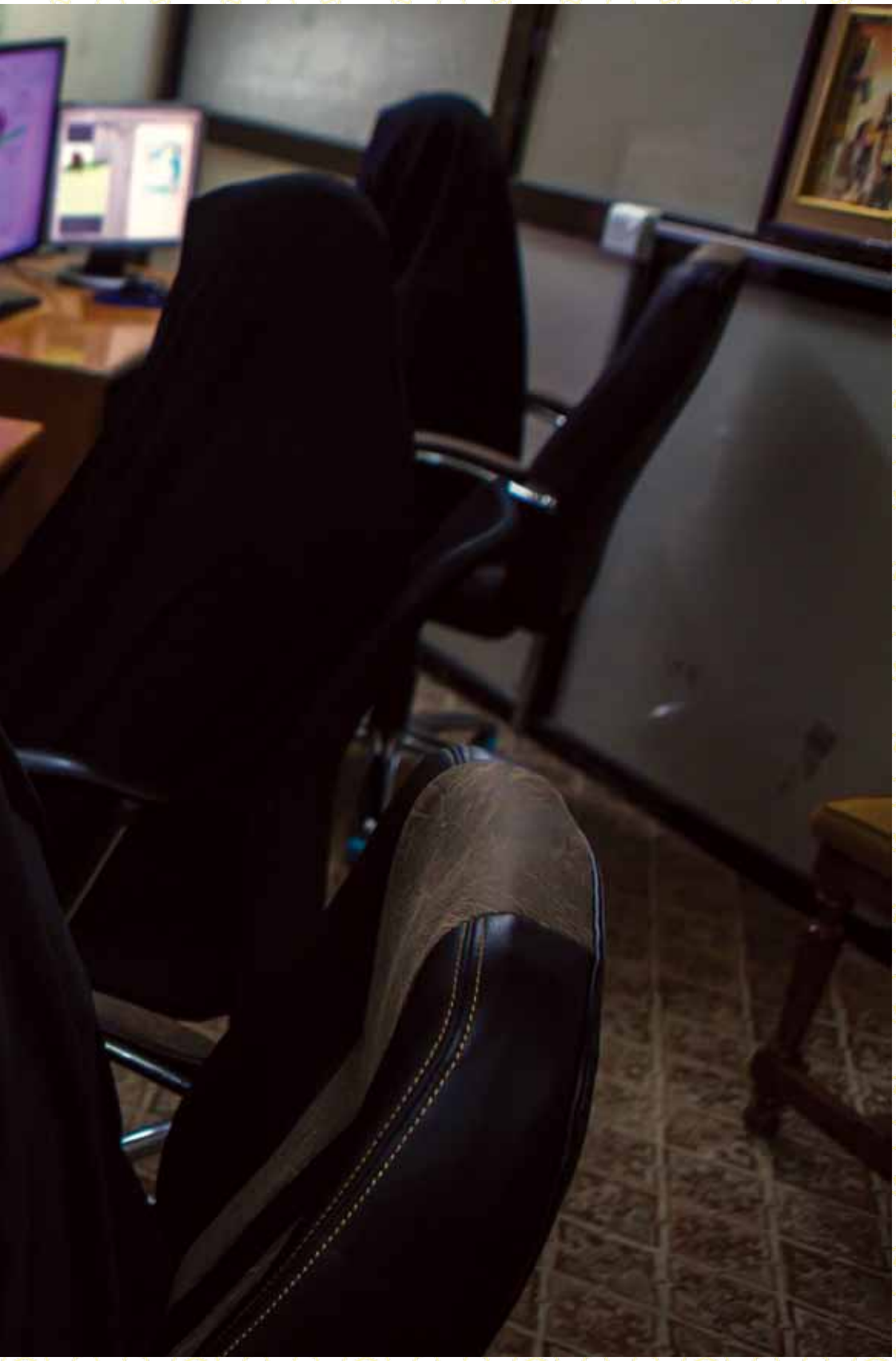

لكي لا يحصل تكرار واستنزاف للجهد المبذول من قبلهن بالأخص، ونحن نكتب عن المناسبات الهجرية التي تتكرر في مواضيعهن.

ما هي ركائز العمل الأساسية في المجلة؟

إن من أهم ركائز العمل في المجلة هي (التنضيد / التدقيق اللغوي/ التصميم)، حيث تتركز أهمية تنضيد المواد في دقة نقل المواضيع من الورق إلى الحاسوب. كما أن من وظيفة المنضدة أن تستخرج مصادر الأحاديث التي تذكر في الموضوع والتأكد من صحتها في حال ذكرت أم لم تذكر، ومن ثمّ تحول إلى المدقق اللغوي الذي يقوم بمتابعة الصياغة الأدبية للموضوع وتصحيح الكلمات واستخراج المصادر التي اعتمدتها المنضدة، وبعد إكمال عملية التصحيح يعاد العدد للمنضدة لإدراج الملاحظات وتعديل الملاحظات التي اعتمدها المدقق من ضبط للحركات وغيرها، وتقرأ رئيسة التحرير العدد وتبدي ملاحظاتها ثم بعد ذلك يتم تسليم العدد للمصممة التي تأخذ على عاتقها التصميم والإخراج الفني مع مراعاة سياسة العتبة العباسية المقدسة في اختيار الصور وتنسيق الألوان فيكون عملها حساساً ودقيقاً من هذه الناحية، وفي المرحلة الأخيرة يتم اختيار إعلان عن أحد نشاطات العتبة المقدسة؛ لكي ينشر في الصفحة الأخيرة.

وبهذا تكون المجلة قد اكتملت من الناحية الفنية واستكملت مراحلها الأساسية، فتطلّع عليها رئيسة التحرير وتسجّل ملاحظاتها ليبقى تسليم العدد إلى المشرف العام (السيد عقيل الياسري) معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية

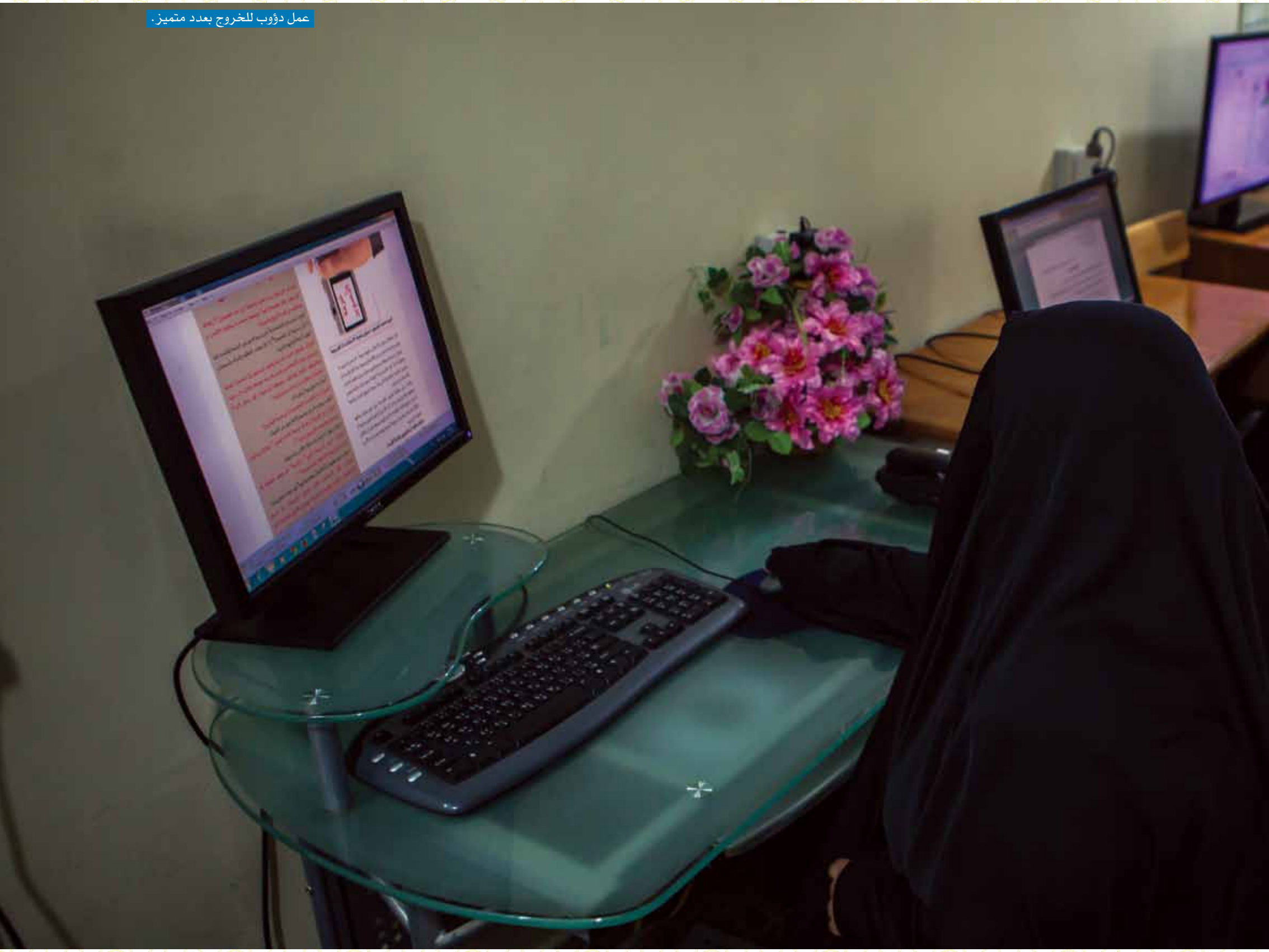

عمل دؤوب للخروج بعدد متميز.

المقدسة لإبداء ملاحظاته الأخيرة على العدد ومن ثم نقوم بعمل التعديلات اللازمة ويطلع عليها المدقّق اللغوي ثانية لمتابعة التغيّرات التي أجريت على المجلة حسب ملاحظاته، وبعدها ترجع المجلة إلى المصممة لإجراء التغيرات ومن ثم يتم إرسالها إلى المطبعة، وعند صدور العدد توزّع المجلة على المدارس والمؤسسات الحكومية والمتابعين لها من طالبات وربّات بيوت وغيرهن.

وقد تحدثت الأستاذة (آمال كاظم الفتلاوي) مديرة تحرير مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) في طبيعة عملها قائلة:

من المهام التي تقع على عاتق مديرة التحرير، القيام بافتتاح الشهر الهجري قبل ثلاثة أشهر من موعده لمروره بثلاث مراحل مهمة وهي مرحلة تجميع المواضيع وكتابتها ومرحلة التصحيح اللغوي ومرحلة التصميم، علما أن لكلّ مرحلة سقفا زمنيا محددا، مع تهيئة المواد اللازمة للعدد الخاص بالشهر الهجري، وذلك عن طريق توزيع المواضيع على هيئة التحرير والكاتبات حسب الأبواب الخاصة بالمجلة، ومتابعة الكاتبات والمحررات وحثهم على الإسراع بتسليم المواد بالموعد المحدد،

> هناك العديد من النساء اللواتي أثرت المجلة فيهن تأثيراً مباشراً في تغيير الكثير من سلوكيات حياتهن.

في بعض التواريخ: أنّ اليهود لمّا عرفوا أنه سيخرج رسول الله ﷺ من صلب عبد الله، همّوا بقتله فرآهم وهب بن عبد مناف في المعركة، فأتى الحرم المكّي وأخبر بني هاشم، فهبّوا مسرعين لإنقاذ عبد الله.

ثم أقبل عبد المطّلب إلى ولده عبد الله وقال له: يا ولدي لولا وهب بن عبد مناف أخبرنا بأمرك ما علمنا بأمرك ولكن الله تعالى يحفظك.

وفي نفس الليلة أقبل وهب على زوجته برّة بنت عبد العزّى وقال لها: لقد رأيتُ اليوم عجباً من عبد الله ما رأيته من أحد، رأيته وهو يكرّ على اليهود كالليث، وكلّما رماهم بنبلة قتل منهم إنساناً، وهو أجمل الناس وجهاً، فامضي إلى والده واخطبيه لآمنة واعرضيها عليه، فعسى أن يقبلها، فإن قبلها سعدنا سعادة عظيمة.

فقالت له: يا وهب إنّ رؤساء مكّة وأشراف العرب قد رغبوا فيه فأبى عن ذلك، فكيف يتزوّج بابنتنا وهي قليلة المال؟ فقال لها: إنّ لي عليهم فضلاً حيث إنّني أخبرتهم بأمر عبد الله مع اليهود.

ثمّ إنّ والدة السيّدة آمنة خرجت إلى دار عبد المطّلب، فرحّب بها كثيراً وقال لها: لقد كان لزوجك اليوم علينا فضل لا نقدر أن نكافئه أبداً، وله أيادٍ بالغة بذلك وسنجازيه بما فعل إن شاء الله تعالى، فاذهبي إليه وأبلغيه عنّا التحية والإكرام وقولي له: إن كانت له إلينا حاجة نُقضى إن شاء الله مهما كانت.

فاستترّت برّة وقالت: قد علمنا أنّ ملوك الشام والعراق وغيرهم رغبوا في ولدكم يطلبون أنواركم المضيئة ونحن أيضاً طمعنا فيمن طمع في ولدكم عبد الله، وقد رجا وهب أن يكون عبد الله زوجاً لابنتنا، وقد جئناكم طامعين ونسألكم أن تقبلونا، فإن كان مالها قليلاً فعلينا ما نجمّلها به وهي هدية منّا لابنك عبد الله.

فلمّا سمع عبد المطّلب كلامها نظر إلى عبد الله وكان قبل ذلك إذا عرض عليه التزويج من بنات الملوك يظهر في وجهه الامتناع وقال له: ما تقول يا بني فيما سمعت؟ فو الله ما في بنات أهل مكّة مثلها، فهي المحتشمة في نفسها، الطاهرة المطهّرة. فسكت عبد الله ولم يُجب، فعلم عبد المطّلب أنّه قد مال إليها، فقال: قد قبلنا دعوتكم ورضينا بابنتكم.

وقد ذهبت فاطمة زوجة عبد المطلب أم عبد الله لرؤيتها فقالت له: يا ولدي ما في بنات العرب مثلها أبداً، ولقد ارتضيتها، وإنّ الله تعالى لا يودع هذا النور إلاّ في مثل هذه.

لمّا حضرت ساعة عقد عبد الله ﷺ من آمنة ﷺ قام عقيل بن أبي وقّاص وقال:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي جعلنا من نسل إبراهيم، ومن شجرة إسماعيل، ومن غصن نزار، ومن ثمرة عبد مناف، ثمّ أثنى على الله تعالى ثناءً بليغاً وقال فيه جميلاً وعقد النكاح، ونظر إلى وهب وقال: يا أبا الوادح زوّجت كريمتك آمنة من ابن سيّدنا عبد المطّلب على صداق أربعة آلاف درهم بيض هجرية جياد وخمسمائة مثقال ذهب أحمر. فقال: نعم.

ثمّ التفت إلى والد النبي ﷺ وقال: يا عبد الله قبلت هذا الصداق يا أيّها السيّد الخاطب؟

قال: نعم، وعندها دعا لهما بالخير والكرامة. ثم أمر وهب أن تقدّم المائدة فقدمت مائدة خضرة فأتي من الطعام الحار والبارد والحلو والحامض فأكلوا وشربوا، قال: ونثر عبد المطلب على ولده قيمة ألف درهم من النثار، وفرح الخلق بذلك فرحاً شديداً. وتم الزفاف في نفس ذلك اليوم في التاسع عشر من جمادى الآخرة.

المصدر، بحار الأنوار ج١٥ ص٩٧

حتى نلتقي

تقييم المواضيع الواردة إلى المجلة من قبل القارئات والتعديل عليها لتناسب النشر، واختيار ما يصلح منها حسب مناسبات الشهر الهجري أو حسب الأبواب، وإعادة ترتيب الأبواب وبالأخص في الأعداد الخاصة مثل شهر شوال (عدد خاص بسبب مصادفته ميلاد المجلة) وشهر ذي الحجة وشهر محرم وشهر صفر وشهر جمادى الأولى، متابعة العدد الذي يكون في مرحلة التصحيح والعدد الذي يكون في مرحلة التصميم والعمل على تنفيذ ملاحظات المشرف العام وملاحظات المدقق اللغوي، عقد اجتماعات دورية للكاتبات وهيئة التحرير بحضور رئيسة التحرير ومسؤولة المكتبة لمناقشة أهم التفاصيل والتغييرات التي تطرأ على المجلة.

و تحدثت الأستاذة (نادية حمادة) عن هيئة التحرير ودورها الفاعل في المجلة قائلة :

كهيئة تحرير، دائماً وأبداً نبحث عن تناول ظاهرة من الظواهر سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية وتسليط الضوء على هذه الظاهرة ولا ننسى ممازجة التحقيقات التي تتصدر المجلة بالأقطاب الأربعة والمتمثّلة بـ(الاستشارة الدينية، والنفسية، والتربوية، والاقتصادية)؛ لكي يكون عرض وحل فالعرض قد يغفل عقل المجتمع الكربلائي فالإنسان تتكون شخصيته من فسيفساء متنوعة فكان الحل بالأقطاب الأربعة، وهو بحد ذاته نجاح للكاتب ونجاح للمجتمع الذي سعى إلى تطويره، وبناء بنى تحتية أوصى بها النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

أمّا بالنسبة للمواضيع النثرية والتي تسعى دائماً المجلة إلى أن تحتوي على قدر الإمكان على فتوى الكتّاب من مقال وقصة وخواطر، فقد تميّزت الخاطرة بتمازج الحقيقة التاريخيّة والعبارة القرآنيّة أو العبارات التي تختزل أقوال الأئمة (عليهم السلام) والى جانب الاطلاع على الفكر العربي والاستفادة من خطوطه التي تُساهم في إثراء الفكر لنتاج ممكن الحدوث في مجتمعنا.

كما أن عملنا في المجلة يتطلب إجراء بعض التحقيقات والحوارات التي تهم الأسرة والمجتمع ونحاول تسليط الضوء على بعض الظواهر سواء كانت إيجابية أو سلبية، فتقتضي الأمانة في إيصال المعلومة إلى القارئ بالذهاب إلى بعض الأماكن كالمؤسسات التي ترفد المجتمع بالعلم والمعرفة ومعرفة نشاطاتها كما نكون حريصات على إيصال مدى تفاعل المجتمع معها، أو معاينة بعض الجمعيات الخيريّة التي تساهم في تذليل الصعاب لبعض الحالات الخاصة، أمّا في حالة معالجة بعض

من على كتف الكوثر

يمسك الطيب رُسم طيفٌ عَطّر جسم ليل..
فشفّ عن لآلئه فجرُ جمالٍ..
وقُدّر نسلُ النبي المصطفى ﷺ من أمّ المؤمنين خديجة الكبرى ﷺ..
فاطمّ آيةً كبرى أراد الله إخراج قدسها لتبدأ الدنيا بخيرٍ..
صَمتَ البيانُ..
فألوى بجيده للحُسن مزدلفاً..
ظلّلت خيوط الشمس حُسنها بذكاءٍ وإبداعٍ..
فتزاحمت خيرُ النساء لولادتها سارة، وحملت آسيا صيرها الجميل هدية، وبالرداء الأخضر زمّلتها كلثمٌ، والعذراء نظمت لها لآلئ الخشية والتقوى..
سهرت مع الوحي المطيّف في أركان بيت النبوة، ورتّل ثغرها آيات ربّها ﴿الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾/ (الشورى:٢٣) وتاج التطهير، و﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾/ (الصف:٨) على الرغم من شانئها الأبتر..
وجبريل زمزمَ دمعَ خشيتها وتقواها؛ ليزيد رقراق نمير الكوثر..
أمّ الحسين حناناً..
اذكرينا إذ وردت كتف الكوثر؛ لنُسقى بكفّ مَن يسقيك..
ويمسك الطيب ختم الطيف رسم الحالمات، فكانت نميرَ عذبٍ لروحهنّ تُسقى من على كتف الكوثر..

نادية الشمري

الظواهر السلبية فنسعى لأخذ رأي المعنيين بالمشكلة ومحاولة إيجاد محصّلة حلول لها من خلال معرفة فتوى الشارع المقدّس فيها ومن يهمّه الأمر.

كما ألجأ أحيانا إلى أخذ استشارة قانونية من المختصين في هذا المجال.

كما نحاول تسليط الضوء على النساء اللاتي تعرضن في مسيرة حياتهنّ لظروف قاسية لكنهنّ مستمرّات على الإبداع عن طريق إعمالهن الحرفيّة، ونشارك في كتابة بعض الخواطر والمناسبات الدينية التي تصادف وقت إصدار المجلة والوقوف على بعض ومضات من حياة الأئمة وجذب القارئ إليها أما بطريقة قصّة صغيرة أو بحث تاريخي عن طريق قراءة أفضل الكتب المعتبرة والموثوقة عن حياة أهل البيت (عليهم السلام).

ولأهمية التصميم والاخراج الفني في المجلة تحدثت الأخت المصممة (نور محمد محسن العلي) عن القواعد المتبعة في عملها، من حيث اختيار الصور والألوان والأغلفة وغيرها، قائلة:

أحيانا قد يخطئ الكثيرون في استخدام صور من الانترنت؛ لأنها تظهر جميلة وعالية الجودة ولكن النتيجة تتغير تماماً عند تكبيرها في تصميم معين فتتكسر أو تقل جودتها وبهذا فان الكثير من المشاكل قد تحدث نتيجة للعبثية في اختيار الصورة فهناك مقاييس ومعايير معينة في استعمال الصور في التصميم وفي اختيار اللون نراعي ما يلي: (أن يجذب الانتباه، ويخلق تأثيرا سايكولوجيا، أن يضفي مزيدا من الواقعية، أن ينمي ارتباطات معينة، أن يساعد على التذكر، أن يخلق جواً مريحاً، وأن يناسب ذوق القارئ).

وعن البرنامج المستخدم للتصميم قالت: يوجد برامج كثيرة تستخدم لهذا الغرض واشهرها من شركة (Adobe) والذي نستخدمه من هذه البرامج هو (Illustrator، Photoshop، InDesign).

وعند استخدام اللون في التصميم فهناك اعتبارات يجب أن تؤخذ ومنها: (كنه اللون (hunt) سواء كان احمر أو ازرق أو اصفر، درجة اللون (tone) بمعنى قوة اللون وموقعه بين الأبيض والأسود، درجة حرارة اللون بمعنى البرودة والسخونة، النسبة للألوان بمقارنة بعضها البعض، كمية اللون بمعنى حجم المساحات اللونية وعلاقة هذه المساحات بعضها ببعض، الموقع بمعنى المكان الذي يحتله اللون وعلاقة هذا المكان بالمساحات اللونية الأخرى على الصفحة نفسها.

وعن الألوان واستخداماتها قالت: نستعمل الألوان الباردة لإظهار الهدوء والنشاطات الهادئة مثل: الأزرق والأخضر والبنفسجي أما الألوان الحارة مثل الأحمر والبرتقالي والأصفر فتستخدم لإظهار الابتهاج أو الغضب.

وعن عملها بالتفصيل تحدثت: مهمتي تبدأ بعد أن أستلم مواضيع المجلة كاملة منضدة ومدققة لغويا من قبل الأخت المنضدة وأباشر بالتصميم والاخراج وفق جدول زمني معين، ولكي تكون الصورة مناسبة يجب أن أطلع على المواضيع وقراءتها بدقة.

وعن أعمالها الأخرى قالت: نقوم برفع المواضيع على الموقع الالكتروني للمجلة والذي افتتح حديثا وبالتحديد في نهاية عام ٢٠١٣م، ثم نختار الصورة المناسبة وقد تختلف الصور المنزلّة على الموقع عن تلك التي توضع في المجلة الطباعية.

وكذلك ترسل المجلة بعد تحويلها إلى ملف (PDF) إلى موقع شبكة الكفيل، كما تقوم المصممة باستلام المواضيع عن طريق البريد الالكتروني وتسليمها إلى مديرة التحرير وكتابة الردود، وقد يحصل أن تجمع المواضيع التي تتعلق بباب معين عند الحاجة لعمل تحقيق عن المجلة أي مساعدة هيئة التحرير في توفير المادة المنشورة عند حاجتهم لذلك.

وعن مشاركتها بالنشاطات الأخرى التي تقيمها المجلة أوضحت بأنها تقوم غالباً

جانب من عمل التصميم والإخراج الفني للمجلة

بالمشاركة بمنتجة فيلم عن المجلة وعرضه وعريفة حفل في كلّ احتفالات المجلة ويوم الكتاب إضافة إلى المسرحيات والمقاطع التمثيلية فهي تدرّب الأخوات وتشرف على ادائهنّ .

هل توجد صفحة إلكترونية للمجلة على شبكة الانترنيت؟

للمجلة ركن محدد ضمن إصدارات العتبة العباسية المقدسة على موقع شبكة الكفيل العالمية، ويوجد أيضا بريد إلكتروني لاستقبال المشاركات والآراء، حيث نلاحظ ردود الأفعال التي تتوالى علينا ونأخذ بعين الاعتبار كلّ من يبعث لنا بملاحظاته لكي نصل بالمجلة إلى درجة مرموقة، ومن الجدير بالذكر بأن بعض الإخوة الرجال ممن أعجبتهم المجلة يبعثون دائما بمساهماتهم لنشرها وهذا يبين مدى نجاح المجلة في إيصال صوتها إلى الرجال أيضاً على الرغم من اختصاصها بالنساء، وهناك العديد من النساء اللواتي أثرت المجلة فيهن تأثيرا مباشرا في حياتهن غيّرتها إلى الأحسن إضافة إلى كشف بعض الشبهات التي عج بها مجتمعنا بفضل العولمة وغيرها وتأثير ذلك على الأسر المسلمة، وكانت المجلة ممن أخذت على عاتقها إعطاء الحلول المناسبة من خلال التحقيقات والقصص المعبرة وباب المشاكل وحلولها وكتابة بعض المواضيع التي تصب في نفس المنهل.

وقد وجهنا سؤالاً لرئيسة التحرير عن دور المجلة في تغطيتها لمشاريع وأنشطة العتبات المقدسة الأخرى، وعن التواصل مع الكوادر النسوية في باقي عتباتنا المقدسة فأجابت قائلة:

دائما كانت وما زالت مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) سبّاقة في تغطية النشاطات النسوية وغير النسوية في العتبات المقدسة الأخرى مثل: (إذاعة الروضة الحسينية، وقناة كربلاء الفضائية، ومركز الإرشاد الأسري، ومركز الحوراء، والمتحف، والمكتبة النسوية، والزينبيات في الحرم والأبواب) كنافذة على المجتمع فيما يخص العتبة الحسينية المقدّسة إضافة إلى المؤتمرات والمسابقات التي يجريها دار القرآن الكريم والتبليغ الديني النسوي ومركز الإرشاد الأسري في العتبة والتي تغطيها المجلة كتقارير دورية، والمشاركة الواسعة من قبل منتسبات المكتبة فيها، إضافة إلى دعوة كافة العتبات المقدّسة (الملاك النسوي) إلى نشاطات المجلة عن طريق الاحتفاء السنوي لصدور المجلة

جنى تلتقي
﴿ورفعنا لك ذكرك﴾

جنى تلتقي
صناعة السماء

رياض الأطفال ٩١

من عبق الماضي
أيام (اللمبچي) اندثرت مع حلول الكهرباء

نافذة البراءة
عمتي أمينة
التوأمان

مع الناس

واشتراك بعض تلك الكوادر بتقديم فقرات في الاحتفالية مثل: إذاعة زهور الجوادين حيث شاركت منتسباتها في إعداد مسرحية قدّمت في الاحتفالية وشاركت د. إيمان الخفاجي (علاقات عامّة/ العتبة الكاظمية) بأكثر من احتفالية عن طريق طرح بحوث أو كلمة، إضافة إلى مشاركتها ببحوث في مؤتمر ربيع الشهادة النسوي لأكثر من عام أو المشاركة في مواضيع ودراسات تنشر في المجلة بشكل دوري كذلك الأخوات في مجلة زهور الجوادين وإذاعة العتبة الكاظمية المقدّسة وعلاقتها العامّة النسويّة، يشاركن في كتابات للمجلة بشكل دوري والحضور والمشاركة في فعاليّات ومساهمات في احتفاليات المجلة والمكتبة (يوم الكتاب) والمؤتمر النسوي الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي وكتابة تحقيق عن مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) في مجلة زهور الجوادين وتخصيص برنامج في الإذاعة عن المكتبة والمجلة بثّ قبل عامين تقريباً، والمشاركة في تهنئة لمجلة منبر الجوادين بعددها المئة.

أمّا العتبة العلويّة المقدّسة فقد زار ملاك المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدّسة مكتبتها في العام ٢٠٠٧م وإجراء تحقيق عنها نُشر في مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) في وقتها، ومن ثمّ زار الملاك النسوي لمجلة الولاية مكتبة العتبة العباسية المقدّسة بداية عام ٢٠١٤م فأجري حوار مع مديرة تحريرها (رملة الخزاعي) نشر في مجلة رياض الزهراء (عليها السلام)، وتحقيق عن مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) قامت به مديرة تحريرها نشر في مجلة الولاية، إضافة إلى حضور الملاك النسوي للعتبة العلوية المقدسة في احتفاليات المكتبة والمجلة ومؤتمر ربيع الشهادة النسوي، إضافة إلى مشاركة بعض منتسبات المجلة في مسابقات التي يجريها التبليغ النسوي في العتبة العلوية المقدسة (شعبة التعليم الديني النسوي).

كما قامت المجلة بعدّة تحقيقات عن العتبات والمقامات المقدّسة في العراق وخارجه مثل تحقيق عن سيد محمد (عليه السلام) الذي يطلق عليه (سبع الدجيل)، وتحقيق عن العتبة العسكرية المقدسة بعد التفجير الآثم، وتحقيق عن مرقد مسلم بن عقيل (عليه السلام)، وتحقيق عن (أبو هاشم عليه السلام)، وكثير من المراقد التي لا يسع المجال لذكرها.

أمّا خارج العراق فكانت تحقيقات عن الحرم المكي والمدينة المنوّرة ومرقد السيدة رقية (عليها السلام)، ومرقد السيدة زينب (عليها السلام)، ومرقد السيدة سكينة (عليها السلام)، ومرقد السيدة أم كلثوم (عليها السلام)، ومضيف الإمام الحسن (عليه

السلام) في المدينة المنوّرة.

إضافة إلى تغطية النشاطات النسويّة في العتبة العباسية المقدسة بأقسامها كافّة (قسم الزينبيات، شعبة الإذاعة، شعبة التوجيه الديني، معهد الاحتياجات الخاصة، مدرسة الخطابة) نُشرت كتحقيق في باب نافذة على المجتمع إضافة إلى التقرير الدورية عن نشاطاتهم.

وتغطية النشاطات العامّة في بعض أقسام العتبة الأخرى والتغطية تُنشر أمّا على شكل تقرير كما في التقرير الذي نشر عن مجلة صدى الروضتين بمناسبة إيقادها الشمعة العاشرة أو إعلان في نهاية المجلة وهي عديدة لا مجال لذكرها أو كنفاذة على المجتمع كما حصل في التحقيق الذي نُشر عن مجلة عطاء الشباب ومجلة الرياحين وقسم الشعائر والمواكب الحسينية، وقسم الهدايا والنذور/ شعبة الخياطة والتطريز.

ويبقى العطاء الزينبي مستمرا في ربوع الحرم العباسي المقدس، يغدق على محبي اهل البيت (عليهم السلام) بتقديم افضل الخدمات المشرقة، لإيقاد شموع المحبة والولاء في طريق الاجيال القادمة.

جانب من عمل هيئة التحرير.

جانب من عمل هيئة التحرير.

المكتبة النسوية

ساهم الجهد الفني، واستقطاب الخبرات ذات الممارسة الطويلة، وتوفير المواد الأولية والمكائن من المناشئ العالمية المتميزة الى إبداع يضفيه خدمة سيدنا أبي الفضل عليه السلام على جميع الأعمال التي تناط بهم..

المكتبة النسوية

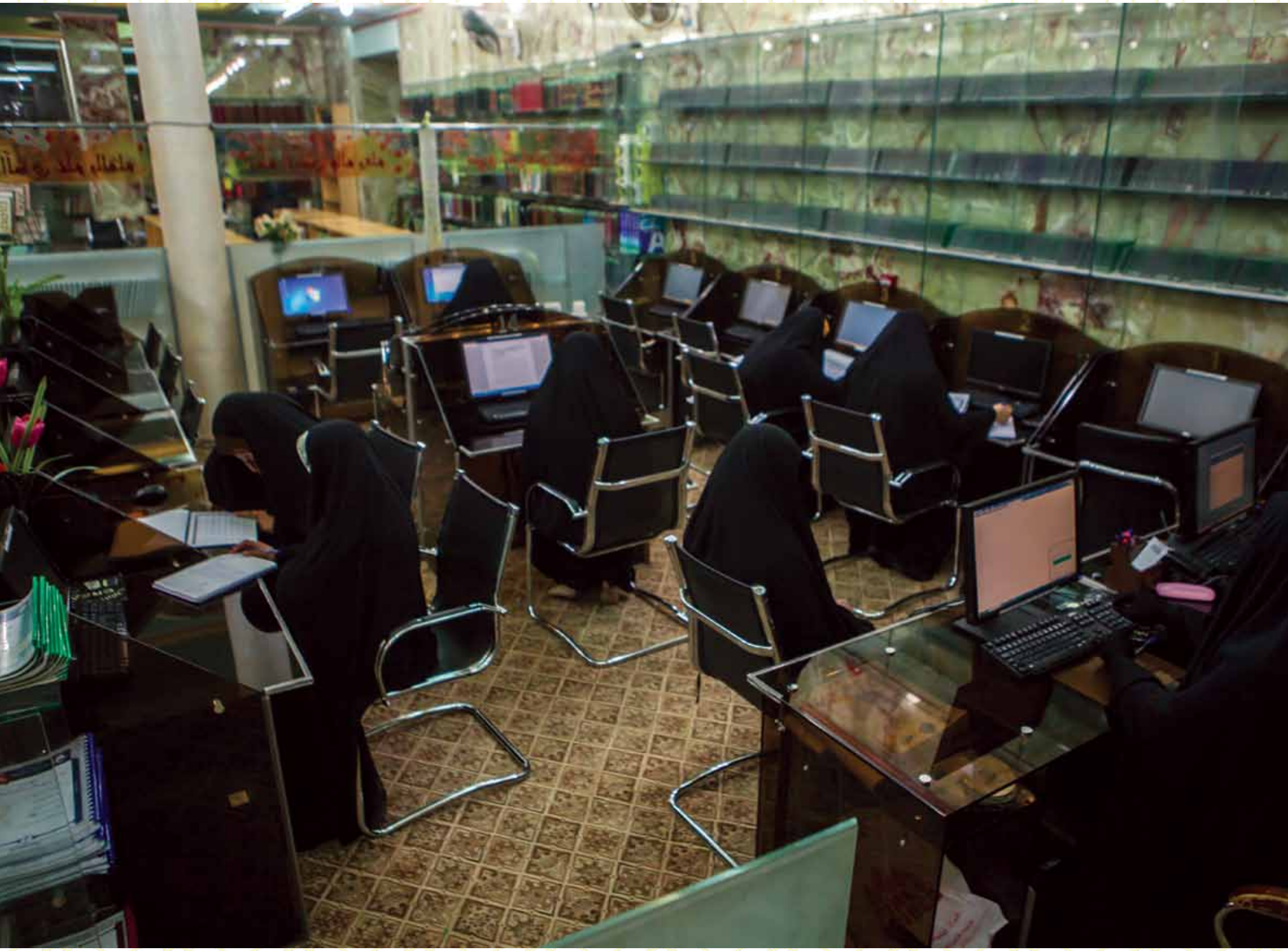

وحدة النجارة في العتبة العباسية المقدسة
نموذج ابداعي وعطاء متميز

إعداد: غزوان مؤنس

وحدة النجارة في العتبة العباسية المقدسة

نوذج ابداعي وعطاء متميز

مهنة النجارة فن كسائر الفنون الأخرى والتي يرجع تاريخها الى بداية العصور القديمة منذ أن عرف الانسان القديم الأشجار والغابات ورأى في حاجته الى الأخشاب ما يسد به متطلباته وعلى مر العصور أخذت هذه المهنة بالتطور مع تطور الانسان والتكنولوجيا الى ما وصلت اليه في الوقت الحاضر.

النجارة حرفة جمعت بين الفن والمهارة ودقّة العمل وجمال التعبير لتخرج لنا من الخشب الأصم لوحات فنية جميلة وقطعا حرفية نادرة تشد إليها العقول وتبهر الأنظار... ونظراً للحاجة الماسة للعتبة العباسية المقدسة لأعمال الخشب والنجارة على اختلاف أقسامها تمَ تأسيس وحدة النجارة التابعة لشعبة الحرف الفنية في لقسم الصيانة التابع العتبة العباسية المقدسة حيث قدمت لنا الوحدة أعمالاً عدة أرجعتنا الى عصور خلت حيث النقوش الهندسية والنباتية والزخارف الإسلامية، إذ يقوم النجّار برسم لوحة من نسج خياله وترجمتها الى الواقع الملموس بمسحة حداثوية وروعة عصرية،

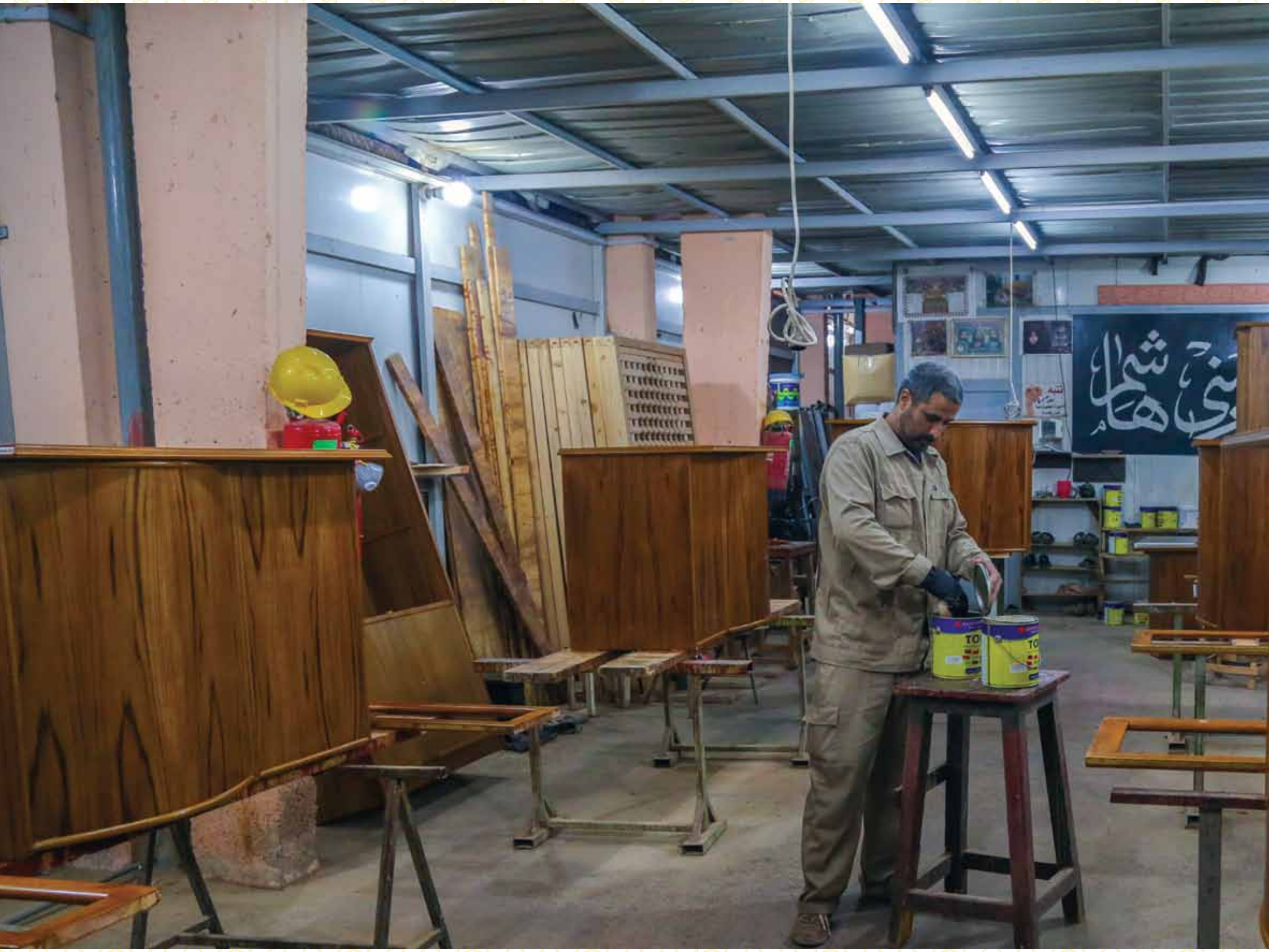

ولمعرفة المزيد عن طبيعة عمل وحدة النجارة مجلة (كفوف) كان لها لقاء مع مسؤول شعبة الحرف الفنية الأستاذ حميد عبد المجيد حسن الذي تحدث قائلا:

وحدة النجارة تقوم بمجموعة من الأعمال داخل وخارج العتبة العباسية المقدسة وينتمي لهذه الوحدة مجموعة من الفنيين والحرفيين من منتسبي القسم، كانت في بادئ الأمر ورشة مبسطة بعد عام ٢٠٠٣ تكونت من حرفيين يقومون بأعمال صيانة بسيطة ومن ثم واصلنا أعمال تطويرها فقمنا باستقدام كادر متخصص في أعمال النجارة كافة وشراء المكائن الصناعية المتطورة والمعدات الحديثة سعيا في تحقيق الهدف والغاية المنشودة من إنشاء قسم الصيانة وهو تقليل الاعتماد على السوق المحلية وإنجاز الأعمال بسرعة وعناية باعتبار ان هذه الأعمال تساهم في مسيرة النهضة المباركة التي شهدتها

جانب من الخدمة المعطاء يجسدها أبناء الكفيل عليه السلام.

نماذج من عمل منتسبي الوحدة.

العتبة العباسية المقدسة في الإعمار والتطوير خلال السنوات القليلة الماضية ونأمل ان تكون الفترة المقبلة اكثر عطاءً وازدهاراً ونحن قد شددنا العزم على مواصلة خدمتنا للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)

وللإلمام بصورةٍ أوسع وأوضح عن عمل وحدة النجارة كان لنا لقاءٌ مع مسؤول وحدة النجارة الفني ستار حسن لطفي وأفادنا قائلا:

جانب من الخدمة المعطاء يجسدها أبناء الكفيل عليه السلام.

وحدة النجارة اليوم تستمر بأعمال تصنيع الأثاث المكتبي لكافة أقسام العتبة العباسية المقدسة وكذلك تصنيع المكاتب الخشبية وتصنيع دواليب خشبية مختلفة الأحجام والأشكال وأيضا أعمال تصنيع الرفوف المعلقة (الفايل بوكس)

اما ما يخص مصدر الخشب الذي يستعمل، هناك مصدران للخشب الذي نستخدمه الأول هو ما تشتريه العتبة العباسية المقدسة من المناشئ العالمية المعروفة.

أما المصدر الثاني فهو ما يرد للعتبة بشكل تبرعات .وتقوم بأعمال فنية تراثية خاصة بالعتبة العباسية المقدسة ذات لمسات يغلب على طابعها الإتقان والفن الإسلامي الأصيل.

الوحدة تتشارك مع زميلاتها من وحدات قسم الصيانة في استمرار اعمال التطوير والزيادة في التخصص وتقسيم العمل حيث تزايدت الإنجازات التي قدمتها في الفترة الأخيرة نتيجة لما تقدم. كما ساهم الجهد الفني واستقطاب الخبرات ذات الممارسة

عمل متواصل للخروج بأفضل الإنتاج

الطويلة وتوفير المواد الأولية والمكائن من المناشئ العالمية المتميزة الى إبداع يضفيه خدمة سيدنا أبي الفضل (عليه السلام) على جميع الاعمال التي تناط بهم لا سيما اعتماد العتبة المقدسة في الفترة الأخيرة بشكل كبير على هذه الوحدة واستغنائها عن اللجوء إلى شراء الأثاث المكتبي من الأسواق المحلية لضمان جودة الاثاث، وتقليل الكلفة المادية الباهظة الناتجة من شراء المواد من الاسواق المحلية.

هذا ان تجاوزنا ذكر اعمال الصيانة العامة للأثاث المكتبي الخاص بأقسام العتبة المقدسة وصيانة الابواب والشبابيك الخشبية لمختلف مرافق العتبة العباسية من قاعات وأقسام متعددة كما هناك العشرات من اعمال تجميع الاثاث الذي تقوم بشرائه الأمانة العتبة المقدسة وتوكل اعمال تجميعه الى وحدة النجارة.

موقع وحدة النجارة في منطقة الإبراهيمية حيث يحتوي مخزنا وموقعا لورشة تصنيع الخشب وموقعا لورشة طلاء الخشب حيث تتوفر في المعمل جميع المكائن والمعدات الخاصة بعمل النجارة وكذلك الأدوات والمعدات ومستلزمات السلامة المهنية وهناك نظام اداري

الهدف من إنشاء قسم الصيانة هو تقليل الاعتماد على السوق المحلية

وجداول اعمال يلتزم بها جميع العاملين يقوم بتنظيمها الفني المسؤول بأعمال الوحدة كما قمنا بالفترة الأخيرة بشراء مكائن حديثة لتطوير الاعمال وزيادة نوعية الاعمال التي نقدمها كمكائن التخريم والحفر على الخشب ومكائن خراطة الخشب كذلك نحن مستمرون باستقطاب الخبرات الفنية وتطويرها.

نوعية الأخشاب المستخدمة في صنع الاثاث؟

اغلب الاخشاب التي نستخدمها في اعمال التصنيع هي من نوع الخشب الساج والخشب الجاوي كما نستخدم اجود انواع الغراء والاصباغ في اعمال الطلاء الخشبي وعندنا فنيون في طلاء الخشب لديهم خبرة واسعة في هذا المجال؛ كون اغلبهم كان في السابق من اصحاب هذه الحرفة ومن الحرفيين المعروفين على مستوى القطر وكذلك الحال بالنسبة للفنيين العاملين في اعمال تصنيع الخشب.

ماهي ابرز اعمال وحدة النجارة؟

تم صنع الهيكل الخشبي لشباك المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) بشكل دقيق وتطلب جهدا كبيرا إضافة الى الدقة في العمل حيث حرص العاملون في وحدة النجارة على تقديم عمل يليق بشباك المولى (عليه السلام) من خلال الزخرفة الموجودة على الشباك الشريف، بمدة زمنية

> أعمال فنية تراثية خاصة بالعتبة العباسية المقدسة، ذات لمسات يغلب على طابعها الإتقان والفن الإسلامي الأصيل..

قياسية استغرقت شهرين حيث تم استخدام أجود انواع الأخشاب (الساج الهندي) الذي يمتاز بالصلابة بمقاومته للرطوبة في صنع الهيكل الخشبي للشباك الشريف

ونتأمل في المستقبل ان يتم تطوير هذه الوحدة من خلال شراء بعض المعدات الخشبية الحديثة إضافة توسعة المكان

التفاني وحب العمل إضافة الى الدقة في الأعمال قد نالت أعجاب القاصي والداني التي تترجم مدى حرفية الفنين في الوحدة فكان الهدف المنشود هو تخفيض التكاليف الإجمالية لصيانة الأبواب الخشبية وغيرها وزيادة عمرها للاستغناء عن التصليحات الكبيرة التي تتعرض لها

وحدة النجارة

وحدة النجارة

استخدام أجود انواع الأخشاب (الساج الهندي)

شباك القداسة بأنامل المبدعين.

وحدة النجارة

وحدة النجارة

المفرزة الطبية

تقدم خدمات إنسانية لزائري كربلاء المقدسة

إعداد: عزيز ملا هذال

المفرزة الطبية
تقدم خدمات إنسانية لزائري كربلاء المقدسة

يعتبر الطب والعلوم الصحية المتصلة به واحداً من أكثر المهن التي تلقى قبولا كبيرا من الجانب الانساني على مستوى واسع من دول العالم... فهي مهنة لا تتطلب فقط العمل الجاد والتصميم والإخلاص بل تحتاج إلى التحلي بالإنسانية بأكمل صفاتها.

والحقيقة أن المتخصصين من الأطباء دائما ما يفخرون ولهم الحق في ذلك بدورهم المثابر والمتفاني في خدمة الآخرين؛ لأن الهدف الرئيسي لهذه المهنة هو الحفاظ على صحة أفراد المجتمع، وإعادة تأهيل المرضى صحيّاً ونفسياً حتى يمكنهم العودة والمشاركة الفعّالة في الحياة، ونهضة مجتمعاتهم، فكيف إذا كانت هذه الخدمة مقدمة الى زائري الامام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)، لذلك كان لزاما على الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وانطلاقا من دورها الانساني إنشاء مفرزة تابعة لها... وللاستيضاح عن هذا الموضوع التقت مجلة (كفوف):

جانب من أريج الخدمة المعطاء.

الاستاذ منتظر محمود مسؤول المفرزة الطبية في العتبة العباسية المقدسة فتحدث قائلا:

تأسست المفرزة الطبية بعد سقوط اللانظام السابق وترتبط ارتباطا مباشرا بالأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وكان تأسيسها حسب نظام التنسيب لموظفين من دائرة الصحة في كربلاء المقدسة فكان هنالك افتتاح لمفرزتين واحدة في العتبة الحسينية المقدسة واخرى في العتبة العباسية المقدسة لتقدما الدعم الصحي لمنتسبي العتبتين المقدستين وعلاجهم والعمل بهما بشكل منفصل اي ان هناك بناية لكل مفرزة طبية في كل عتبة ولكن التأسيس كان في ذات الوقت، ويوجد تعاون كبير بين المفرزتين ومستمر من ناحية الادوية والمستلزمات الطبية الاخرى التي يحتاجها الزائر الكريم ففي بعض الاوقات يكون نقص في دواء او شيء معين لدينا نسده من خلال استحصاله من الاخوان في مفرزة العتبة الحسينية المقدسة او بالعكس فقد يحصل ان نمدهم بما يحتاجونه من ادوية ومستلزمات طبية وعلى نطاق واسع؛ لأن الغرض الاساس هو تقديم الخدمة

سيارة إسعاف لنقل الحالات الطارئة.

جانب من الارشادات الطبية للزائرين.

للزائرين الكرام مساهمين بشكل او بآخر في تقديم وسائل الراحة للناس ونظرا للحاجة الماسة للزائرين الكرام الذين يفدون على كربلاء المقدسة سواء في الايام الاعتيادية من السنة او في الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة المقدسة.

وكانت المفرزة في بداية تأسيسها داخل الصحن الشريف لتقدم الادوية والعلاجات الاولية للزائرين الذين يعانون من الاختناقات داخل الصحن الشريف وكذلك تقديم العلاج لذوي الامراض المزمنة: كأمراض القلب وداء السكري وغيرها من الامراض الاخرى.

ماهي آلية واوقات دوام المفرزة الطبية ؟

عملنا في المفرزة الطبية مقسم على شكل وجبات بواقع ثلاث وجبات على مدار اربع وعشرين ساعة ويتراوح عدد العاملين في الوجبة الواحدة بين (٣- ٥) أفراد، والكوادر

جانب من الفحص الطبي للزائرين.

الموجود لدينا في المفرزة الطبية هي كوادر تمريضية فقط؛ لأن عملنا يقتصر على تقديم العلاج للحالات الطارئة البسيطة أما الحالات الخطرة والتي نكون غير قادرين على علاجها نقوم بإرسالها إلى أقرب مستشفى بواسطة سيارة الاسعاف المكلفة من العتبة العباسية المقدسة المتواجدة بصورة مستمرة في المفرزة الطبية.

ماهي الادوية التي تقدمها المفرزة الطبية؟

نقدم للمرضى كافة انواع الادوية سواء لذوي الامراض المزمنة كضغط الدم وداء السكري وامراض القلب او العلاجات البسيطة كعلاج الانفلونزا وآلام الرأس وارتفاع درجة حرارة الجسم والتقيؤ والاسهال وغيرها.

من اين تحصلون على الادوية والمستلزمات الطبية التي تقدمونها الى المرضى؟

نحصل على الادوية من دائرة صحة كربلاء المقدسة على شكل وجبات مخصصة لكل شهر من خلال مخازن وزارة الصحة الموجودة في كربلاء المقدسة، وكذلك نحصل على بعض الادوية من بعض الاخوة المتبرعين من الدول العربية كالسعودية والبحرين والكويت والامارات والتي عادةً ما تكون ادوية تتصف بصعوبة الحصول عليها؛ كونها نادرة وذات اسعار مرتفعة وتكون من مناشئ عالمية ومع ذلك تخضع الى الفحص الدقيق من قبل مختصين في دائرة الصحة وبعد ذلك تعطى الى من يحتاجها من المرض وحسب الضرورة القصوى نظرا لقلة مصادرها وندرتها وصعوبة الحصول عليها، وتقوم دائرة الصحة في الزيارات المليونية الكبيرة بتنسيب عدد من

المفرزة الطبية تحتضن آلام الزائرين.

الاخوة ذوي المهن الصحية والاطباء الذين ينسبون على ملاك المفرزة، وكذلك هناك عدة اطباء من امريكا وبعض الدول الاوربية يأتون لخدمة زوار ابي الاحرار الامام الحسين (عليه السلام) واخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام) وفي كافة الاختصاصات لسد حاجة الزائرين في هذه الاوقات وتقديم الخدمات لهم.

كيف يكون تعاملكم مع المنتسبين الذين يتعرضون للمرض او الاصابة اثناء العمل؟

تبتهج روافد الولاء عند فيض الشفاعة والشفاء.

يكون تعاملنا مع المنتسب من خلال الورقة الصحية التي يأخذها من مسؤول الشعبة او القسم ونحن بدورنا اذا كانت الحالة بسيطة نقوم بعلاجه اما اذا كان يستوجب ارسال نقوم بإرساله الى مستشفى الحسيني او مجمع سفير الحسين الطبي التابع للعتبة الحسينية المقدسة او الى مجمع سيد الشهداء حسب الحاجة ونوع المرض.

وعن دور المفرزة الطبية في الزيارة الاربعينية حدثنا المعاون الطبي محمد رسول نائب رئيس المفرزة الطبية:

تعتبر زيارة الأربعين من اكبر الزيارات التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة، فتحتاج لجهود كبيرة ومتكاتفة لأداء الواجب الكبير الذي يقع على عاتقنا أثناء أيام الزيارة المليونية، ونحتاج لاستعدادات خاصة من زيادة نسب الدواء الذي نحتاجه بمختلف أنواعه، وبالتنسيق مع مديرية صحة كربلاء المقدسة يتم رفدنا بأعداد أكثر من البرادات التي يتم خزن الأدوية فيها. أما كوادر المفرزة فيعملون على مدار ٢٤ ساعة يوميا من الرجال والنساء، مع وجود متطوعين من الإخوة السعوديين والهنود وبريطانيا ودول أخرى أجنبية وعربية ضمن الكوادر الطبية والتمريضية يلتقون جميعا في رفد واحد وهو خدمة زائري الإمام ابي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

وبيّن: إن المفرزة الطبية تستقبل مختلف الحالات المرضية الباردة والطارئة، ومنها ما

لم نتمكن من السيطرة عليه يتم نقلها إلى المستشفيات عبر سيارات الإسعاف المخصصة للمفرزة والبالغ عددها (٨) سيارات وزيادة عددها إن احتجنا لغيرها في الحالات الطارئة، بالإضافة للمساندة التي يقدمها الإخوة المنتسبون من قسم التخطيط والتنمية البشرية في الأماكن الداخلية والخارجية للعتبة المقدسة، مع وجود مفارز إضافية تقع داخل الحرم الشريف.

ماهي المقترحات التي تودون تحقيقها في سبيل النهوض بعمل المفرزة الطبية؟

نتمنى ان تتحول هذه المفرزة الى مستشفى متكامل من حيث الكادر المتخصص الذي يفي بالغرض من اجل خدمة الزائرين ومنتسبي العتبات ايضا ونأمل ان يتحقق هذا المقترح بعد توفير وتهيئة المكان المناسب له.

كل ما نقدمه من جهود سواء كانت بسيطة او معقدة وخدمات لزائري مدينة الامام الحسين (عليه السلام) واخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام) ما هي إلا نقطة من بحر عطائهم الذي لا ينضب سائلين المولى أبا الفضل (عليه السلام) أن يتقبل منا هذا اليسير ويكتبنا من خدمته ويشفع لنا يوم الجزاء إن شاء الله.

شعبة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة
عطاء مستمر في خدمة أبي الفضل العباس(عليه السلام)

إعداد: عزيز ملا هذال

شعبة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة

عطاء مستمر في خدمة أبي الفضل العباس(عليه السلام)

الموقف الانساني انتماء وجداني وخاصة عندما يستمد هذا الموقف جذوره المرتبطة بروحية الرسالة المؤمنة، والنسب الهاشمي التضحوي الساعي الى التضحية والفداء، تشد اواصرها خدمة مرقد ابي الفضل العباس (عليه السلام) وزائريه الكرام الوافدين من جميع اقطار الدنيا، هؤلاء هم شعبة السادة الخدم بما يمتلكون من طموح لتمثيل هذا الانتماء الهاشمي المبارك وتوسيع اطر الخدمة بالعديد من الاعمال الخدمية التي تقربهم الى صاحب هذا المرقد المقدس والى هوية انتماءاتهم النسبية وهم يسعون لتوثيق أواصر العلاقات مع الناس بما يعكس السمعة الطيبة لمثل هذه الخدمة الموفقة بعون الله مما يجعل الخدمة مؤثرة تأثيرا ايجابيا مباشرا بنفسية الزائر الكريم وتعبر عن الحب المختزن في القلب نحو الله والناس...

> الزي المبارك للسادة الخدم امتداد طبيعي للخدمة التي ورثوها من الآباء والأجداد، فهم يشعرون بالفخر والزهو عند ارتداء هذا الزي، ومن خلاله يستشعرون المسؤولية الملقاة على عاتقهم في تقديم الخدمة المباركة.

مشاركة السادة الخدم في ذكرى ولادة العباس عليه السلام

وعن هذه الخدمة المتنوعة والعمل المثابر لهذه الشعبة الموقرة، التقت مجلة كفوف السيد (مصطفى مرتضى ضياء الدين) رئيس شعبة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة فحدّثنا قائلاً:

منذ أن كان القبر الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام) قبرا بسيطا ومتواضعاً، مارس السادة الخدم عملهم في المرقد المبارك للمولى أبي الفضل (عليه السلام) وتواجدوا في خدمته المباركة حيث كان يطلق عليهم آنذاك (خدام القبر الشريف) وكانوا عبارة عن قبيلتين كبيرتين نازحتين من المدينة المنورة، وهما قبيلتا (آل فائز، وآل زحيك).

وهما من أقدم القبائل العربية العلوية في كربلاء وانقاها نسبا، ويرجع تاريخ سكناها الى القرن الثالث الهجري. وكان اول علوي استوطن كربلاء هو السيد ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) جد السادة (آل فائز) المعروفين اليوم بسادات «آل طعمة، وآل نصر الله، وآل ضياء الدين، وآل تاجر وآل مساعد، وآل عوج، وآل السيد أمين»

أما سلالة (آل زحيك) فهم سادة موسوية علوية يرتقي نسبهم الى السيد الحسين القطعي بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام)..

كانت مساكنهم في مدينة بغداد، وانتقل أغلبهم الى مدينة كربلاء في محلة زحيك المسماة باسمهم. ذكرهم الرحالة

عزاء السادة الخدم

ابن بطوطة في رحلتهِ الى كربلاء عام ١٣٣٦م كما ذكرهم ابن عنبه في كتابه (عمدة الطالب) وذكر أن عقب السيد أبي محمد عبد الله (جدهم) من أبنائه الاربعة:

السيد علي: جد السادة آل دخينة.

السيد النفيس: وعقبه بني النفيس في حائر.

السيد محمد: أحفاده السادة آل أبي السعادات في حائر.

السيد أبو الحارث محمد: ومن ذريتهِ بالحائر ومنهم السادة آل زحيك في كربلاء.

وهنالك اسر علوية اخرى تشرفت بخدمة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام ومنهم السادة آل الاشيقر وآل الطيف وآل زيني وآل الجلوخان وآل ابو المعالي والسادة آل الشالجي وآل ماميثة وغيرهم . وهنالك أسر اخرى من غير السادة العلوية منهم آل الشماع وآل قنديل وآل الصيكل وغيرهم .

منذ متى وانتم في هذه الخدمة؟

بدأت اسرتي في خدمة المولىابي الفضل العباس (عليه السلام) مع الاسر الكريمة التي ذكرناها في بداية حديثنا فكان لهم جميعا شرف الخدمة منذ قرون عديدة وبعد الظلم الذي لحق بالعتبات والمزارات الشيعية في كافة انحاء العراق وكربلاء خصوصا حيث لم يول الطاغية اهتماما بالعتبات ولم ينظر اليها الا كمصدر مادي فقط حيث كان يجني مبالغ مالية طائلة من المراقد المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية المقدسة وسامراء المقدسة ، حتى سقوطه في بداية الشهر الرابع سنة ٢٠٠٤م وتولي المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف اختيار مجلس إدارة للعتبات المقدسة لتقوم بمهة ادارة العتبات والاشراف على عملها بصورة مباشرة، حيث قامت اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة المشكلة بمباركة من المرجعية الدينية في النجف الاشرف وعلى رأسها سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) والمتمثلة بسماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد مرتضى الطباطبائي (طاب ثراه) وسماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد احمد جواد الصافي (دام عزه) وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) باختيار قسم من هؤلاء السادة ويقدر عددهم خمسين شخصا تقريبا او اكثر من ذلك بقليل من عوائل السادة الخدم الكرام حصرا الذين يتصفون بالصفات الحسنة والأخلاق الرفيعة والالتزام بالأوامر الدينية والامانة والاخلاص في العمل وحسن السلوك .

إداء الصلاة على جنائز المؤمنين

لعزاء السادة الخدم خصوصية حدثنا عنها؟

لم يدوّن المؤرّخون في كتبهم عن عزاء السادة الخدم لحدّ الآن، إلّا أنّ كِبار السنّ من أبناء مدينة كربلاء المعمّرين لا زالوا يذكرون بأنّ عزاء السادة الخدم قد أُسّس بعد قيام الدولة العراقية عام (١٩٢١م)، واستُمِرّ بتوسيعه وتحسينه والرقيّ به لما يُناسب القضية التي يخرج من أجلها عاماً بعد عام حتى منتصف الثلاثينيات من القرن الماضي".

وقد تولّى مسؤولية الاهتمام والرعاية لهذا العزاء في بداية تأسيسه سادنُ الروضة الحسينية المقدسة السيد عبد الصالح آل طعمة وسادنُ الروضة العباسية المقدسة السيد محمد حسن آل ضياء الدين (آغا حسن)، حيث رعى هذان السيدان الفاضلان(رحمهما الله) ذلك العزاء المبارك من خلال متابعتهما لأموره واحتياجاته وحثّ السادة الخدم للمشاركة فيه، كما أنّهما -رحمهما الله- قاما بدعوة أبناء الأسر العلوية من خدمة الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين والأسر غير العلوية التي كانت تخدم المرقدين أيضاً بالإضافة إلى العوائل العلمية في المدينة المقدسة والشخصيات وشيوخ العشائر للمشاركة في هذا العزاء المبارك، حيث كان هذا العزاء يخرج ليلة العاشر من محرم الحرام وقد لبّى النداء جميعُ العوائل التي ذُكرت، وكان لهذا الموكب أثرٌ بالغ في نفوس أهالي المدينة الكرام لما فيه من هيبة وخشوع في أداء الشعيرة".

يوم العاشر من محرم الحرام وبعد انتهاء ذكر المصيبة العظيمة (مقتل الإمام الحسين "عليه السلام") يخرج هذا العزاء مرةً ثانيةً الى مخيم الإمام الحسين(عليه السلام) لمواساة عمّتهم زينب الكبرى(عليها السلام) وعائلة الإمام الحسين(عليه السلام).

وقد مُنِعَ هذا العزاء مع باقي الشعائر الحسينية الأخرى من قبل النظام البائد، وظلّ المنعُ ساريا حتى سقوط اللانظام عام (٢٠٠٣م) فعاد العزاء المبارك الى ما كان عليه

جانب من عزاء السادة الخدم

إداء مراسيم الزيارة للوفود

المشاركة في مراسيم حمل النعش الرمزي للامام الحسن المجتبى عليه السلام

تطهير النجاسات

سابقاً، حيث ينطلق العزاء في ليلة العاشر من محرم الحرام وهو يضمّ أبناء عوائل السادة الخدم الذين خَدَموا المرقدين المقدسين وأحفادهم الذين يعملون الآن بهذه الخدمة المباركة في العتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة بمشاركة كبيرة.

وقد استُحدِث على هذا العزاء المبارك أمرٌ آخر من قبل أحفاد خَدَمَة العتبتين المقدستين بعد سقوط اللانظام في يوم الحادي عشر من محرّم الحرام، وهو خروج عزاءٍ مهيب من مدينة كربلاء المقدسة يذهب الى مدينة جدّهم الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) النجف الأشرف لمواساته بمصيبة ولده سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار، ويكون في استقبال هذا العزاء ممثّلين عن مكاتب مراجع الدين العظام (دام ظلّهم الوارف) وإدارة العتبة العلوية المقدسة وأهالي مدينة النجف الأشرف، وهذا كلّه من فضل الباري سبحانه وتعالى ودعم المرجعية الدينية العليا.

علما إنّ كلّ الرواديد والقرّاء في موكب عزاء السادة الخدم هم من أبناء السادة العلويّين خَدَمَة العتبتين المقدّستين.

إستقبال الضيوف في المهرجانات العالمية في العتبة العباسية المقدسة

ماهي الوحدات المنضوية داخل شعبة السادة الخدم؟

تتكون هذه الشعبة من وحدتين وهما:

(وحدة الصحن)و(وحدة الحرم): وعدد العاملين في الشعبة هو (٤٣) شخصا يعملون بنظام ثلاث وجبات الصباحي والمسائي والليلي.

فضلا عن وجود من يقوم بتسيير العمل الاداري داخل الشعبة، ومهمته متابعة كل الامور وتسيير امر السلف وغيرها من الامور الادارية اليومية.

ماذا يعني لكم هذا الزي المبارك ؟

يعني الامتداد الطبيعي للخدمة التي ورثناها من الآباء والأجداد حيث نشعر بالفخر والزهو عندما نرتدي هذا الزي ومن خلاله نستشعر المسؤولية الملقاة على عاتقنا وبذلك نتلافى التقصير في هذه الخدمة المباركة ان شاء الله.

الى ماذا يشير هذا الزي؟

يشير هذا الزي الى زمن العهد العثماني حيث كانوا يرتدون هذا الرداء وفي جميع البلدان العربية (العراق وسوريا ولبنان ومصر) حيث يمثل لبس السلاطين ولكي يميز الزائرون بين طلبة الحوزة العلمية والسادة الخدم حيث صممت هذه العمامة باللون

الاخضر للسادة العلويين وباللون الاصفر للمشايخ من غير العلويين .

ولا يخفى عليكم ما لبعض المظاهر المرافقة للزي ولهذه الهيبة التي يظهر بها السادة الخدم من اهمية ومنها حمل الصولجانات الفضية والنحاسية في المحافل والمهرجانات والمعارض وخاصة في كراديس تشييع شهداء العقيدة والدين خلال دخولهم الصحن الشريف .

إن شعبة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة من الشعب الحيوية والفعالة التي تمارس عملها في العتبة العباسية المقدسة بكل نشاط وانتظام دون اية معوقات او صعوبات تذكر، وارتباطنا المباشر يكون بالامانة العامة المتمثلة بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) ونظرا للتأريخ العريق الذي مرت به سدانة الحرم الشريف امر سماحته بان تبقى مفاتيح ابواب الحرم الشريف والصحن الشريف بيد السادة الخدم حيث ان لكل باب سلاما خاصا يؤدى قبل غلقه وفتحه والدخول الى الصحن الشريف وهذه الامور والترتيبات تعتبر من التقاليد والموروث الديني لعتباتنا المقدسة دأب عليها الاولون وسنحاول المضي بها قدما نحو الحفاظ عليها للقادم من الاعوام ان شاء الله.

دورة تعليم القرآن في العطلة الصيفية

ماهي علاقتكم ببقية اقسام العتبة العباسية المقدسة وكيف تتسقون عملكم معها؟

اختلف عمل السادة الخدم عن العهد السابق فاصبح عملنا محوريا وبتماس مباشر مع اهم اقسام العتبة المقدسة التي لها احتكاك مع الزائر الكريم والشخصيات الدينية الوافدة فعملت على الرقي والنهوض بمستوى الخدمات المقدمة في كل ما من شأنه اظهار الوجه الناصع لمكانة العتبة المقدسة حيث ان من اهم واجبات السادة الخدم هو ارشاد الزائرين الى قسم الشؤون الدينية عندما تطرح عليهم الاسئلة الشرعية وهذا موضوع مهم جدا وبدوري اكد على عدم الاجابة على اي سؤال شرعي لضمان الاجابة الصحيحة من قبل القسم المختص ، فضلا عن ارشاد الزائرين الكرام الى قسم الهدايا والنذور لتسليم كل النذور والهدايا المقدمة الى المولى ابي الفضل العباس عليه السلام وتصحيح فكرة ان السيد له الحق في ان يستلم النذر او الهدية لانهم ليس لهم الحق الشرعي بالاستلام ولانهم ليسوا وريثي المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) وتوضيح الامور الصحيحة ورفع ما اشتبه عليهم من امور واباطيل ربما رسخت في عقول بسطاء الناس والعوام منهم من قبل من لاحريجة لهم بالدين وارشادهم الى الحروز المسندة في كتبنا مثل كتاب مفاتيح الجنان من حروز الرزق وحروز شفاء الامراض وغيرها من طلب الحوائج وتوضيح ان المولى ابا الفضل العباس هو باب الحوائج عند الله فينبغي طلب حوائجهم مباشرة من المولى ابي الفضل العباس(عليه السلام) لكرامته عند الله تعالى .

الدعم المعنوي واللوجستي لابطال الحشد الشعبي

اما فيما يخص عمل السادة الخدم في قسم العلاقات العامة فهناك تداخل كبير بين عملنا وعمل قسم العلاقات العامة حيث تم ترشيح اربعة من الاخوة السادة الخدم عملهم يكون في قاعة التشريفات لاستقبال الوفود فضلا عن تلبية الدعوات داخل العراق وخارجه من المؤتمرات والمهرجانات والمحافل التي تشترك فيها العتبات المقدسة حتى اصبح حضور السادة الخدم جزءا حيويا ملازما لعمل قسم العلاقات العامة

ومن المسائل المهمة التي نضطلع بالقيام بها هي استقبال المراجع الدينية (دام ظلهم الوارف) والشخصيات الحوزوية المهمة وغيرهم من الوفود التي تفد الى العتبة المقدسة .

كذلك هناك مشاركة في المناسبات الدينية مثل ولادة العباس عليه السلام ووفاة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء(عليها السلام) ويوم الغدير الاغر وغيرها من المناسبات الدينية المهمة .

وايضا من الواجبات الاساسية والمهمة هي الزيارة والصلاة على الجنائز وهي من الواجبات المهمة داخل العتبة المقدسة وخارجها حيث تم العمل على استقبال جنائز الشهداء الذين نالوا شرف الشهادة في سوح المعارك ضد اعداء الدين والمذهب ولبوا نداء المرجعية الدينية العليا ... وكل تلك المراسيم يشارك فيها السادة الخدم لما يمتلكونه من اثر جميل وصورة حسنة وارتياح عام سواء اكان من اهالي مدينة كربلاء المقدسة ام من الزائرين الذين يفدون من محافظات العراق الاخرى للقيام بمراسيم الزيارة والصلاة

غسل الحرم المطهر وتنظيف الجدران

على الجنائز حيث يقومون بعد انتهاء مراسيم الزيارة والصلاة بتسجيل اسماء الشهداء وعناوينهم من اجل الذهاب الى مجالس العزاء في داخل المحافظة وخارجها مع قسم الشؤون الدينية وقسم العلاقات العامة وتقديم الهدايا لعوائلهم ومواساتهم فضلا عن زيارة جرحى وشهداء التفجيرات الارهابية اثناء الزيارات المليونية في كربلاء المقدسة .

ونظرا للطارئ الذي حصل من تدهور امني مما حدا بالمرجعية الدينية اعلان فتوى الوجوب الكفائي فقد اصبح لنا دور اخر وهو ما يقوم به السادة الخدم بمساندة وتفقد قطاعات الجيش التي تدافع عن المدن العراقية والاماكن المقدسة والمشاركة في عملية الدعم اللوجستي وتزويدهم بالمواد الغذائية ومياه الشرب وكافة ما يحتاجونه من أجل الثبات في الدفاع عن أرضنا الحبيبة ومقدساتنا الدينية الشريفة تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، ولدينا تعاون مع الاخوة في العتبة الحسينية على كافة الصعد.

مباركة ابطال الحشد الشعبي في معاركهم البطولية

كلمة اخيرة تودون تقديمها ؟

اود ان ابين الاثر الطيب لرعاية سماحة السيد الامين العام للعتبة العباسية المقدسة حجة الاسلام والمسلمين السيد احمد الصافي (دام عزه) الذي احاطنا بايادية السخية ورعايته الابوية وسعة افقه ودرايته بمدى اهمية الاعتداد والاعتزاز بالسادة الخدم وتهيئة كل الامكانات والاطر التي تسمح لهم بالقيام بكافة الانشطة والفعاليات بالتزامن مع الاخرة في باقي الاقسام واعطائهم الثقة الكاملة بانفسهم من خلال عملهم داخل اروقة الصحن الشريف وخارجه وفي كل لقاء مع سماحته يعطينا درسا تربويا وشرعيا ويصور لنا اهمية السادة الخدم عند الزائرين الكرام الذين يتوجهون اليهم في كل ما يتعلق بامور الزيارة وطلب الحوائج وبعض الخدمات .. لذا نوجه لسماحته اسمى ايات الشكر والعرفان على اهتمامه ورعايته ..

وكل ما نقوم من خدمة وجهد وتعب لا يمثل نقطة في بحر من عطاء وكرم وجود المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) أملنا أن يتقبل الباري هذا العمل البسيط لما أنعم الله علينا من نعم وهو تشرفنا بخدمة المولى أبي الفضل العباس(عليه السلام) وخدمة زائريه الكرام، داعين العلي القدير أن يتقبلنا صاحب المكان خدَمة له، لنفوز فوزا عظيما، ونسأل الله أن يديم هذه النعمة علينا بعونه تعالى ؛ لان خدمة الآخرين في جوهرها، ما هي إلاَّ تعبير عن الحُب المختزن في القلب لله وللناس. فإن أحببت الناس، فسوف تخدمهم بكل الوسائل المُتاحة لك والنافعة لهم، سائلين المولى ابا الفضل العباس (عليه السلام) ان يتقبل منا هذا القليل.

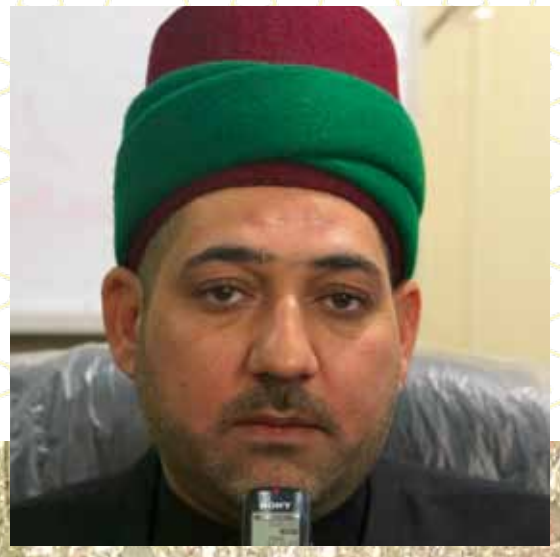

وللاستيضاح عن الاعمال الداخلية والخارجية التي تقوم بها شعبة السادة الخدم التقت مجلة (كفوف) السيد عقيل قاسم آل الطيّف مسؤول وحدة في هذه الشعبة فتحدث قائلا:

عملنا في المرقد المطهر لابي الفضل العباس (عليه السلام)، هو التنظيف في المرقد المقدس وفي كافة مرافقه والتطهير وفرش السجاد وطيه واود ان اشير الى ان تطهير الحرم والصحن الشريف من مهام السادة الخدم وتم ادخال بعض من منتسبي اقسام العتبة مثل قسم ما بين الحرمين الشريفين وقسم حفظ النظام دورات عملية على كيفية التطهير فهو من الامور التي لاتحتمل التأجيل بسبب قداسة المكان وطهارته وخوفا من انتقال النجاسة للزائرين الكرام .

غسل الحرم المطهر وتنظيف الجدران

ما هي طبيعة عملكم خلال الزيارات المليونية ؟

ان لشعبة السادة الخدم تفاعلا مهما اثناء الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة المقدسة وذلك من خلال ترشيح بعض الاخوة من السادة الخدم في تقديم الخدمة في مضائف العتبة العباسية المقدسة المنتشرة في عدة محاور من المحاور المؤدية الى المدينة المقدسة حيث يقومون باستقبال الزائرين الكرام اثناء دخولهم المضائف ومدن الزائرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة للتبرك بزاد المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) وكذلك تقديم بعض الاكلات النادرة في محاولة لاستثكار بعض التقاليد التراثية وايضا لتعريف الزائر بها .

اما في شهر رمضان المبارك يقوم السادة الخدم بتقديم الخدمات للزائرين الكرام من خلال عملهم بتقديم الشاي بطريقة فلكلورية قديمة دأبوا عليها منذ عشرات السنين .

كلمة اخيرة تود تقديمها ؟

نسأل الله العلي القدير ان يوفقنا ويتقبلنا خدمة للمولى ساقي عطاشى كربلاء ولزوار مدينة كربلاء المقدسة وان يديم علينا هذه النعمة انه نعم المولى ونعم النصير .

إقامة مراسيم الزيارة والصلاة على جنائز المؤمنين

الدعم المعنوي واللوجستي لابطال الجيش والحشد الشعبي

مجالس العزاء لشهداء الحشد الشعبي وشهداء التفجيرات الارهابية في الزيارات المليونية

زيارة جرحى الحشد الشعبي وجرحى التفجيرات الارهابية في الزيارات المليونية

تفقد قطعات الجيش ومباركة إنتصاراتهم

مجالس العزاء لشهداء الحشد الشعبي وشهداء التفجيرات الارهابية في الزيارات المليونية

زيارة وجهاء كربلاء

تنظيف ابواب الحرم الشريف

تطهير النجاسات في الصحن الشريف

تشييع شهداء الحشد الشعبي

المشاركة في المحافل القرآنية

إقامة مراسيم الزيارة والصلاة على شهداء العقيدة

المشاركة في المحافل الدولية

مشاركة المؤمنين احزانهم وحضور مجالس العزاء مواساة لهم

التواصل مع جميع شرائح المجتمع في مختلف المحافظات

زيارة جرحى التفجيرات الارهابية في الزيارات المليونية

شعبة التغذية في قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة
مزيد من العطاء في روضة الإباء

إعداد: سجاد طالب الحلو

شعبة التغذية في قسم المضيف في العتبة العباسية

مزيد من العطاء في روضة الإباء

أبرز دلائل الاثر المكاني المبجل، مقدرته على جمع حشود الناس؛ لكونه يحمل المحتوى الناهض لصاحب الاثر، ويدل على الكثيرمن مآثره الزاكية، القادرة على استيعاب تلك الحشود الغفيرة وامكانية تلبية احتياجاتها بالسواعد المباركة لهذه الصروح المجيدة بما تمتلك من اشعاعات روحية وكرامات معنوية عرفت سماتها بخصائص وروحية المقدس، ومن بين تلك المراقد المقدسة والقباب الشامخة هو صرح الوفاء للمولى قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام) بما عرف عنه من جود وسخاء وتضحية فاقت حد العقول، وبذل لاتقف عنده الحدود ولذا سمي بباب الامام الحسين (عليه السلام)، ملايين من الزائرين الكرام تتوافد على هذا الصرح الشامخ لاحياء الشعائر الحسينية وللحصول على النفحات النورانية من بركات الامام الحسين واخيه حامل اللواء (عليهما السلام) بواسطة الدعاء تحت القباب النيرة والتبرك بهذا الجود الهاشمي في مضيف العتبة العباسية المقدسة، والذي يقدم للزائرين الكرام وجبات البركة والعافية في وجبتي (الغداء-العشاء)، اضافة الى تقديم الوجبات اليومية الى العوائل النازحة من ويلات الارهاب.

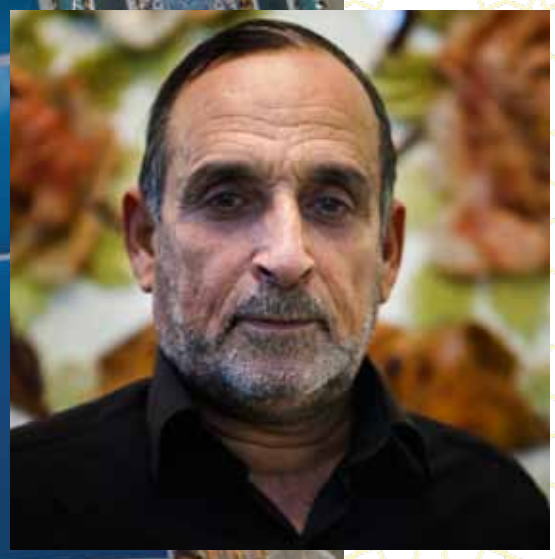

يوزع جهد العمل المبارك في قسم المضيف على عدة شعب اخذت على عاتقها تجهيز افضل الوجبات وبأشهى الاطباق لعكس كرم صاحب الضيافة ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ومن بين تلك الشعب المهمة والحيوية شعبة التغذية والتي تكون على اهبة الاستعداد وبشكل دائم لخدمة زائري المرقد المبارك، وللتعرف اكثر على الجهود المبذولة من قبل الشعبة، وآلية احضار المواد الخاصة بالمضيف التقت مجلة (كفوف) مسؤول الشعبة الحاج (حسين رشيد مجيد) فحدثنا قائلا:

تستمر الجهود المباركة من قبل شعبة التغذية بشكل يومي ومستمر والتي تباشر بعملها الدؤوب منذ الساعة السابعة صباحا، حيث تقوم بتجهيز وجبتي (الغداء والعشاء) لتقديم افضل الوجبات الى الزائرين الكرام الذين يقصدون مدينة كربلاء المقدسة من جميع المحافظات اضافة الى باقي بلدان العالم على مدار العام.

تقوم السواعد المباركة يوميا بتعقيم وغسل جميع مستلزمات الطبخ والتأكيد على نظافة معدات الطبخ بشكل خاص وعلى نظافة المطبخ بشكل عام. تضم شعبة التغذية (٨٠)منتسبا يتوزعون بين

> زائرو أبي الفضل عليه السلام يقفون عند باب مضيفه تبركاً بزاد الشفاء.

(طباخ، ومساعد طباخ، وعامل الخدمة)، (١٢) طباخا في الشعبة يحملون خبرة كافية ويقومون بجهد كبير ليقدموا اشهى الاطباق لزوار قمر بني هاشم (عليه السلام)، وتكون جهودهم شبه مشتركة مع مساعديهم والذين وصل عددهم مؤخرا الى (١٢ مساعد طباخ)، بالإضافة الى الكادر المتبقي تحت مسمى (عامل خدمة) وهم يفتخرون بهذا الاسم كونهم يخدمون كافل الحوراء زينب (عليها السلام) والذي وصل عددهم الى (٢٧ منتسب)، اضافة الى (٢٩ منتسب) موزعين على ثلاث وحدات تابعة لشعبة التغذية.

هناك الية معينة لقبول الطباخين في شعبة التغذية من خلال اجراء عدة اختبارات في مجال الطبخ، ليتم بعد ذلك قبول المهرة منهم والمتمرسين في هذا المجال، لان الكمية التي تقدم الى الزائرين الكرام ليست بالقليلة، حيث نقوم باستقبال الكثير من الزائرين يوميا ففي الايام الاعتيادية نستقبل ما يقارب (٥٠٠٠ الى ٦٠٠٠) زائر، فضلا عن الازدياد الملحوظ في الزيارات المخصوصة كيوم الخميس ويوم الجمعة اضافة الى يوم السبت ليصل العدد الى (٧٠٠٠) زائر كريم.

نعمل على تدريب وتأهيل مساعد الطباخ ليكتسب خبرة كافية لنصنع منه طباخا ماهرا في حال احتجنا الى طباخين في المشاريع المقبلة، وكما نقوم بتدريب عامل الخدمة ليكون مساعد طباخ ومن ثم طباخ وهكذا شعبة التغذية دائما في سلسلة مترابطة لتقديم افضل خدمة لزائري قمر العشيرة (عليه السلام).

يتم وضع جدول معين لفترة زمنية تصل الى عشرة ايام، حيث تحدد الوجبات الرئيسة

التي تقدم في مضيف العتبة العباسية المقدسة، ففي وجبة الغداء تعتمد الوجبة على نوع رئيسي من الطعام وهو الرز بالإضافة الى وجود المرق في معظم ايام الجدول الموضوع وتختلف من يوم الى اخر (البطاطا، القيمة، الباذنجان، وغيرها ...) اضافة الى وجود وجبات مختلفة (السمك، الدجاج)، دائما نحرص على التنوع في تقديم الوجبات الى الزائرين الكرام في سبيل تقديم افضل الاكلات؛ كونها تنطلق من يد صاحب الجود ابي الفضل العباس (عليه السلام)، بينما يختلف الامر في وجبة العشاء والتي عادة ما تكون مجهزة من (النواشف)، كذلك نحرص على تقديم وجبات مختلفة في هذه الوجبة (الكبة، السمبوسة ،دجاج شوي، المخلمة وغيرها...).

بعد التوسع الذي شهدته العتبة العباسية المقدسة من خلال اضافة البناء في الحائر الجديد والذي عاد بالفائدة الكبيرة على معظم الاقسام، حيث كان لقسم المضيف نصيب من هذا التوسع ليكون قادرا على استيعاب اكبر عدد من الزائرين الكرام، بالإضافة الى افتتاح مطبخ مركزي جديد يكون في شارع الفرات (العلقمي) ليوفر لنا مساحة اكبر ويكون العمل افضل.

هل يخضع منتسبو شعبة التغذية الى الفحص الدوري، وهل هناك زيارات تقوم بها دائرة الصحة الى المضيف؟

تقوم دائرة الصحة في كربلاء المقدسة بزيارة دورية في كل ثلاثة اشهر لتتفقد قسم المضيف وكل ما يجري في اروقة المطبخ والمخزن واجراء الفحوصات اللازمة، كما توجد

> خدام أبي الفضل عليه السلام يرتدون زي الخدمة عنوان فخر واعتزاز..

مضيف يحتضن الزائرين بحفاوة الكرم الهاشمي..

نستقبل ما يقارب (٥٠٠٠ الى ٦٠٠٠) زائر يوميا

الية معينة في الشعبة من خلال ارسال المنتسب الجديد الى دائرة الصحة لإجراء الفحص الكامل له والتأكيد من خلوه من الامراض الانتقالية، ونحرص على ان يكون كادر العمل مرتديا (كفوفا) خاصة للحفاظ على النظافة، بالإضافة الى وجود صيدلية صغيرة في الشعبة تحسبا لأي طارئ مع وجود مطافئ حريق حفاظا على سلامة المكان والزائرين الكرام.

ما هي الية احضار المستلزمات الى شعبة التغذية؟

هناك تعاون دائم مع مسؤول المشتريات الذي يقوم بدوره دائما بإحضار كل مستلزمات الشعبة، بالإضافة الى شراء المواد الغذائية التي نطلبها منه باستمرار مثل (مادة الرز، ومادة المعجون، بالإضافة الى مادة الزيت)، ونحن بدورنا نقوم بفحص المواد الغذائية لمعرفة نوعيتها بالتحديد من خلال الطبخ ومن ثم اختيار افضل واجود الانواع لتكون معتمدة في الطبخ، وكذلك التعاون موجود بين كل الوحدات وبالخصوص بين وحدة

المخزن ووحدة المشتريات لمعرفة المواد التي اوشكت على النفاد من المخزن واحضارها من قبل المشتريات.

ما هي طبيعة عمل الوحدات في شعبة التغذية، وكم عددها؟

تضم العشبة ثلاث وحدات وهي كل من (وحدة القصابة، وحدة المخبز، وحدة القهوة):

وحدة القصابة:

يقوم منتسبو وحدة القصابة والتي تضم (١٥) منتسبا موزعين على ثلاث وجبات بإحضار اللحوم والتي تشمل كل من (الدجاج، واللحم، والسمك)، وتقطيعها اما يدويا او عن طريق المكائن الخاصة كما في تقطيع الدجاج، مع مراعاة نظافة الادوات والمكان في سبيل تقديم افضل الوجبات الى زائري ابي الفضل العباس (عليه السلام).

وحدة المخبز:

لسهولة نقل الخبز وتوفير شرائه من المخابز الخارجية، قامت الشعبة بإنشاء هذه الوحدة والتي تحتوي على (١٢) منتسبا يعملون بواقع ثلاث وجبات لتغطية كافة المتطلبات سواء في مضيف الزائرين الكرام او مضيف المنتسبين بالإضافة الى التوزيع (السفري)، ليقوم الكادر بتجهيز كمية كبيرة من الخبز والصمون.

وحدة القهوة:

تميزت القهوة بشكل كبير وذاع صيتها في الآونة الاخير، ولا شك ان تميزها مقرون

ذوق رفيع وموائد منسقة بعناية

مخبز المضيف علامة مضيئة في جبين الخدمة المباركة

بأنفاس ابي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث تضم الوحدة (٢ منتسب)، يقومون بتقديم القهوة الى الزائرين الكرام، ونحرص على ان يكون هناك زي خاص بهم وهم يخدمون قمر العشيرة (عليه السلام).

كيف يتم التعامل مع الزيارات المليونية والتي تتعدد خلال السنة الواحدة؟

تتضاعف الجهود ويزداد العمل من قبل منتسبي شعبة التغذية في الزيارات المليونية التي تشهدها كربلاء المقدسة، حيث يرتفع عدد الوجبات في زيارة الاربعين خصوصا ليصل الى ارقام قياسية مقارنة بالأيام

جانب من أفران الصمون الحار.

العادية فقد تجاوزت الوجبة الواحدة الـ(٢٥) ألف وجبة تقدم الى الزوار الكرام بالإضافة الى الموظفين والمتطوعين، ويكون مجموع الوجبات في اليوم الواحد (٥٠) ألف وجبة.

تعنى شعبة التغذية بالمضيف الخارجي الذي يقع على طريق (النجف الاشرف ـ كربلاء المقدسة) لذا نقوم بإرسال مجموعة من المنتسبين اليه، من طباخين وعمال خدمة بالإضافة الى وجود العديد من المتطوعين من جميع المحافظات وبالخصوص من محافظة البصرة ومحافظة الكوت الذين يتم قبولهم وفق الية معينة وحسب ضوابط خاصة، حيث تقدم الوجبات على مدار ايام الزيارة لخدمة الزاحفين مشيا على الاقدام.

هل عملتم على تقديم الوجبات الى النازحين في الآونة الاخيرة؟

سعت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جاهدة في سبيل احتضان العوائل النازحة في الفترة الاخيرة والتي تركت منازلها بسبب الاعمال الاجرامية من قبل المجموعات الارهابية، حيث قدمت لهم العديد من الخدمات ومن بينها تقديم الوجبات الغذائية للعشرات من العوائل النازحة، لذا قامت شعبة التغذية بزيادة عدد

(٥٠) ألف وجبة يوميا

الوجبات في الايام العادية لتغطية اكبر عدد من العوائل المتضررة.

هل هناك شعور برضى زوار قمر العشيرة (عليه السلام) عن عملكم وما تقدمونه لهم؟

لمعرفة مدى رضا الزائر الكريم عن الخدمة المقدمة في المضيف سواء على مستوى حفاوة الاستقبال للزائر او عن الطعام المقدم في الوجبات اليومية، يقوم قسم المضيف بعمل استبيان على مجموعة من الزائرين ومعرفة اقتراحاتهم، وقد لمسنا ارتياحا كبيرا من قبل الزائرين للخدمة المقدمة على جميع الصعد.

هل هناك بعض الصعوبات في عملكم داخل الشعبة؟

ان تحدثنا عن الصعوبات فانه لا توجد ابدا وان وجدت فهي تتلاشى امام عظمة صاحب وراعي المكان ابي الفضل العباس (عليه السلام) وما قدمه وضحى بنفسه من اجل اخيه الامام الحسين (عليه السلام).

صرح الوفاء الشامخ، كف العطاء الذي لا يعرف حدود، عنوان التضحية التي فاقت حد العقول، تناثرت بركاته على زواره الكرام، بأكف خدمته المخلصين.

تقطيع اللحم وتهيئته للطبخ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمْ

(المطففين/٢٦)